



بازدید شد
۱۳۸۲

۱۳

کتاب - ۱۳
تاسیس ۱۳۰۲
بازدید شد



۳۷۳

کتابخانه مجلس شورای ملی		شماره دفتر	
کتاب	موضوع	۱۸۰۵۹	۱۰۸۵۵
تاریخ - اثر		۸۰۹۲	

کتاب - فهرست شده
۱۰۹۲

الحمد لله على ما انعم من معرفته وهدي الى من سبيل طائفة وصلواته
 من برية محمد سيدنا نبينا وصفيته وعلى الائمة الراشدين
 من سيرة وسلمون وبعد فاني مثبت بنوفوانه ومعونته ما سالت اليك
 الله اثباته من اسمائه الهدي عليهم السلام وبارك دعائهم وذكرك
 مشاهدتهم واسماء اولادهم وطرف من اخبارهم الفيزي لتعلم احوالهم
 وليفت على ذلك فوق العارف بهم ويظهر لك فوق ما بين السماوي
 والاعتقاد ان فيهم فميز بظرك فيه ما بين السمات منه والنيات
 وتعمد الحق في اعتقاد ذوي الاطراف والادانات وانا مجتهد الى ما
 سالت ومتعدي في الاجاز ولا اخضار حسب ما اثر من ذلك وانتمت
 وآياه استشهدن ايا سبيل الارشاد

باب الخبر عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 اول ائمة المؤمنين وولاة المسلمين وخلفاء الله تعالى في الدين بعد رسول الله
 صلى الله عليه واله الصادق الامين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلوات
 الله عليه واله الطاهرين اربعة وابنة عمة ووزيرة علي امير وصية
 علي ابنته فاطمة السؤل سيدة النساء العالمين امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 از عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد الوصيين عليه السلام
 الصلوة والسلام كثرته ابو الحسن ولد عكة في اليوم اربع مائة
 ليلة عشر ليلة حلت من المائتين عشر من حجب سنة ثمان مائة
 الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله تعالى سورة اكرام

من الله تعالى الى الله والحمد لله في العظمة والمنة طائفة بنت اسد من
 بن عبد مناف رضي الله عنها وكانت كمالا من رسول الله صلى الله عليه واله
 رضي الله عنه وكان شاكرا لبرها واسمته به صلى الله عليه واله في
 الاولين وهاجرت معه في جيلة المهاجرين ولما أصبح الله عز وجل اليه
 كفنا النبي صلى الله عليه واله وسلم بقميصه ليذراة عتقاها هو
 الارض وتوسدت في فمها الثامن من الاضغطة العترة لعلها اقرار لواله
 ابنها امير المؤمنين عليه واله السلام الخبيث به عتد المشايكة بعد الذين
 فخصها بهذا الفضل العظيم لمزنها من الله تعالى وبه عليه السلام
 اول من ولد لها ثم من حيث جاز مع ذلك الشوية حجر رسول الله صلى
 الله عليه واله والنازل في ذبه الشرف وهو اول من من الله عز وجل ور
 الله صلى الله عليه واله من اهل البيت والاصحاب واول ذكر دعا
 رسول الله صلى الله عليه واله الى الاسلام فاجاب ولم يزل نصر
 الدين وجاهد المشركين وبرز عن الايمان وقبيل اهل الذبيح
 والطغيان ولبقش معالي السنة والقران وحكم العدل ويايبر
 بالاحسان فكان مقامه مع رسول الله صلى الله عليه واله عا وال
 بعد الشدة ليلها ولفظ من منها لثورة شدة سنة بعد قبل الهجرة
 مشاركا له في محنة كلها منجلا عنه اكثر انكافا وعسر
 ستن بعد الهجرة بالمدته يكاح عنه المشركين والجاهد
 دونه الكافون وبعثه بنفسه من اعدائه في الدار لا ارضه
 الله عز وجل الاجتهاد ورفعه في علي بن فضال صلى الله عليه واله
 الطيبين ولا من المؤمنين عليه السلام لوقد ثلث وثلثون سنة فاحلف
 الامة في امامته عليه السلام لوف وفاء النبي صلى الله عليه واله

هذا الخبر من كتاب
 تاريخ طبرستان
 في تاريخ طبرستان
 في تاريخ طبرستان

سؤل

فما تشيخته وهم شوقها شمر كافه وسليمان وعماد وابودر ولقداد خرم
بريات زوال الشهادتين وابو النور الطنباري وجابر بن عبد الله الباص
وابو سعيد الخدري واما لهم من حلة المهاجرين ولا تبارك الله فان
الحليفه بعد رسول الله صلى الله عليه واله ولا ما عجل كافه الامام
تما اجتمع له من خصال الفضل والجمال من شيعه طاعة الى الامان
والبرز عليهم في الحكم والاحكام والفتنة لهم في الجهاد والبر
فهم الغاية في الورع والرهق والصالح والخصاصة من النبي
صلى الله عليه واله وشهر في الفتن في ما لم يشركه فيه احد من
دور الانبياء ثم نص الله عز وجل على ولايته في الفرائض
بقوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يعمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راعون ومعلوم انه لم يزل
في حال ركوعه احد سواء عليه واله السلام وما ثبت في اللغة
ان الولي هو الذي لا خلاف واذ كان امير المؤمنين عليه السلام
حكم القرآن اولى بالان من انفسهم لكونه وليهم في البصير
بالنبيات وحيث طاعته على كافهم على البان كما وجبت
طاعة الله وطاعة رسوله عليه السلام بما تضمنه الخبر عن ولايتها
الكون في هذه الآية بواجب البرهان وبقول النبي صلى الله عليه
وله قوله الان وقد جمع بين عبد المطلب خاصه فيها للانداز
من نوازري على هذا الامر فيكن اخي ووصي ووزري
ووازي وخليفتي من بعدك فقام امير المؤمنين عليه السلام من بين
جماعتهم وهو اصغرهم لومئذ سنا فقال انا اوارثكم يا رسول الله

عالم النبي صلى الله عليه واله وسلم اجلس فان اخي ووصي ووزري
ووازي وخليفتي من بعدك وهذا صريح القول في الاستخلاف
وبقوله ايضا عليه واله السلام لومئذ ترجم وفد جمع الامة لسماع
الخطاب الست اولى بكم منكم بانفسكم فقالوا اللهم بلي
قال لهم على النسخ من غير فصل بين الكلام من تحت مولاه فبلى
مولاه فوجب له من فضل الطاعة والولاية ما كان له عليهم مما
قد رهمه من ذلك فلم يذكروه وهذا ايضا ظاهر في النص عليه
بالامانة ولا استخلاف له في المقام وبقوله عليه السلام له عند
توجهه الى يثرب اني عمره هرون من موسى لانه اني بعدني
فاوجب له الوراثة والنصيب بالموت والفضل على كافة والكلالة
عليهم في حياته وبعد وفاته سعاد الوراثة ككلمة لهارون
من موسى عليه السلام فقال الله عز وجل فابدا بحزب اعز موسى
عليه السلام واجعلنا يورثه من اهلي هرون اخي اشد به ازرك
واشركه في امرك حتى تسلك كثيرا وتذكر كل كثيرا انك كنت بنا
بصيرا قال فذا وثبت رسولك يا موسى فثبت هرون عليه السلام شركه
موسى في النبوة ووراثته على اذنية الرضا له وشدا زره في النصرة
وتسا في استخلافه له اخلفني في قومي واصح ولا تشع سبيل المفسد
ثبت له خلافة الحكم المنزلة فلا خجل رسول الله صلى الله عليه
واله لا ميرا المومنين عليه واله السلام جميع منازل هرون من موسى
في الحكم له منه الا النبوة وحيث له وزارة رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وشدا لوزر بالنصرة والفضل والجهة لما نصبه هذه

الحصار من ذلك الحقيقة ثم اختلف في الحياة بالصرح بذكره وبعد
 النبوة مخصيص الاستنباط لما خرج منها بذكر البعد واما هذا
 الخرج كثيرها بطول شرحه بذكر الكتاب وقد استقصينا القول
 في اثباتها في غير هذا الموضع من كتبنا والحمد لله فكانت امانته
 امير المؤمنين عليه واله السلام بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يسه
 منها اربع وعشرون سنة واشهر متنوعة من الصرف على احكامها
 مستغلا للثقة والمدارة ومنها خمس سنين واشهر منها حيا
 المتابعين من المكين والفاطمين والمارقن مضطهدا بغير
 الضالين كما كان رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث عشرة سنة
 من نبوته ممنوعا من احكامها حانيا ومجنونا وهاربا ومطرودا
 لا تمكن من حيا الكافرين ولا يستطيع دفعوا عن المؤمنين
 ثم هاجر واقام بعد الهجرة عشر سنين مجاهدا للشركين محيا
 بالمناقبين ايا ان يقصه الله عز وجل اليه واسكنه جنة النعيم
 وكانت وفاة امير المؤمنين عليه واله السلام ليلة الجمعة ليلة
 احدى وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة فتبلا
 بالسيف فله من الحزم المراد كبره الله في سجدة الكوفة وقد
 خرج عليه واله السلام بوقف الناس لصلواته الصبح ليلة
 تسع عشر من شهر رمضان وقد كان ارتقاه من اول الليل
 لذلك لما مر به في المسجد وهو مستخف بامر مما كرا ظهار
 النوم في حلة الينام ثارا اليه فصر به علي امر الله بالسيف
 وكان مسموما فمكث ثوما تسع عشر ليلة عشرين في يومها

وليلة احدى وعشرين ايا نحو الثالث الاول من الليل ثم قضى حجة صلى الله
 عليه واله وسلم شهيدا ولفى ربه تعالى ناطلوما وقد كان عليه واله
 السلام يعلم ذلك قبل اوانه وخبر به الناس قبل زمانه وبوتيل
 غسله وتكفينه ابناه الحسن والحسين عليهما السلام وحلا
 ليا اخر من جف الكوفة وفاته هناك وعفا موضع قبره
 بوصية كانت منه اليه في ذلك لما كان يعلمه عليه واله
 السلام من دونه نبي اميه من بعد واعقادهم في ولاية
 ينتهون اليه بسؤال ليات فيه من فتح الغال والمقال بما تمكنا
 من ذلك فلم يزل يفر عليه واله السلام مخفيا حتى دل عليه
 الصادق جعفر بن محمد عليه واله السلام المذولة العباسية وزاره
 عند ورؤه ايا ابي جعفر وهو بالخير فعرفه الشيعة واستا
 ذلك اذا كان يانه صلى الله عليه واله وعلي ذريته
 ابطا هرون وكانت سنة عليه واله السلام ثوب وفاته ثلثا وسين
 سنة

فصل

فمن الاخبار التي جاء ان بذكره عليه واله السلام الحادث قبل كونه
 وعلم به قبل حدوثه ما اخبر به علي بن المذركا الطرقي عن
 لي الفضل العبد عن قطر عن ابي لطيف العامري وانه رحمه الله عليه
 قال جمع امير المؤمنين عليه واله السلام الناس اليه فاجابهم
 بن الحزم المرادي قوله من اول ثلث ثم تابعه وقال عند سعة له ما خسر
 اشافها فوالله لشيء من بخصيص هذه من هذا ووجه يد علي حبيته

ورأته فلما أدبر ابن ملجم عن نصرته قال عليه وآله السلام

اشد حيازيك الموت فان الموت يا ابتك
والجرح من الموت اذا اجل نواديك
كما اهلك الدهر كذا الدهر يهلك

وروي ابو الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالی عن ابي إسحاق السبيعي عن الأصمعي
بن نبيه قال اني ان ملجما امرا المؤمنين عليه السلام فابويع في ابعه ثم ادبر عنه
فدعا امير المؤمنين عليه وآله للسلام فتوثق منه وتوكل عليه لا يذروا
بنكث ففعل ثم ادبر عنه فدعا امرا المؤمنين عليه وآله للسلام فتوثق منه
وتوكل عليه لا يذروا ففعل فقال ابن ملجم يا امير المؤمنين ما اريك ففعل باخذ
هذا غيري فقال امير المؤمنين عليه السلام

اريد حيلة ويريد في غديرك خيلك من موادي

امض يا من ملجما فوالله ما اريك ان يعي ما قلت وروي جعفر بن سليمان الصنع
عن المحلى بن زياد قال جاء عبد الرحمن بن ملجم الى امير المؤمنين عليه وآله
السلام يستحله فقال امير المؤمنين عليه وآله للسلام اجلس فطرا له امير
المؤمنين عليه وآله للسلام ثم قال له انت عبد الرحمن بن ملجم امري قال نعم
قال اعز وان احب اليه علي لا تشفق فجا بهوش فوجبه ابن ملجم واخذ بعنانه
فلما ولى قال امير المؤمنين عليه وآله للسلام

اريد حيلة ويريد في غديرك خيلك من موادي

قال فلما كان من امر ما كان وضرب امير المؤمنين عليه السلام
قبض عليه وفذخ من المسجد فخرج الى امير المؤمنين عليه وآله للسلام فقال والله

لقد كنت

لقد كنت اصنع بيا اضع وانا اعلم انك قاتلي ولكني لم افعل
لاستظهر بالله عليه

فوقال لاجار الى جانب يمينه ففعل عليه وآله
السلام الى اهله واصحابه قبل قتله

مارواه ابو زيد الاحول عن ابي شيخ كذا قال سمعته يقولون اكثر
من عشرين من سمعوا عليا عليه وآله للسلام على المبر يقول ما يمنع
اسقاه ان يصبها من فوقها بدم ويضع يده على خيته عليه وآله
السلام وروي علي بن الجوزي عن الاصمعي بن نبيه قال حطبا امير
المؤمنين عليه وآله للسلام في الشهر الذي قتل فيه فقال انا كرم شهر
رمضان وهو سيد الشهور واول السنة وفيه يدور رحا
السلطان الا وان نحم خراج العام صفا واحدا واية ذلك اني لم
فيكم قال فهو سمع بعينه عليه وآله للسلام ونحي لم يذرك
وروي الفضل بن بكير عن جيل بن الجراح عن عمن بن الجراح قال لما
دخل شهر رمضان كان امير المؤمنين عليه وآله للسلام سقني ليله
عند الحسين وليله عند الحسين وليه عند عبد الله بن الجراح و
كان لم يري علي ثلث لقم ففعل له في ليله من تلك الليالي في ذلك
فقال ابني امراه وانا حبيص ناهي ليله او ليلتان فاصيد عليه
السلام في اخر الليل وروي اسحق بن زياد قال حدثني ابو موسى
خادم علي عليه وآله للسلام وهي خاضعة فاطمة عليها السلام قالت
سمعت عليا عليه وآله للسلام يقول لا يبتة امر كلنوم باغيه

ابنته

٥
 ان فلانا اتجبركم فالت وكيف ذلك يا ابناءه قال ايها رايت في الله صلى الله
 عليه وآله وسلم في مناتي وهو مع الخبار عن وجهي ويقول يا علي
 عليك قميت ما عليك فالت فامكننا لاننا نحن ضرب تلك
 الضربة فصاحت ام كلثوم يا بنية لا تعلمي فالت اري رسول الله
 صلى الله عليه وآله يشير اتي بكفة ما علي فلما رآها فان ما عندنا
 فهو خير لك من وروي عمار الدهني عن صالح الجني قال سمعت عليا
 عليه وآله السلام يقول رايت النبي صلى الله عليه وآله في مناتي فشكوت
 اليه ما لقيت من امته من الاولاد وبكيت فقال لا شك يا علي
 والتفت فاذا رجلا من مصفيان واذا جلا من رضى بهما روى واما قال
 ابو صلح فقد روت اليه من العذكار ما لا يحصى كل يوم حتى اذا كنت
 في الحوارث لقيت الناس يقولون قل امير المؤمنين قل امير المؤمنين
 مريم وروى عبد الله بن موسى عن الحسن بن زيد عن الحسن البصري
 قال سمعوا امير المؤمنين عليه وآله السلام في الليلة التي قتل في صبيحتها ولم
 يخرج اليه المسجد صلوات الله على عاكته فالت له امته ام كلثوم
 صلوات الله عليها ما الذي قد اسهرتك فقال اشتهت الموت لو قد اصبحت
 واتاه ابن الناح فادبه بالصلوة فمشتي غير بعيد ثم رجع فالت ام
 كلثوم مفرجة فليصل بالناس قال نعم مروا بجدة اقبل ثم
 قال لا تفر مني الا بجل فخرج الي المسجد فاذا هو بالرجل قد سهر ليلته
 كلها يصد فلما برد الحجر نام فحركة امير المؤمنين عليه السلام
 برجله فقال له الصلوة فقام اليه فصر بهن وروى في حديث آخر
 ان امير المؤمنين عليه وآله السلام سهر تلك الليلة فاكثرا خروا ج

فقال

فالتفت

ضرب

هذا

الصلوة

والظلال السما وهو يقول والله ما لذت ولا لذت ولها الله
 الخ وعذبت بها ثم ناوله صحيفة فلما طلع الفجر شذرا رة وخرج وهو
 يقول اشدد جبارك الموت فان الموت اميك
 ولا تخرج من الموت اذا اجل بواديك
 فلما خرج اتي اصحابه لدار استقبله لادون صحيفته ووجهه فجعلوا
 بطرودهم فقال دعوهن فانهم نواخ ثم خرج فاصيب عليه
 والله السامعون

فض ومن الاخبار الواردة بسبب قتله وكيف جرى الامر في ذلك

ما رواه جماعة من اهل السير منهم ابو مخنف واما عتيل بن راشد
 وابوهما شهد الزعامي وابو عمر النخعي وغيرهم ان ثورا من الحواري ج
 اجتمعوا بكه فذا كروا لا مرفعا بوهو وعابوا اعمالهم عليهم
 وذكروا اهل النهر وان ورتجوا عليهم فقال بعضهم لبعض لو
 اننا شربنا انفسنا لله عز وجل فابينا امته الضلال وطلبنا غرتهم
 وارحنا منهم العاك والملاذ ونارنا باخواننا الشهدا بالنهر وان
 وطني شاهد واعند انفسنا الحج على ذلك فقال عبد الرحمن بن مسلم
 لعنه الله تعالى انا اكفيكم عليا وقال ليرك من عبد الله الميمى انا
 اكفيكم مويه وقال عمر بن بكر انا اكفيكم عمر بن الحارث ونعا
 عادله وتوفقوا على الوفا به وتولوا عدوا لشهر رمضان في ليلة
 تسع عشترا ثم تفرقوا فاقبل عبد الرحمن بن مسلم لعنه الله تعالى وكان

عداده في كنفه حتى بعد الكوفة بلغ بها استجابة وكنتم امره مخافة ان
 يفسدونه شي وهو بذلك ازراي رجلا من اصحابه ان يمتحنه فيم الرباب
 فصاروا معه ام قطام بنت الاخضر النخعي وكان امير المؤمنين عليه
 واله السلام مثل ابائها واخاها بالبصرة وان وكانت من اجل تسا
 اهل زمانها فلما راها ابن الجملعة انه شغف بها واشتد اعجابا به
 بها فسال تلحها وخطبها فالت له ما الذي نيت من اصداف فسال
 لها ان حكمتي ما بدا لك فقالت له انما يحكمكم عليكم بله خلاف درهم
 ووضيفا وخادما وقت علي بن ابي طالب فقال لها الك جميع ما
 سالت وانما قل علي بن ابي طالب فاني لي بذلك فالت لمصر غرة
 فان انت قتلتني شقيت نفسي وهتاك العيش معي وان قلت فماعد
 الله خير لك من الدنيا فقال اما والله ما اقدر من هذا المصرو فقلت
 هاتر يا منه لا من مع اقله لا ما سالتني من قل علي بن ابي طالب فلما
 قلت ما سالت فانا طالبة لك بعض من يساعذك على ذلك ويقول
 ثم اجئت ابي وراي من كمال من هم الرباب فخبيرة الخبز وسالمه
 معونة فاحتمل ذلك لها وخرج بن ملجم فاني رجلا من اسحق بقتل
 له شبيب بن شبيب بن مخزوم فقال له يا شبيب هل لك في شرف ادراك
 ولا خيرة قال وما ذلك قال لتساعدني على قتل علي بن ابي طالب
 وكان شبيب على راي الخوارج فقال له يا ابن ملجم هبناك الهول
 لقد جئت سببا اذ اوليت فقد ر علي ذلك فقال له لن ملجم نكمن له
 في المسجد الاعظم فاذا خرج لصلوة الفجر فكنياه فان نحن قلناه
 شقيتنا انفسنا وادركنا فانا فلما نزل به حتى جاءه فاقبلوه حتى

دخلا المسجد علي قطام وهي معلقة في المسجد الاعظم قد ضربت
 عليها قه فالا لها قد اجمع راسا علي فقل هذا الرجل فالت لها
 فاذا اردتما ذلك فاليقينا في هذا الموضع فانصرفا من عندها
 فلبتا اما ثمراتناها ومعهما اخر ليله لكره لبعث عشرة ليله
 ظنت من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة فدعت لهم خمر فقصوا
 به صدورهم وقتلوا اشيا فهم ومضوا فجلسوا مقابل للسدة
 التي كان يخرج منها امير المؤمنين عليه واله السلام الى الصلوة وقد
 كانوا قبل ذلك القوا اشيا فالت من فليس ما في صدورهم من
 الغرته علي فقل امير المؤمنين عليه واله السلام واطاهم عليه
 وحضر الاشعث في الليل فلو شهم لما اجتمعوا عليه وكان
 حجوز عدي حبه الله في ملك البيت بايمان في المسجد فسمع
 الاشعث يقول من ملكم النما كاجل فقد فصول الصبح
 فاحبس حجوزا ارا الاشعث فقال له قتله يا عوز وخرج
 مبالا ليمضي اليه امير المؤمنين عليه واله السلام فخبيرة الخبز وحذر
 من القوف وخالفه امير المؤمنين عليه واله السلام فدخل المسجد فبعثه
 ابن ملجم فصره بالسيوف واقتل حجوزا الناس يقولون قتل امير المؤمنين
 عليه واله السلام وذكر محمد بن عبد الله الازدي قال
 انني اصابني في ملك البيت في المسجد الاعظم من رجال من اهل
 المصر كانوا يقولون بذلك الشهم من اوله لاني اخرج اذ نظرت
 رجال يقولون قربا من السدة وقد خرج علي بن ابي طالب عليه واله
 السلام لصلوة الفجر فاقبل بنا دي الصلوة لصلو فما اذري ان اذكر

تنويع
 ص

اذا رايت ربك السيف وسمعت قايلا لا اله الا الله على ولا لا اله الا الله وسمعت عليه
 والله السلام فقالوا انهم هم الرسل فاذا على مضرب وقصره شيت من حشر
 فاختطه فوقعه في النار فصرى القوم نحو ابواب المسجد وبادوا الناس
 واخذ السيف من يده ليقبل به في الناس يقصدون نحوه فحشي ان يحلوا
 عليه ولا يسمعوا منه فوثق عن صدره وخلاه وطرح السيف من يده ومضى شديدا
 هتاجا حتى حل منزله ودخل عليه برعم له فراه لجل الحوت عن صدره فقال له
 هذا لعلك قلت امير المؤمنين فاراد ان يقول لعلك تقول نعم فمضى ان عمر له فاشمل على
 سيفه ثم دخل عليه فصر به حتى قتله وانما ابن ملجم لعه الله لعل فان رجلا من
 ههذان لعه فطرح عليه قطيفة كانت في يده ثم صرعه واذا السيف
 من يده وجابه الى امير المؤمنين عليه واله والسلام واقلت لثالث بين الناس
 فلما دخل ابن ملجم لعه الله تعالى على امير المؤمنين عليه واله والسلام نظروا
 اليه ثم قال النفس بالنفس ان نامت فاموت كما فلتني وان نامت
 رايت فيه راى فقال ابن ملجم لعه الله فقال والله لقد ابتغى اله الموت
 بالقتل فان جاني فابتعد لله ما وناذته ام كلثوم باعد الله فقلت امير
 المؤمنين فقال لها انما فلتت اباك فالتت باعد والله ابي ارحموا ان
 لا يكون عليه بابن قال لها فاذك اغتابك عن علي اذن والله لقد
 صرته صرته لو سمعت على الارض لاهلكته فاحرج من بين يديه
 امير المؤمنين عليه واله والسلام وان الناس يهشون خلة باسنا بهم
 كأنهم سباح وهم يقولون باعد والله ماذا فلتت اهلك امه محمد
 صلى الله عليه واله وقلت خيرا للناس والله لنامت لا يطق فذهب
 لا الجبين وجاء الناس الى امير المؤمنين عليه واله السلام فقالوا له
 امير المؤمنين مرنا بامرنا يا عبد الله فذا هالك لاهمه وافسد الله فقال لهم

امر المؤمنين

امير المؤمنين عليه واله السلام ان غشت رايت فيه راى وان فلتت فاضعوا به
 تضع بها بل النسي فلقوا ثم اخذوه بعد ما اناروا قال فمضى امير المؤمنين عليه
 واله السلام وصرخ اهله من دقته جلس الحسن عليه واله السلام وامر ان يوثق
 بابن ملجم حتى يفل ويقف من يده قال له يا عبد الله ولدت امير المؤمنين واعظمت
 النفس في الدنيا فمضى فصرته عنقه واستنوه له الهبتم من الموت
 الحقبة جنته منه الفتوى احرافها بان رموه بها لما فاحرقها وفي اموط
 لما قتل امير المؤمنين عليه واله السلام يقول الشاعر
 فلم ارمهوا شاة ذو سماحة صمغ قطام من فصيح واعجم
 لله الف وعبد وقينه وقيل على الجسام المصمم
 فلا مصر اعلا من على وان غلا واقتل الا ذون قلوب الحميم
 واما الرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم في العقد على قتل معاوية وعمر بن
 فان اظهرا ضرب معاوية وهوزا لم توقع صرته في اليه وجانبها واخذ
 وقيل من وقته واما الاخر فانه واما عمر بن بلال اللبلة ومدود عليه فالتلف
 رولا يصلي بالناس فيقال له خارج من لي جنية العامري فصر به
 بسيفه وهوى نظره عمر وفاخروا في به عمر وفتله ومات خارجا في
 اليوم الثاني

قصص

في الاخبار التي جاءت عن موضع قبر امير المؤمنين
 عليه واله السلام وشرح الحال في وقته
 ما رواه عمار بن يعقوب الواسطي قال طر ساجان بن علي الغنوي قال
 حدثني مولى علي بن ابي طالب عليه واله السلام قال لما حضرت امير المؤمنين

هذا ما هذا فبر علي بن ابي طالب عليه السلام فوجي عيسى وقام بصلي
فلم يزل كذلك حتى طلع الفجر فقلت يا امير المؤمنين اذكر كل الصبح
فركبتنا ورجعنا الي الكوفة

باب طريق اخبار امير المؤمنين عليه السلام

ومنا فيه المحفوظ من حكمة ومواعظه المروية
من مخزاة وفضايله ونباتاته
من ذلك ما جاز به الاخبار في تقديمه بآية الله وبرسوله صلى الله عليه واله
وسلم وسبقه فيه كتابه المكلفين من الانام ان اخبرني الحسين الملقب
ابن محمد البلخي قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن ابي النضر والوصالي ابو الحسن
احمد بن العسكيري قال حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي قال
حدثنا سعد بن حنيفة قال حدثني اسد بن عبد عن حماد بن عفيف عن ابيه
قال كنت بالبصرة مع العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قبل ان يطهر امر
النس صلى الله عليه وسلم فحاشيت فظننا اني السما حزن فخلعت الشمس
ثم استقبل الكعبة فقام يصلي ثم جاعلوا اخوفنا فوقف عن يمينه
ثم جات امرأة فقامت خلفه فركع الشاب فركع الغلام والراه
ثم رفع الشاب فقامت خلفه فركع الشاب فركع الغلام والراه
العباس اندرني من هذا الشاب هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
انراخي اندرني من هذا الغلام هذا علي بن ابي طالب البلخي اندرني
من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد ان تراخي هذا حديثي ان راي
من السموات ولا ارض امره بهذا الذي هو عليه ولا والله ما علي

امر عظيم
ص

لهذا الامر

طهر الارض علي هذا الذي عثرها في لآلئ الثلثة ان اخبرني ابو حفص
عمر بن محمد الصيرفي قال حدثنا محمد بن ابي الثلج عن احمد بن العسكيري
عن ابي صالح السفل بن صالح وكان فاجاز ما به سنة قال سمعت ابا المعمر
عبد بن عبد الصمد قال سمعت اس بن مالا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله صليت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك
انه لم يرفع الي السماء شئ الا لاله الله وان محمدا رسول الله الامن من
علي بن وبه هذا الاستلزام احمد بن العسكيري عن احمد بن اسحق قال
حدثنا ابو جعفر بن عيسى قال حدثنا ساسن بن علي الهاشمي النوطي قال سمعت معاوية
العدوي يقول سمعت عليا عليه السلام يقول علي هذا البصرة انا الصديق الاكبر
اقتت قبل ان يوفى للو بكم واتمت قبل ان يسلم ان اخبرني ابو حفص
محمد بن احمد المهرج البصري البصري واتي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي
النجاشي قال حدثنا ابو محمد النوفلي عن محمد بن عبد الحميد عن عمرو بن عبد
القنار العقيمي قال اخبرني ابراهيم بن حسان عن ابي عبد الله مولى سي
هنا سمع عن ابي خزيمة قال سمعت انا وعبد جاجين فنزلنا عندنا
الحنوق فكنه له يا ابا ذر انا لا نراه الا وقد ذنا اختلاط من الناس
فما ترى فقال الزرق كتاب الله وعلي بن ابي طالب عليه السلام فاشهد
علي رسول الله صلى الله عليه واله انه قال علي اول من امن بي واول
من يصلي بي يوم القيامة وهو الصديق الاكبر والنازوق من
الحنوق والباطل وانه يعصو المومنين والماليعصو الزلمة ان قال
الشع المغير رضي الله عنه في هذا المعنى فاني كثير وشواهدها جمه
فمن ذلك قول خزيمة بن ثابت الانصاري رضي الله عنهما الله عليه

ن

ابو خروافنا في يوم فلان

فيما اخبرني ابو عبد الله محمد بن عمران المزباني عن محمد بن الجوابي قال
 اشهدنا محمد بن زيد الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 ما كنت احب هذا الامر من غيري فامرني ان اعين ابي جعفر
 اليك ولما مضى لي قبله فاعرف الناس لا تار والسنن
 واخر الناس عهدا ابائي ومن جدد لغز في الغسل والكفن
 من فيه ما فيه لا يفرق وليس في القوة ما فيه من الحسن
 ما الذي رددكم عنه فقله فان سئلكم من الغيب
 ومن لا يافا في قتله عليه السلام
 على الكافة في العلم

اخبرني ابو الحسن محمد بن جعفر التيمي الجعفي قال حدثنا محمد بن الحسن المازني
 البرازي قال حدثنا محمد بن يوسف النخعي قال حدثنا عابد بن حبيب
 عن ابي الصباح الجعفي عن محمد بن عبد الرحمن السلمي عن ابيه جعفر
 عن عمه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب
 طالب العلم اثنى واثناه فاما اختلافنا في بعض ما اخبرني
 ابو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا احمد بن محمد الجعفي العجلي
 قال حدثني اسمعيل بن عبد الله بن خالده قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال
 حدثنا عبيد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابي سعيد الجعفي عن
 ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما منته
 العلم وعلي بن ابي طالب اذا العلم فليقتله من علي عليه السلام
 اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الجعفي قال حدثنا يوسف بن الحكم الجعفي ط

قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا سلمة بن صالح الاحمر عن عبد الملك
 بن عبد الرحمن عن محمد بن الحسن بن طلحة قال سمعت الحسن بن علي بن محمد
 عن عمه عن عبد الله بن مسعود قال اشهد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليا محلا به فلما خرج البناء لما لما الذي عهد اليك فقال علي
 القيان من العلم فجي كل ارباب ان احسن في التولي
 محمد بن لطف البرازي والحدثنا ابو مالك كثير بن يحيى قال حدثنا
 ابو جعفر محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يوسف عن سعد
 الكاشي عن ابي جعفر بن عتبة قال لما وقع ابن المومنين عليا ما لم
 عليه وآله السلام بالخلافة خرج الى المسجد فخطب فبما رسول الله صلى
 الله عليه وآله لا يسأله في صدور المير محمد الله ما في عليه ووعظ
 وانذرهم جلس فخطبنا وشبهنا في اصابعه ووضعها اسفل سترته ثم
 قال يا معاشر الناس سلوني فان عندكم علم الاولين والآخرين اما
 والله لو تسألوني الوساك لحكمت عن اهل الزور في زورهم واهل
 الاجيال في باجليلهم واهل النورية في تور انهم واهل الفرقان
 بفرقانهم حتى يروى كل كتاب من عند اللب وتقول يا بن ابي
 عليا فاني يقضايك والله اني اعلم القرآن وناويله من كل مدح
 علمه ولو لاية في كتاب الله تعالى لا خير فيكم بما يكون انما يوم
 الغيابة ثم قال سلوني قبل ان تقدر في فوالذي فلق الحبة وبرك النعمة
 لو سألوني عن اية لا خير فيكم بوقت زوها وفيما زلت
 وابناكم من احبها ومنسوخها واصله من علمها ومحكمها من
 مشاهيرها ومكيتها من مدينتها والله ما من فئة تضل او هتدك
 الا وانا اعرف قايدها وسائقها وناصفها انما يوم القيمة

ومن ذلك ما جاء في فضله صلوات الله عليه

احسن من انور محمد بن لطف الزاقي قال حدثنا عمر بن عبد الله بن
عمران قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن عمر بن
عمران قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الفاطمة عليها السلام
وقد جئت انا من نور شبلي وبقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه السلام قال لما اتى النبي صلى الله عليه وآله الفاطمة انا
زوجك اقرهم سلما واكثرهم علما ان الله اطلع الى اهل البيت
اطلعة فاختارهم اباي فجعلهم نبي واطلع اليهم نساء فاختارهم
بلاك فجعلهم وصيا واوجي الى ان نكحت هو ما علمت اما طهته انك
اكرانه الله اياي زوج اعظمهم حيلما واكثرهم علما واقد همهم
سلما فضلت فاطمة عليها السلام واشد شرف فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان علي بن ابي طالب هو اخي في الدنيا والاخرة
وليس ولد لا حمي من الناس وانت يا فاطمة سيدتنا نساء العالمين
اهل الجنة زوجة وسبطا الرحمة سبطاي ولدك ولدك هو
الميراث الجاني في الجنة بطريق الملائكة حيث يشاء وعند
علم الاولين والآخرين وهو ولي من امرنا واخرا الناس عهدا
بني وهو وصي وارث الوصيين قال الشيخ المفيد
رضي الله عنه وجدت في كتاب ابي جعفر محمد بن العباس الرازي حديثا

مدرسہ

محمد بن خالد بن الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

عن ابن عباس رضي

صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انك
 خاصي وخصي وبنو خاصي ليس لاحد مثلني است اول المؤمنين
 يعني ايمانوا واعظمهم جهادا واعلمهم بامر الله واوفاهم
 بعهد الله واروفهم بالرعية والسنهم بالسوية واعظمهم
 عند الله منزلة في اهل هذا الاحبار ومعانها ما هي اشهد عند
 الخاصة والعامه من اني انا ابي اطالة شرح ولو
 يكن في الامم القدر كذا واشتهرت الرواية به من حد
 الطبري وقول النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني باج خلقك
 الذي اكل معي من هذا الظاير وقول النبي صلى الله عليه وآله
 فما اثير المؤمنين عليه السلام كفي اذ كان احب الي الله واعظمهم
 ثوابا عنده واكثرهم قربا اليه وافضلهم علا له وفي قول
 جابر بن عبد الله الانصاري وقد سئل عن اثير المؤمنين فقال ذاك

و شاع اسم نه

المخلوق

三

١٢ خيرا البشر لا شيل فيه الا كافر فوجه وارضه قيامه وانه وقد استند ذلك جار في
روايه جات بامانيد متصلة معروفة عند اهل النقل والاذلة على ان
المؤمن افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم منا طره لوقضا
الى اثباتها لا فردنا لها كتابا وقيامه من الجبريد لك مقنع في
قضاة من الاختصار ووضع في مكانه من هذا الكتاب

فمن ذلك ما جازى الخبيران محبته علم

عَلَى الْإِيمَانِ وَلِغَضِّهِ عِلْمُ الْفَقَاقِ

حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعفي الجافط قال
 حدثنا محمد بن سهل بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال
 حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسمعيل بن مسلم قال حدثنا الأعمش
 عن عيسى بن ثابت عن زر بن جبر عن إرانة أثير المومنين عن علي بن
 أبي طالب عليه السلام عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن أبيه
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تحبوا
 إلا ما نزلت في ولا يغضبوا إلا ما فوضت إلي من
 محمد بن عمران المزني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 البغوي قال حدثنا عبيد الله بن عمر الفوارزي قال
 حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا النضر بن حميد عن أبي الجارود
 عن الحارث الهمداني قال رأيت عليا عليه السلام وقد
 كاذب أن يوم يبعث الله من بعد محمد بن عبد الله واثني عليه ثم قال فاضاه الله

علی المصان -

عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يَجْنِبِي إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَلَا يَغْنُصِي إِلَّا
مُنَافِقٌ وَفَدَّ جَانِبِي مَنْ فُتِرَ نَحْوِي أَجْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْبَزْزَارُ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُحْيٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
الْبَرْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْفٌ بْنُ شَاهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَائِلٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاهِبٍ عَنْ زُرَّارِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ أَمْرِئِ الْقَوْمِ عَنْ
السَّلَامِ قَالَ عَقَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَجْبِدَ
لِلْمُؤْمِنِ وَلَا يَغْنُصُ إِلَّا مُنَافِقٌ

فصل
ومن ذلك ما في اية عليه السلام

وَمِنْهُمْ الْفَاسِقُونَ

اخبرني ابو عبد الله محمد بن عمران المزني قال قال جني علي
بن محمد بن عبد الله الحافظ ما حدثنا علي بن الحسين بن عبيد الكوفي قال
حدثنا اسمعيل بن ابيان عن سعد بن خبطاب عن جابر بن يزيد عن محمد بن
علاء الكوفي عن الساهر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من آل الله عليه
والآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول ان عليا وشيعته هم القايرون ان اخبرني
ابو عبد الله محمد بن عمران قال حدثني احمد بن محمد الجوهري قال
حدثنا محمد بن هرون بن عيسى الهاشمي ما حدثنا يونس بن محمد بن العلاء
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا يحيى بن ابراهيم عن سعد بن طارق
عن ابي بصير بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
والآله ان الله قضيا من الموت اخبرنا ياله لا اله الا هو وشيعتنا وسائر الناس

قصراً

سقطون جلا فماد لوه الرواة ولم ارا من صنع لهم خذ شاة مع مد من البر
ويعد لهم صاح من اللبن وقد كان الواحد منهم معروفا بياكل الجرة عند
المعقد واحد ويشرب الفوق من الشربة في ذلك المعقد فآرا عليه واليه
السلام بعد اذ طيل الطعام والشرب بما عندهم اطهار الله لهم ما
شبعهم وريحهم ما كان لا يشبع الواحد منهم ولا يرويه ثم امر
بقيدهم لهم فاكلت الجماعة كلها من ذلك اليسير حتى املوا منه
ولم ينس ما اكلوه منه وشربوه فيه فبهزهم بذلك وبس لهم انه نبوة
به وعداة صفة يريه ان الله تعالى به ثم قال لهم بعد ان شبعوا من
الطعام ورووا من الشرب اني عبد المطلب ان الله تعالى بعثني الى خلق
كافة ولعنتي اليكم خاصة فقال عز وجل وايدع عشيرون اهل ارض
وانا اذعوكم الى كلمتين خفيفين على اللسان ثقيلتين في الميزان
تتملكون بها العرب والعجم وسفادكم بها الله ثم وندخلون بها
الجنة ويخون بها من لا يشاء الا الله لا اله الا الله والذين رسول الله
فمن جئني بهذا الامر ويوازي على القيام به بلن احيى ووصي
ووزيري ووارثي وملتقى بعدى فلم يحب احد منهم قال امير المؤمنين
عليه السلام فقلت من ربه من يهتد به وانا اذ ذلك اصغرهم وانا اشد
شقاوا ومصهم عينا فقلت انا يا رسول الله اوازرك على هذا
الامر فقال اجلس ثم اغار القول على القوم ثانيا فضمتموا فقلت
فقلت مثل ما قال اولي فقال اجلس ثم اغاد على القوم ثالثا
بانه فلم ينطق احد منهم بخوف فقلت انا اوازرك
عنه هذا امر فقال اجلس فانك لخير ووصي ووزيري ووارثي

وغيره

وخلفني من بعد من مضى القوم وهم يقولون لا طائفة ابا طالب ليهن
اليوم ان دخلت في دين بن اخيل فقد جعل انك امير اهل ن

قص

وهذه منقبة طيبة اختص بها امير المؤمنين عليه السلام ولم يشتر له احد
من المهاجرين الاولين ولا الانصار ولا احد من اهل الاسلام وليس لغيره
عدل لها من الفضل والامانة لها على حال وفي الخبر ما يفيد ان به
عليه السلام غيبي النبي صلى الله عليه واله من مبلغ الرثالة والظهار الدعوة
والصدق بالسلامة ولولا ما انت المله ولا استقرت الشريعة
ولا اظهرت الدعوة فهو عليه السلام ناصر الاسلام ووزير الداعي
اليه من قبل الله عز وجل وبقائه لبني الهدي عليه واله السلام الضرة
ثم له في النبوة كما اراد وفي ذلك من الفضل ما لا نوازيه ارجال فضلا
ولا نغادله القضايل علما محلا وقد ان

قص

ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما امر بالحنة عند اجتماع الملا
من فريش على قتله فلم يرض عليه واله السلام من مطاير قصير بالخروج
عن مكة واراد الانسحاب فذكر له خيرة عندهم ليهتم له الخروج
على السلامة منهم التي جئنا الى امير المؤمنين عليه السلام واستكتمه
اباه وكلفه الدناج عنه بالبيت على فاشته من حيث لا يعلمون انه هو
البايت على الفراش ويطنون انه النبي صلى الله عليه واله بايتا على حاله
التي كان يكون عليها فلما سلف من الليالي فوهب امير المؤمنين عليه السلام
نفسه لله وشراها من الله في طاعته وندها دون شيعته عليه واله السلام لينجوه

١٤ من عباده أعداءه وتبنيهم له بغير سلاح ولا بقاء ونظموه له به الغرض في الدعاء
 الملة وإقامة الدين وإظهار الشريعة فإن عليه السلام على فرائض رسول الله
 صلى الله عليه وآله يستمر إيانا زاره وجاءه القوم الذين قالوا على قل النبي صلى الله
 عليه وآله فاحرقوا به عليهم السلاح برصدون ملوحي النجس يقتلوا ظاهرها
 فيذهب دمه بمشاهدته في هاشم فآلمه من جميع القبائل ولا يقيم لهم إلا خذ
 ثبارة بضوء شلال الجاهل في دمه وقعود كل قبيلة عن قتال رهطه
 ومباينة أهله فكان ذلك سبب نجات النبي صلى الله عليه وآله وحفظ
 دمه ونقاياه حتى صرح بامر ربه ولولا أمير المؤمنين عليه السلام وما فعله
 من ذلك لما تم رسول الله صلى الله عليه وآله التليخ ولا دا ولا السندام
 له العمر والبقاء والظفرية الحشد ولا أعداؤه أصح القوم وأرادوا
 التلبيك به عليه السلام فإن الله قفر قوا غنم حين عرفوه وأنصفوا
 وفضلوا حيلهم في النبي صلى الله عليه وآله وأنتفض ما بنوع من
 الدين في قتله وحانت ظنوفهم وبطلت أمالهم فكان بذلك
 انتقام الإيمان وأرغام الشيطان وخذلان أهل الكفر والعدوان
 ولم يشرك أمير المؤمنين عليه السلام في هذه المنفعة أحد من أهل الإسلام ولا
 أحيط بظهير لها على حال ولا متقارب لها في الفضل بصحة في الاعتبار
 وفي أمير المؤمنين عليه السلام ومبته على الفرائض أنزل الله سبحانه ومن
 الناس من يشرك نفسه ابتغاء مرضاة الله والله روف بالعباد

هدرا
ص

وقص
 ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان أمير قريش على ودائعهم فلما
 فجأه من الكفار ما هو جأه إلى الهرب من مكة بقية لم يجد في قومه وأهله

من تارة

الناس

على

من تارة على ما كان يؤمننا عليه سوى أمير المؤمنين عليه السلام واستخلفه
 في رد الودائع إلى إربابها وقضى ما عليه من دين لمحقبيه وجمع
 بناته ونسب أهله وإن واجره الحجج بهن إليه ولم ير أن أحد يقوم
 بمقامه ذلك من كافه المخلق فوثقوا ما نته وعول على خزيته وشجاعة
 واعتقد في الدفاع عن أهله وحاقته على يأسه وقدرته وأطمان
 لا تقته في أهله وحرمة وعرف من ورعه وعصمته ما تنكس النفس
 معه إلى انتقامه على ذلك فقام عليه السلام به أحسن الدين
 ورد كرامته إلى أهله وأعطى كل ذي حق حقه وحفظ
 بقات بيه عليه وآله السلام وحرمة وما جرح به ما شيا على قدميه
 لمحوظهم من الأعداء وكلاهم من الخصماء وبرفق بهم في المسير
 حتى أوردتهم المدينة على أتم صيانه وحراسه ورفق ورأفه
 وحسن تدبيره فآلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند وصوله المدينة
 دأره وأطهره وأمنه وخلطه بحرمه وأولاد ولم يميزه من خاصة نفسه
 ولا أخصه في ما طن أمره وسره وهذا منقبة توضح بها عليه السلام
 من كافه أهله وأصحابه ولم يشركه فيها أحد من أتباعه وأتباعه
 ولم يحصل لغيره من المخلوق فضل سواها ليعاد لها عند الشبر والاعتبار بها
 على الامتحان وهو ضافة إلى ما قدمناه من مناقبه الباهرة فضله
 الفاره بشره فما قلوا بالعقل كان

كان

وعنه

نه

فصل
 ومن ذلك أن الله تعالى خصه ببلد في قارط من مخالفة نبيه في أوامر وأوامر
 ما استوفى حتى انتظمت به أسباب الصلاح والتسوية وسجانه

جده حتى ترضى والنفس اللدنه له امور المسلمين وتام به عمود الدين لا
 تترك ان النبي صلى الله عليه واله افند خالد بن الوليد الي بن خزيمة داعيا لهم الى
 الاسلام ولم ينفذ بخاريا مخالفا لرضه وسيد عقده وعاند ربه فقتل القوم
 وهم على الاسلام واخفروا بينهم وهو اقل الايمان وعنده في ذلك
 عجيبة الجماعة وطريقة اقل للكفر والعدوان فاستان فواله الاسلام
 ونقره عن ربه عليه واله السلام من كان يدعو الي الايمان وكان
 يتطاول فقله نظا لندته في الذين فزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الانبياء في طريقه واصلاح ما افسد ودفع العدة عن شره يذلل الي
 امير المؤمنين عليه السلام فانفك لعطف القوم وسئل ساجدهم الاقر
 بهم حتى يشهدوا على الايمان وامرهم ان يدرك القتلى وترضى بذلك اوليا
 ديارهم احيا فبلغ امير المؤمنين عليه السلام من ذلك مبلغ الرضا
 وزاد على الواجب مما ترج به عليهم من عطية ما كان بقي نا
 بل من الاموال وقال لهم قد اديت ديات القتلى واعطيتكم
 بعد ذلك من المال ما تعودون به علي خلفيهم ليرضى الله عن رسوله
 وترضوا بفضله عليكم واظهر رسول الله صلى الله عليه واله بالمدنية
 ما اتصل به من البراءة ايم من صنع خالد بهيمة فاجتمع براءة رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم من اجاه خالد واسقطوا امير المؤمنين
 عليه السلام القوم عما صنع به فتم بذلك الصلاح وانقطعت به
 مواد الفتنة ولم يتول ذلك احد غير امير المؤمنين عليه السلام وراقام
 به من الجماعة سواء وارضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتكليفه
 احد امير عداة ن وهذا منقبة يذلل شره على كل فضل يدعي لغير

امير المؤمنين

امير المؤمنين عليه السلام حقا فان ذلك وباطلا وهي خاصة امير المؤمنين عليه
 السلام لا يشك فيها احد منهم ولا حصل لغيره عدل لها من الاعمال

قص

ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اراد فتح مكة سال الله عز وجل ان
 يعجز اخباره علي ورسوله خلفا بعه وكان عليه السلام قد سار الي مكة
 مسير اليها على الاستعداد بذكر نلت خابط من اني لنبغه الي اقل مكة فحضر
 بعزيمة رسول الله صلى الله عليه واله علي فخفا واعطى الكتب امره شورا
 صانت ورددت المديته لستمج الناس بها وسيرهم وحولها جلا على
 ان توصله الي قومه ما هم لها من اقل مكة وامرهم ان يخذلوا علي غير الطور
 فيزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه واله يذلل فاستدعى امير
 المؤمنين عليه السلام وقال له ان بعض اصحابي قد كتب الي اقل مكة فحضرهم
 كنه فحضرنا وقد شالت الله ان يعمي اخبارا عليهم والكتاب مع امراء شورا
 قد اخذت علي غير الطريق فحذسها والحقها وانزع الحاب منها
 وظلها وصبره الي ثم استدعى الزبير بن العوام فقال له امض مع علي
 طالب فخرج هذا الوجه مضيا واخذ الحلي غير الطريق فاذا ركا المنة
 فسبق اليها الزبير فساها عن الكتاب الذي معها فانكرته و
 حلفت انه لا تشي بها وبلغت فقال الزبير ما اري يا ابا الجحش بها كتابا
 فارجع بنا الي رسول الله صلى الله عليه واله فخرج بين امة ساجدها
 فقال له امير المؤمنين عليه السلام خذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 معها كتابا وساميرني باخذ منها وتقول انك لا كتاب معها
 اخبرني السيف وتقدم اليها فقال لها والله ليقين لم تخرجي الكتاب
 ثم الاضرة عنك فالت الي اذ اصحان بل بدله من ذلك ما عرض اليه طالب

بوجها عنى بقرض وجهه عنها فلفقت فاعلمها واخرجت الحجاب من عفتها
 فاحلها امير المؤمنين عليه السلام وصار به الى النبي صلى الله عليه وآله فامر ان
 ينادي لصلوات جامعة فنودي يا ايها الناس فاجتمعوا الى المسجد حتى ابتدا
 بهم يوم سجد النبي صلى الله عليه وآله والمير واخذ الكتاب من يد وقال
 ايها الناس اني كنت سئلا الله ان يحفر اخبارنا عن قريش وان جلا منكم
 كتب الي اهل مكة يخبرهم بخبرنا فليتم صاحب الدابة ولا فطحه الكرم
 فلم يقر احد فاعاد رسول الله صلى الله عليه وآله مقالته ثانية وقال ليقر صاحب
 الدابة ولا فطحه الوحى فقام خطيب بن ابي بلغة وهو عرسد كالسوقه
 في يوم الزحف العاصف فقال انبا رسول الله صاحب الدابة وما
 احذرت نفا فاقعد انباني ولا شكك بعد يعني فقال له النبي عليه السلام
 فما الذي جعلك على ان كنت هذا الكتاب قال يا رسول الله ان
 اهلا بمكة وليس لي بها غيرة فاشفت ان تكون الدين لم علينا
 فلو ان كتابي هذا كفاكم عن اهل بيوتنا الى عندهم ولم اخذ ذلك
 لشك في الذين فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله من يفتله فانه قد فرغ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه من اهل بيوتنا ولعل الله لي
 اطلع عليهم فخرجوا من المسجد وقال رجل من الناس يدعون
 في طهر حتى اخرجوا من المسجد وهو يفت الى النبي عليه وآله السلام
 ليريق عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وآله به بن وقال له قد عرفت
 عندك وعن جرمك فاستغفر ربك ولا تعد مثل ما جئت ن

فضل

وهذه المقية لاجعة بما سلف من مناقبه عليه السلام وفيها انتم

المسألة

لرسول الله صلى الله عليه وآله الدين من دخول مكة وليس مؤونة القوم وما
 كان يكرهه من معهم ففهم يقصد اليهم حتى مجاهو بغيره ولم يبق
 في استخراج الحجاب من المرأة الا بالاباء المؤمنين ولا استخرج من ذلك سواه
 ولا قول علي بن ابي طالب كان كذا عليه السلام كفاية المهمل وبلغه الكراد
 واسطفا فندبهم وصلاح امر المسلمين وظهر الدين ولم يبق الا ان
 الرزق مع امير المؤمنين عليه السلام فضل لخدمته لانه لم يبق منها ولا
 اعنى خصيه شيئا وانما انفق رسول الله صلى الله عليه وآله في عداد
 بني هاشم من جهة امه صفية بنت عبد المطلب فاراد عليه السلام
 ان تنزل العمل كما استفسر به من تديره خاص اهل بيته وكان في الزبير عجا
 وفيه اقدار مع النسب الذي عنه وتبين امير المؤمنين عليه السلام فلم انه
 ليعاين على بعثته له اذ كان تمام الامر لهما وراجع اليهما بما
 يخصهما مما يجوز فيهما شتم من خير او شر وكان الرزق لهما لا لغير المؤمنين
 عليه السلام ووقع منه فيما انفق فيه ما لم يوافق صواب الراي فدار
 امير المؤمنين عليه السلام فيما شره من هذه الفضة بيان اخصاص امير
 المؤمنين عليه السلام من المنفعة والفضيلة بما لا يشركه فيه غيره ولا
 دانه سواه بفضل بنياديه فضلا عن ان يكافيه والله عز وجل المحمود

فضل

ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطى الراية في يوم الفتح سعد بن عباد
 وامره ان يخطب في مكة امانا فاحذرها سعد وجعل يقول

اليوم يوم المحبة
 اليوم لبس الحزمة
 فقال بعض القوم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمعك ما يقول سعد بن عباد

الخطبة التي خطبها في يوم الفتح

الله

كه

١٩ والله انما خاف ان يكون له اليوم ضوله في فريضة فقال صلى الله عليه وآله لا مير
 للمؤمنين عليه السلام اذ ركع يا علي سجد اخذ الراية منه وكنت انت الذي ظل
 بها فاستند ركع رسول الله صلى الله عليه وآله يا مير المؤمنين عليه السلام ما
 كان يفيوت من صواب لندمهم بجهنم سجد وافداه على اهل مكة وعلم
 ان لا تضاد لا يرضى ان يأخذ احد من الناس من شدة هاشم سجد الراية
 ويجزله عن ذلك المعاقبة الا من كان في مثل حال النبي صلى الله عليه
 وآله ولم يزل من جلاله القدر ورفيع المكان وفرض الطاعة ومن
 تاليتن الانصاف به عن تلك الولاية ن ولو كان خضر النبي
 صلى الله عليه وآله من يطيعه لا لا غير ان المؤمنين عليه السلام لعل
 بالامر اليه لو كان مذكورا هناك بالصلاح لمتلما قام به امير
 المؤمنين عليه السلام واذ كانت الاحكام انما يجب بالافعال
 الوافقة وكان يافعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا مير المؤمنين عليه السلام
 من العظم والاحلال والناهيل لما اهل له من اصلاح الامور
 واستدراكها كاد يفيوت بعمل غير علي تاذكرناه وجب القضاء
 هذه المنفعة بتأمين بها من سؤل وبفضل يشر بها على كافة من عداه

فصل

ومن ذلك ما اجمع عليه اهل السير ان النبي صلى الله عليه وآله بعث جلد
 من الوليد الي اهل اليمن يدعوهم الي الاسلام واخذ معه جماعة من
 المسلمين ففهموا البر ابن عذب رحمة الله عليهم فاذا قد خلد على القوم
 سنته اشهر يدعوهم فلم يجدوا منهم قسدا ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وآله فدعا امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يقفل خالدا ومعه

وقال لما ان

لعل انشا

وقال له ان اراد احد من مع خالدا ان يفتي فاعطه فاعطه فاعطه فاعطه
 من عفت معه فلما انتهيا الي اوائل اهل اليمن وبلغ القوم الجبل
 فجعلوا في فضلي بن علي بن ابي طالب عليه السلام الفخر ثم تقدم بن ابي
 محمد الله واشتد عليه ثم فاعطه القوم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 فاستلمته همدان عليها في يوم واحد فقلت يا امير المؤمنين الي
 رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطه كتابه استبشر وابتهج وحشر
 تشاجدا اشكر الله قال ثم رفع راسه فجلس وقال السلام على همدان
 السلام على همدان ثم تابع بعد اسلام همدان اهل اليمن على
 الاسلام وهذه ايضا منقبة امير المؤمنين عليه السلام ليس لاحد
 من الصحابة مثله ولا مقدار بها وذلك لما وقف الامر فهاجت
 له خالده وخيفت الفساق لم يوجد من يتلاني ذلك سوى امير المؤمنين
 عليه السلام فقدر له مقام به احسن قيام وحري على عاني الله عند
 نبي البوق لما يلايم اشارة النبي صلى الله عليه وآله وآله وكان يمينه وره
 وحسن تدبيره وخلوص نيته في طاعة الله عز وجل هذه من اهتدك
 بهذه من الناس واجابة من اجاب الى الاسلام وعمارة الدين
 وقوة الايمان وبلوغ النبي صلى الله عليه وآله ما نزل من المراءد
 وانطق قد الامر فيه على ما قوت به عيشه وظهر استبشار به
 وسروره بنماه لكافة اهل الاسلام وقد ثبت ان الطاعة تغاظم
 تغاظم النفع بها كما تغاظم الحسنة تغاظم الضرر بها ولدللا ر
 الانبياء عليهم السلام اعظم الخلق نوابا لتعاظم النفع بعونهم على سائر

قص

ومثل ذلك كان في يوم خيبر من انصارهم وقد اهل الجليل المقام
على الراية فكان بانهم امة من الناس ما لا يخفى على الالباء ثم
اعطا صاحبها الراية من بعد وكان من انصاره مثل النبي صلى الله عليه
والاول وحقق في ذلك على الاسلام وشانه ما كان من الرطب من
الانصار ما فاكبر ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واظهر
النكير له والمساواة به ثم قال قلنا لا عطين الراية عدا رجل احببه
ورسوله وحبيبه ورسوله كزار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على
وذلك هو علامه عليه واله السلام على خروج الفارس من الصف التي
اوجها لامر المؤمنين عليه السلام كما خرجا بالفارس من صفته الكروا والبش
القتال وفي رواية اخرى المؤمنين عليه السلام خيبر ما فرط من غيرهم دليل
على توفيق من الفضل فيه بما لم يشركه فيه من عده نوعي ذلك هو

فانطأها البرهان
عليه السلام كان
على يوم م

حسن ثبات

وكان على ارمدا العين شفي ذوا فلما لم يحس مداوبا
شفاه رسول الله منه تنفلة فبور لم يرقا وبور رافيا
وعال ساعط الراية اليه وصار ما كمنها انرا له موا اليها
حيت اله ولا له حبه به يفتح الله الحضور الا وابتد
فاصنافا دون البرية كلها عليها وسماء الوزر المواخيا

قص

ومثل ذلك ايضا ما جاز في قصة براه وقد دفعها النبي صلى الله عليه واله

الاله

الي النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له ان الله يقرنك السلام ويقول لا يردك عنك
الا انت او رجل منك فاستدعى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا عليه
السلام وقال له اريد نائلي العضا والحق يا ايها خير اخذ براه منه وامض بها
للمكة فابند بها عهدا المشركين اليهم وخبرنا ما يكره من ان يسيروا كابل
او يرجع الي قريكة المؤمنين عليه السلام فاقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
العضا وشاخصي حتى انا بكر فلما راه جرح من جوفه واستغيا فقل
فيمحيث يا ابا الجحيم اسألتني معي ان لا يغير ذلك فقال له المؤمنين عليه
السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرني ان لا يغير فافض
منك الايات من براه وابند بها عهدا المشركين اليهم وامرني ان
اخبرك بيني وبينك فارجع اليه فقال له ارجع اليه وعلا ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم فلما دخل عليه قال يا رسول الله انك اقلني
لامر طائفة الاغنياء انما فيه فلما توجهت له رددي غنة ما لي انزل
في قرآن فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم لا وكن الامن خير لم يسط
عنا عن الله تعالى انه لا يردك عنك الا انت او رجل منك وعلى من
ولا يودي عني الا علي ان في حديث مشهور فكان هذا العهد
مختصا عن غدة او من يقوم مقامه في فرض الطاعة وخلا لا القد
وعلو المرتبة وشرف المقام ومن لم يربنا بفعاله ولا يعرض عليه
من فحاله ومن هو كنفسي الجافد وامر امر فاذا اجملكم مضا
واشتمروا من الاعراض فيه وكان بهذا العهد قوة الاسلام
وحال الدين وصلاح امر المسلمين وفيه من كنهه وانساو امر الصلاح

من يري

فَوَاجِبُ اللَّهِ فَعَالِي أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيْهِمْ بِاسْمِهِ وَيُعَلِّمُ نِكَرَهُ وَنَبِيَّهُ
 عَلَى فَضْلِهِ وَيَدُلُّ عَلَى مَقْصِدِهِ وَيُثَبِّتُ بِهِ عَمَلَهُ وَكَانَ ذَلِكَ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ فَضْلٌ يَنْبَغِي أَنْ يَتَوَلَّى الْقَضَا
 الْبَنِي وَصَفْنَاهُ وَلَا يَشْرِكُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ نَ وَاشْتَرَكُوا
 مَا عُدَّ دَنَاهُ كَثِيرًا مِنْ عَمَلِهِ عَلَى إِيْرَانِ طَالِبُهُ لِكِتَابٍ وَأَتَتْ فِيهِ
 الْخَطَائِبُ وَفِيهَا اثْبَتَاهُ مِنْهُ فِي الْغُرُصِ الْبَنِي فَضْلَاهُ كَلَامُهُ لَذَوْرُ
 الْبَلَاءِ نَ

فصل

وَأَمَّا الْأَهْلَاءُ الَّذِينَ ثَبَّتَ بِهِ فَوَاعِدُ السَّلَامِ وَاسْتَفْرَجَتْ شَبُوبُهُ شَرَّابُ
 الْمَلَّةِ وَالْأَخْبَارُ فَقَدْ خَصَّصَ مِنْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اشْتَهَرَ
 ذِكْرُهُ فِي الْأَنَامِ وَاسْتَفَاضَ الْخَبْرَ بِهِ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِ وَلَمْ
 يَخْتَلَفْ فِيهِ الْعُلَمَاءُ وَلَا تَنَازَعَ فِي صِحَّةِ الْفَقْهِ وَلَا شَكَّ فِيهِ
 إِلَّا عَاقِلٌ لَمْ يَتَأَمَّلِ الْأَخْبَارَ وَلَا دَفَعَهُ مِنْ نَظَرِي الْأَنَارِ إِلَّا مَعَانِدُ
 بَهَائِهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْغَارِ نَ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَ
 غَوَاةٌ يَدْرُ الْمَذْكُورَ فِي الْقُرْآنِ وَهِيَ وَلَحَرْبٍ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ
 وَمَلَأَتْ رَهْبَةً صُدُورَ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشَّجَاعَاتِ
 وَرَأَوْا النَّاسَ خَرَعَهُ لِحُفَّتِهِمْ قَتْلَهُمْ وَكَرَاهَتِهِمْ لَهَا عَلَى مَا جَاءَ بِهِ
 مُحْكَمُ الذِّكْرِ فِي التَّبَيُّانِ حَيْثُ يَقُولُ جَلَّ اسْمُهُ فِيمَا تَقَرَّرَ مِنْ بَيِّنَاتِهِمْ
 عَلَى الشَّرِّ وَالْبَيِّنِ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ مَكَّةَ بِالْحَقِّ وَأَنْ
 فَوَلَّيْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْكَاذِبُونَ مَجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ لَعَلَّ مَا يَتَّبِعُونَ
 كَمَا نَسِيتُ قَوْمٌ آيَةُ الْكُوفَةِ وَهُوَ يُنْظَرُونَ نَ فِي الْإِيْمَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِكَ

إِلَى قَوْلِهِ لَعَلِّي وَلَا تُلُونَا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرٍّ أَوْ زَنَاءٍ
 النَّاسِ وَلَعَيْدٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَأْمُرُ بِحَيْثُ يَنْبَغِي بَلْ أَيْ
 آخِرُ السُّورَةِ فَإِنَّ الْحَرْبَ عَنْ أَجْوَاهِهِمْ فِيهَا تَلَوُا بَعْضَهُ بَعْضًا وَأَنْ
 اخْتَلَفَتْ الْعَاظِمَةُ وَاتَّفَقَتْ مُعَانِيَهُ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ جَبَرُوتِ
 الْعِزَّةِ أَنْ لَمْ يَكُنْ جَبَرُوتًا يَدْرُ أَمْرًا يَنْبَغِي عَلَى الْقِتَالِ مُسْتَظْهِرِينَ
 فِيهِ بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ وَالْعُدَّةِ وَالْعَدَّةِ وَالرَّجَالِ وَالْمُسْلِمُونَ
 إِذَا كُنُوا قَلِيلًا لِعَدَدِهِمْ هُنَا خَصْرُهُ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يُغَيَّرُ
 اخْتِيَارُ وَشَهَدَتْهُ عَلَى الْكَرَاهَةِ مِنْهَا وَلَا يَضُرُّ أَرْقَى تَهْمُ
 فَرِيضٍ بِالْبَرَارِ وَدَعِيَّتُهُمْ الْمَصَافَةِ وَالْزَّلَالِ وَاقْتَرَحَتْ فِي
 الْقَامَةِ لَهُمُ الْكَفَاؤُ وَنَظَاوَلَتْ الْأَنْصَارُ لِمَا بَارَزَتْهُمْ فَبَعَثَهُمُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُمُ انْهَضُوا دَعُوا
 الْأَكْفَاءَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبَرِّ وَ
 الْبِيْهِمِ وَدَعَا حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَبِيدَةَ بْنَ الْحَرْثِ رَضَوَانِ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَنْ يَبْرَزَا مَعَهُ فَلَمَّا اضْطَفُوا لِيُسَبِّحَهُمَا الْقَوْمُ لَمْ يَنْهَمِ
 كَانُوا قَدْ تَغَيَّرُوا فَسَالُوا هُوَ مِنْ أَيْدِيهِمْ مَا نَسَبُوا لَهُمْ فَقَالُوا الْكِرَامُ
 وَثَبَّتَ الْحَرْبُ بِبَهِيمَةٍ وَبَارَزَ الْوَلِيدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ
 يَلْبِسْهُ خِي قَتْلَهُ وَبَارَزَ عَيْتَهُ حَمْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَتَلَهُ حَمْرُ وَبَارَزَ
 شَيْبَةَ عَيْتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَاخْتَلَفَتْ بَيْنَهُمَا ضَرْبًا فَقَطَعَتْ أَجْرَاهَا
 فَخَذَّ عَيْتَهُ فَاسْتَنْقَذَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِضْرَةً يَدْرُ بِهَا
 شَيْبَةَ فَقَتَلَهُ وَشَرَّكَهُ فِي ذَلِكَ حَمْرَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ قَتْلُ
 هَا وَوَلَايَةُ الثَّلَاثَةِ أَوْلَاهُنَّ لِحَقِّ الْمَشْرِائِينَ وَذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَرَبِّهِ

مكرر

القول

الكفاءة

٢٢ اعترفوا لله ربنا القريب من المسلمين وظهر بذلك امارات نصر المسلمين ثم بارز امير المؤمنين عليه السلام العاص بن عدي بن ابي ابيان جريسة من سبوة فله ثلثة اب قتله وبرز اليه حنظلة بن ابي سفيان فقتله وبرز بعد طعيمة بن عدي فقتله وقلوبه نوفل بن خويلد وكان من شياطين قريش ولم يزل عليه السلام يقتل واما اصغرهم فادخلوا على شيطرا المقتولين منهم وكانوا سبعين رجلا من نولي كفاة من خضر يد اهل المسلمين مع ثلثة الاف من الملائكة المستوفين قتل الشطر منهم ونولي امير المؤمنين قتل الشطر الاخر وحمل بمغونة الله تعالى له ويايده وتوقيته ونصره وكان الفخر له بد عابره حتى تم له من عاولة النبي صلى الله عليه واله كفا من الجحش فوجي بها في جوفهم وقال هم شياهي الوضوع فلم يبق احد منهم الا ولى الله له ذلك منهزما وكفى الله المؤمنين القتال امير المؤمنين عليه السلام في نصرة الدين من خاصة الرسل عليه واله للسلام ومن ايدهم من الملائكة الصرا عليهم الحجة والسلام كما قال الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا

فصل

وقد انت ذواة العامة والخاصة معا استما الذين نولي امير المؤمنين عليه السلام فليهم بد من المشركين على اتفاق فيما تملو من ذلك واصطلاح فكان ممن سمى الولد بن عتبة كما قد مرنا وكان شجاعا جرييا وفاقا فانكناها الرجال والعاص بن سعيد وكان هو اعظمها تاهم الرظا الاطال وهو الذي تبارك عنه عمر بن الخطاب وقصته فاذكرنا مشهوره ونسبها فيما نورد بعد ان سأل الله وطعيمة بن عدي

نوفل

نوفل وكان من ذواة اهل الضلال ونوفل بن خويلد وكان اشده المشركين عداوة لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكانت قريش تقدمه وتعظمه وطعيمة وهو الذي قتل ابا بكر بطيخ قبل الحج بمكة واوقعهما بحبل وعذبهما يوما الى الليل حتى سبلا في ايامها ولما عرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حضوره بدرا سأل الله تعالى ان يخفيه امة قال اللهم اكفني نوفل بن خويلد فقتله امير المؤمنين عليه السلام وزعمه بن الاسود والحزن بن زعمه والنضر بن الحارث بن عبد الماردن وعمر بن عثمان بن لؤي بن عبد بن عمر طحمة بن عبيد الله بن عثمان ومالك ابن عبيد الله بن طحمة بن عبيد الله ومسعود بن ابي امية بن المغيرة بن قيس بن العاص بن المغيرة بن حنيفة بن ابي حنيفة بن المغيرة بن ابا قيس بن لؤي بن المغيرة وحنظلة بن ابي سفيان وعمر بن مخزوم واما المنذر بن ابي رفاعه ومنبه بن الحجاج السهمي والعاص بن مسيكة بن كلدان واما العاص بن قيس بن عدي بن معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن لؤي بن ربيعة بن عبد الله بن المنذر بن ابي رفاعه ومسعود بن ابي امية بن المغيرة وحاجب بن السائب بن عويمر بن واوس بن المغيرة بن لؤي بن وزييد بن مليص بن وعاصم بن ليصوف بن وسعيد بن وهب حليف بني عامر بن معاوية بن عامر بن عبد العيس بن عبد الله ابن حنظل بن زهير بن الحارث بن اسد بن السائب بن مالك واما الحنظل بن الحارث بن وهب بن ابي امية بن المغيرة بن قلد كسبه وملتون رجلا سوري من اختلف فيه او شارك امير المؤمنين

عليه

فمن الاخبار التي كانت تشرح ما اشتهر من ما رواه شعبه عن ابي اسحق
عن الحارث بن مضر قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول
لقد حضرنا بدر وما فينا فارس غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانه كان منصبا في اصل سحره يصلي ويدعو اياها الصياح
وروي علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اجتمع الناس يوم بدر
اصطفيت قريش اماما عنده بن ربيعة ولفق شيبه وابنا الوليد
فنادى عنده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد اخرج الينا
اكتفاه من قريش فدار اليهم ثلثة من ثمان الا نصار فقال لهم عنه
من انتم فانسبوا له فقال لهم لا حاجة ايا منا زلتكم انما طلبنا في
عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لارصار ارجعوا ايا
مواقفكم ثم قال فاجتمعوا فدار بابيهم فداروا على حقهم
الذي بعث الله به نبيكم اذ جاءوا بابائهم ليطفؤا نورا به فقاموا
فصا قوا القوم وكان عليهم البيض فلم يعرفوا فقال لهم عنه تخلوا
فان كنتم اكتفانا فانلناكم فقال حمزة انا حمزة بن عبد المطلب
اسد الله واسد رسوله فقال عنه بكفوكريه وقال امير المؤمنين
عليه السلام انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وقال عبيد انا
عبيد بن الحارث بن عبد المطلب فقال عنه لانه الوليد فدار الوليد
فدار اليه امير المؤمنين عليه السلام وكان اذ ذاك اصغرا الجماعة

المقداد بن اسود ولقد رايانا
يلد بدرو ما فينا الا من
نام غير م

سنا فاعلنا

سنا فاعلنا بن خطا صرة الوليد امير المؤمنين عليه السلام
واتقني يد البسري صرة امير المؤمنين عليه السلام فابانتها فوري انه
كان يكره بدرا وقله الوليد فقال في حديثه كاني انظر ايا
ويش خاتمة في سناه ثم صرته صرة اخرى فصرته وسيلته
قرايت به درعا من خلوق فقلت انه في عهد بعث من ثم بارز
عنه حمزة رضي الله عنه فقتله حمزة ومشا عبيد وكان من القوم
الاشيية فاختلفا ضربين فاصاب ذباب سيف شيبه عضلة ساق
عبيد فقتلها واستفد امير المؤمنين عليه السلام وجرم منه
وقتل شيبه وجمل عبيد من مكانه فمات بالضر او في قتله
وعنه والوليد يقول هددت عنه

ابا عبيد بن جوري يد مع سرب على خير خديف لم يقبل
نذاعاله رطه غدة بنوها شمر وبوا المطلب
يد يقونه جراسيا فهم يعرفونه بعد ما قد تخرج
وروي الحسن بن جميل قال حدثنا ابو عسيان قال حدثنا ابو اسحق
بن بكير عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام لقد تجتبت يوم بدر من جارة القوم وقد قتلت الوليد بن
عنه وقتل حمزة عنه وشركته في قتل شيبه اذ اقبل انا خطاه
بن ابي سفيان فلما دنا مني صرته صرة بالسيف فمالت عيناه
ولزمه لرس قتيلا وروي ابو بكر الهذلي عن ابي رزير عن
صلح بن كيسان قال مررت بن عوف بن سعيد بن العاص فقلت
انطلق بنا اينا امير المؤمنين عليه السلام فمات عتقه فانطلقنا #

حميد

محمد بن اسحق
سجود

الخطاب

قال فاما عني فصار لي مجلسه الذي يستحقه واما انا فمكنت في حاجته
 القوم فظروني غمرا وقالوا ما لي اراك كان في نفسك علي شيئا
 انظن اني قلت اباك والله لو درت ابي كنت قاتله ولو قلته
 لم اعتذر من قتال كافر لكتبي مروت به في يوم بدر فرايته
 بجيت للقتال كما يجت التور بقرنه واذا شدا فاه قد اربدا كالوج
 فلما رايت ذلك هبته ورغت عنه فعدت الي بياني الخطاب ومعد
 له علي قنا وله فوالله ما رمت مكاني حتى قتله ن قال وكان علي
 عليه السلام خاضرا في المجلس فقال اللهم غمرا اذهب الشك
 عما في ومحا لا سلام ما تقدم فما لك تفيج الناس علي قلت عمر
 وقال سعيد اما والله انه ما كان يري ان يكون قاتل
 لي غير ابن عمه علي بن ابي طالب وانما العوم في حديث اخر
 وروي محمد بن اسحق عن زيد بن رومان عن عروة بن الزبير ان
 عليا عليه السلام اقبل يوم بدر فجو طعنه بن عدك بن نوفل
 فتخيم نال رجم وقال له والله لا تحيضني في الله بعد اليوم ابدا
 عن روي عبد الرزاق بن محمد عن الزهري قال لما عرف رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم حضور نون بن جندب رافا قال اللهم اكفي نون
 فلما انكشف فرس رال علي بن ابي طالب عليه السلام وقد جهر لبيته
 ما يصح فصر له ثم ضرب بالسيف فشب له في حجمة فانهزعه
 منها ثم ضرب بالسيف فشب له في رعه ثم ضرب به ساقه
 وكانك درعه مشفرة فقطعها ثم اجهر عليه فقتله فلما عاد
 النبي صلى الله عليه واله سمعه يقول من علم ينو قاتل علي نافله

بارسول الله

بارسول الله النبي صلى الله عليه واله وقال الحمد لله الذي اجاب دعوتي فيه

قص

وفيهما صنعة امير المؤمنين عليه السلام يد ر قال اسيد بن زينا اياي طرح
 مشركي فرس عليه ن
 في كل مجمع غابة اخرجهم جميعا علي المذابي الق
 لله دركم الماتلر واقدنكر الحرا لصرته ويست
 هذا ابن فاطمة الذي افناكم ذبا وقله فصعة لم تذخ
 اعطق جرحا وانقوا بصريته قول الذليل وبيعة لم تذخ
 ابن الهولك ايز كل دعاومه في المعضلات وابن زبير لا ينط
 افناهم قحا وضرا يغري بالسيف يعمل حده لم يصنع

قصا

قص

في ذكر عزة احمد

ثم قلت بدر اغزاه اجد وكانت راية رسول الله صلى الله عليه واله
 بيد امير المؤمنين عليه السلام فيها كما كانت بيد يوم بدر فصار
 اللوا اليه يومئذ دون صاحب الراية واللوا جميعا وكان الفتح
 له في هذه الغزاة كما كان له بيد رسوا واخص حسن البلا
 فيها والصبر وثبت القدم عند ما رلت من غير الاقدام وكان له
 من العاتق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما لم يكن لسوا
 من اهل الاسلام وقل الله تعالى يسفه رؤوس اهل الشرك والفلال
 وفرج الله لقلبه الكرب عن بيه عليه واله السلام وخطب بفضله في
 فلما انما حير عليه السلام في ملايكة الارض واسما وابان بني اهدك

عليه السلام من اختصاصه به ما كان يستره عن عامة الناس من فتيه
 ما رواه حتى بن عثمان قال حدثني الحسن بن موسى بن رباح مولى
 الاطراف قال حدثني ابو الجهم بن القيس قال كانت راية قريش ولواؤها
 جميعا بيضاء فبني كلاب ثم طرزا الراية بيضاء ولدي عبد المطلب
 تخملها منهم من جحر الجرب حتى بعث الله رسوله صلى الله عليه
 وآله فطارت راية قريش وغير ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فافترقات في بني هاشم فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عابري ليل طالب عليه السلام في غزاة ودران وهي اول غزاة حمل
 فيها راية في الاسلام مع النبي عليه وآله السلام ثم طرزا رايته
 في المشاهيد بيضاء وهي البشارة الكبرى في يوم يوم اخذ
 اللواء يومئذ في بني عبد المطلب فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم مصعب بن عمير فاستشهد ووقع اللواء من يده فقتلوه
 القبايل فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدفعه الى
 عاتل بن طالب عليه السلام فجمع له يومئذ الراية واللوائف
 في اليوم في بني هاشم وروى المفضل بن عبد الله عن سماعة عن
 عكرمة عن عبد الله بن الجاش رضى الله عنه انه قال الجلي بن ابي طالب
 عليه السلام اربع فاهن لاجله اول غزاة في حجة صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو صاحب لوائه في كل حق
 وهو الذي ثبت معه يوم المهراسين يعني احد وقرى الناس وهو
 الذي اذله قريش وروى زيد بن وهب الجعفي قال حدثنا احمد بن
 عثمان قال حدثنا الحارث بن ابي اسيد عن عثمان بن ابي اسيد قال

عن زبير بن جهم
 عن ابي اسيد

حدثنا من عبد الله بن مسعود يوم ما طيب نفس فعلنا له لو حشرتنا عن يوم
 احد وكيف كان قبل اجل من ساق الحديث حتى انتهى الى ذكر الجرب
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرجوا اليهم على اسم
 الله فخرجنا فصفنا لهم صفنا طويلا واقاموا على الشجر خمسة رجال
 من الاطراف وامر عليهم رجلا منهم وقال لا يترجوا مني مكانكم
 هذا ولو قتلنا عن اخنا فاما نؤذي من موضعكم والقام البوسفان
 من حرب باز ايهما كان الولد وكانت الراية من قريش في
 بني عبد المطلب وكانوا المشركين مع طلحة بن ابي طلحة وكان
 يدعى كلبش الكتيبة قال ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لواء المهاجرين الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله وسلم
 تحت لواء انصار قال فما البوسفان لا اصحاب اللواء فقالوا ان اصحاب
 الاولية انكم تعلمون بما يوتي القوم من قبل الوحي فان ختمتموه انكم
 قد صغفتم عنها فادفعوها اليها فكيف موهها قال فصعب طلحة بن
 ابي طلحة وقال لنا نقول هذا والله لا وردكم بها اليوم جابر المولى
 قال وكان طلحة بن ابي طلحة يسمى كلبش الكتيبة قالوا قد قدم
 علي بن ابي طالب عليه السلام فقال علي من انت فقال انا طلحة بن ابي
 طلحة انا كلبش الكتيبة قال فمن انت قال انا علي بن ابي
 طالب بن عبد المطلب ثم تقاربا فاختلفت بينهما ضربتان
 فضربه علي بن ابي طالب عليه السلام ضربة على مقدم راسه
 فبرزت عيته وضاح صيحة لم يسمع منها وسقط اللواء من يده فاح
 اخ له فقال له مصعب فرماة عاصم بن ثابت فقتله ثم اخذ اللواء اخ
 له فقال له صواب وكان من اشد الناس فضر به علي عليه السلام

وان

عن زبير بن جهم
 عن ابي اسيد

وانما اليوم يوم
 من قبل الوحي

تقدم

طه

يد ففقطوعا فاحدا للوايد البكري فصرى على يد البكري فقطوعا فاحدا
 اللوا على صدره وجميع يديه وهما فقطوعان عليه فصرى على عليه
 السلام على امر رأسه فسقط صريحا وانفرد القوم واكتب المسلمون
 على الغاية ولما راى اصحاب الشعب الناس يغمون قالوا اذهب
 هاؤولا بالغاين وبتقى ففانوا العبد لله بن عمرو بن حزم الذي كان
 رئيسا عليهم فمريدان فغم كغما غم الناس فقال ان رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم امرني ان لا ابرح من موضعي هذا فوالله اني امرت
 بهذا وهو لا يعلم ان لا امر ببلغ الي ما تري وما لواليا الغاير وتكون
 ولي يبرح هو من موضعي فحمل عليه خالد بن الوليد فقتله وجاء من
 ظهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يريد فظفر الى السيف فخيف
 من اصحابه فقال لمن معه دونكم هذا الذي تطلبون فشانكم به
 حملوا عليه جملة جبار واحد صريحا بالسيوف وطعوا بالرمح ورميا
 بالنبيل ورضى بالحقان وجعل اصحاب النبي عليه السلام يغاثون عنه حتى
 قتل منهم سبعون رجلا وثبت امير المؤمنين عليه السلام وابودجانه
 وسهل بن حنيف للقوم يدفعون عن النبي عليه السلام وكثر عليهم
 المشركون ففتح رسول الله عيته فظفر اليه على عليه السلام فوكان
 اعنى عليه لما ناله فقال اعلى ما فعل الناس قال لقضوا العهد وولوا
 الذين فقالوا فافقني هاؤولا الذين قد قصدوا قصدك فحمل امير المؤمنين
 عليه السلام عليهم فقتلهم عنه ثم عاذا اليه ووقد حملوا عليه من جهة
 اخرى فقتلهم فقتلهم وابودجانه وسهل بن حنيف قائمان
 على رأسه بيد كل واحد منهما سبعه ايدي عنه واثار اليه من اصحابه

المهر من الربيع

المنقر من اربعة عشر رجلا منهم طلحة بن عبد الله وعاصم بن ثابت وصعد
 المارقون الجبل وصاح صاير بالمدية فقتل رسول الله فاختلوا القلوب لذلك
 ففخر المنهزمون فاحذروا يميننا وشمالنا وكانت هذنت عنه فجلت
 له وحشي جلا على ان يقتل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او امير المؤمنين
 عليه السلام او حشيت بن عبد المطلب فقال لها اما محمد ولا حيلة لي فيه
 لان اصحابه يطيفون به وانما على فانه اذا قاتل كان اذ من لا تلب ولا
 حيلة فاني اطعمه لانه اذا غضب لم يصبر بين يديه وكان حشيت يومئذ
 قد اعلم برسوخه فامره في صدره فكم من له وحشي في اصل شجرة وراه
 حشيت فبذبت بالسيف اليه فصرى صريره اخطات رأسه قال وحشي
 وهزئت حشيتي حتى اذا تمكنت منه رمية فاصتته في ريشته فا
 من ريشته وتركت حتى اذا برد صررت اليه فاخذت حشيتي وشعل
 عني وعنه المسلمون بهزيمتهم وجاءت هذ فامرت بشوقطن
 حشيت وقطع كبد والتمثيل به فجدعوا نقه وازنه وقتلوا به ورسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم فسقوا عنه لا يعلم ما انزل اليه الامير
 قال الراوي لا أدري وهو يدين وهب قلت ابن مسعود انه هزم الناس
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى لم يبق معه الا علي بن ابي
 طالب وابودجانه وسهل بن حنيف قال انه هزم الناس الا علي
 ابن ابي طالب ووجد وثاب الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فمات كان اولهم عاصم بن ثابت وابودجانه وسهل بن حنيف
 ولحقهم طلحة بن عبد الله فقلت له فاني كان بورك وعمر قال
 كانا ممن تماقلت فاني كان غنم فالحاج بعد ثلثة ايام من الواقعة

طلحة
 الذي كان في القصر
 الذي كان في القصر
 الذي كان في القصر

٢٧
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لقد ذهبت فيها عريضة قال قلت
 له فان كنت انت قال كنت بمنى قال قلت لمصر حزنك بهذا قال اعاصم
 وسهل رحيق قال قلت له ان نبوت علي بن ابي طالب في ذلك المقام لمجيء فقال ان
 نجيت من ذلك المصير فقد نجيت منه الملائكة اما علمت ان جبريل
 عليه السلام كان في ذلك اليوم وهو يخرج الى السماء لاسيف الاذ والفقار
 ولا في الاعلى فقلت له ومن اين علم ذلك من جبريل فقال سمع الناس صياحا
 يصيح في السماء بذلك فقالوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه فقال
 ذلك جبريل عليه السلام وني حديث عمران بن حصين قال لما فرغ
 الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله في اليوم احدثا على مقتله
 بسيفه حتى قام بين يديه فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله راسه اليه
 له فالك لم ترفع الناس فقال يا رسول الله ان رجعا كذا فبعث
 اسلامي فاشركه الي يوم اخره وامن الجبل حمل عليهم فمهم ثم
 اشار له ان يوم اخر حمل عليهم فمهم ثم اشار ان يوم اخر حمل
 عليهم فمهم ثم اشار جبريل عليه السلام قال يا رسول الله لقد عجزت
 الملائكة وحجبا معكم من حسن مواساة علي كسيفه فقال
 رسول الله وما ينبغي من هذا وهو مني وانا منه فقال جبريل عليه السلام
 وانا منكم ان روي الخبر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله
 عن ابن عباس ان طلحة بن ابي طلحة خرج يومئذ فوق فبين الصبيان
 فنادي اصحاب محمد انكم ترمون ان الله يجعلنا بسيفه فكم الى النار
 ويجعلكم بسيفه فانا الى الجنة فانكم يترز الى قبره اليه امير المؤمنين
 عليه السلام فقال والله لا افارقك اليوم حتى اعجل بسيفي الى النار

فاصلنا

فاصلنا فصرير فصره علي عليه السلام على رجله فقطعها وسقط
 فانكشف عنه فقال السيدك الله يا عروا الرحم فاصرف عنه الى موقعه
 فقال له المسلمون الا اجزيت عليه فقال يا سيدنا الله والرحم فوالله لما ش
 نورها ابراهيمات طلحة بن ابي مكيه ونسب النبي صلى الله عليه وآله ذلك
 فصرير وقال هذا البش الكتيبة وروى محمد بن مروان عن عمار
 عن عكرمة قال سمعت عليا عليه السلام يقول لما انصرفوا للناس يوم
 احدث عن النبي عليه وآله السلام حتى من اخرج عليه ما اقله نفسي وكنت
 امامه اضرب بسيفي بين يديه فوجئت اطلبه فلم اراه فقلت ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ايقروا ما رايته في القتل واظنه رفع من بيننا
 فكسرت جفن يسرى وقلت لا فالت عنه حتى اقتل وحملت على القوم
 فافرجوا فاذا اناب رسول الله صلى الله عليه وآله قد وقع على الارض
 معسبا عليه فقامت على راسه فظن اني وقال فاصنع الناس يا علي فقلت
 كفروا يا رسول الله دولوا الدبر من العدو واسلموا فظن النبي علمه
 السلام ان كتيبة قد اقلت اليه فقال ادرعني يا علي هذه الكتيبة
 حملت عليها بسيفي اضرب يا مينا وشما لا حتى ووالا اذ بارف قال
 لي النبي عليه السلام اما تسرع يا علي مدخل في السماء ان ملكا يقال
 له رضوان يادري لاسيف الاذ والفقار ولا في الاعلى
 فكيف سرورا وحمدت الله سبحانه ونالني على نعمه وروى الحسن
 بن عرفة عن عمار بن محمد عن سعد بن طارق عن ابي جعفر محمد بن
 عليهما السلام عن ابيه عليهما السلام قال نادى ملكا من الملوك
 يوما جاد لاسيف الاذ والفقار ولا في الاعلى

بالحق قط ولم

فنفسي

٢٨

٢٩ التقي ومثل الوليد بن أبي جزيمة بن المغيرة وقت اخاه امير المؤمنين
 بن المغيرة ومثل اخطاه بن جليل وقت هشام بن امية ومرو بن عبد الله
 المحمدي وشيخ بن مالك وقت ارضوا باموي بن عبد الله وداود بن الفتح له درجو
 الناس من هزميتهم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمقامه يذب
 عنه دونه وتوجه العتاب في الله تعالى الى كافهم لهزيتهم لومذ
 سواء ومثقت معه من رجال الانصار وداود ثمانية وقل اربعة او
 خمسة وفي قتله عليه السلام من قبلنا يوم واحد وعنايته في الحرب حسن
 بلاه بقوله

وعلى قاص

ثلاثة

لله اي هزيت عن حربه اعني من فاطمة المعصومة
 جادت يدك له ليعا طعنه تركت طلبة اليه محمد
 وشددت شدة باسفل فلفقتهم الشفح اذ يهون اسفل
 وعللت سيفك بالدماء ولم تزل لرحم حتى ينهلا

باليف

قصص

ولما توجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى بني النضير على حصارهم
 فصرر قبة في اقصى بني حطمة من البطحا فلما جن الليل رماه
 رجل من بني النضير بسهم فاصاب الفبة فامر النبي عليه السلام ان
 تحول قبة الى الشفح واخطابه المهاجرون ولا ينظروا فلما اختلط
 الظلام فقدوا المومنين عليه السلام فقال الناس يا رسول الله ما نرى
 عليا فقال عليه السلام اراه في بعض ما يصلح شأنكم فلم يلبث ان جاء
 امير المومنين عليه السلام راسا ليهودين الذي رضى النبي عليه السلام وكان
 يقال له عذرا ورافع بن يركي النبي صلى الله عليه واله فقال النبي عليه السلام

سفر
 ما بين مكة
 وشيخ

كن

٣٠ جيت صيحت قال لي اياك هذا الخبيث جريا شجاعا فلمنت له وقتلما اتراه ان خرج
 اذ اخلط الظلام يطيب فاعز في تسعة نفر من اليهود
 فشدت عليه فقتله واقلت اصحابه واربعة حواقر يا ابنت معي فمرا في ارضي ان
 اظهر لهم نعت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقتلوا عشرة فيهم ابو دجانه شاك
 بن خنشة وسفيل خفيف فاذا ردهم قبل ان يجيوا الحضر فلوهم وجاءوا
 بروء شهدا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فامر ان يطرح في بعض ابار بني حطمة
 وكان ذلك سبب فتح حصن بني النضير وفي تلك الليلة قتل لعبد بن الاشرف و
 اضطفى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اموال بني النضير وكانت اول
 ضافية تستجار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بن المهاجرين الاولين وامر
 عليا عليه السلام فحازها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحازها فحمله صدقة
 فكان يبيد من حياته ثم في ايام المومنين بعد وهو في قرية فاطمة حتى اليوم
 وبما كان من امير المومنين عليه السلام في هذه الغزاة وقتله اليهودي مجتبه
 الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بروء وشك النفر التسعة يقولون
 حسان

لله اي حريته اليه بني قريظة والنفوس تطلع
 اذ في ريسه وان تسعة طورا ايتهم وطورا ايتهم

وكانت غزاة الاجر ابعد بني النضير وذا كان جماعة من اليهود منهم
 سلام من زك في الحقيق المذكور وحي تن خطيب وكانه بن الربيع هو
 ابن قيس الوائلي وابو عمان الوائلي في نفر من بني داله خرجوا حتى قدموا

فانكروا

مَكَّةَ فَصَارُوا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ مَخْرَجَ حَرْبِ لَعْلَمَ بَعْدَ قَوْلِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسَرَّعَ إِلَيْهَا قِتَالَهُ فَذَكَرُوا لَهُ مَا نَالَهُمْ مِنْهُ وَسَأَلُوهُ الْمَعُونَةَ
 لَهُمْ عَلَى قِتَالِهِ فَقَالَ لَهُمُ ابْنُ سَعِيدٍ أَنَا لَكُمْ حَيْثُ تَجِبُونَ فَأَخْرَجُوا إِلَى
 ثَمَالِيسَ فَادْعُوهُمْ إِلَى حَرْبِهِ وَأَضْمُوا النَّصْرَ لَهُمْ وَالتَّبَوْتَ مَعَهُمْ حَتَّى
 تَسْتَأْذِنُوا وَطَافُوا عَلَى وَجْهِ قَرْشٍ وَدَعَوْهُمْ إِلَى حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا لَهُمْ أَيْدِيَنَا مَعَ أَيْدِيكُمْ وَلَمْ يَجْعَلْ حَتَّى تَسْأَلْهُ
 فَقَالَتْ لَهُمْ قَرْشٌ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ انْتَهَاهُ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ وَالْعَالَمُ
 السَّابِقُ وَقَدْ عَرَفْتُمُ الدِّينَ الَّذِي جَاءَهُ مُحَمَّدٌ وَتَابِعُوا فِيهِ عَلَيْهِ قِتَالُ بَنِي
 قَدْ نَبِيٍّ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِ أَمْ هُوَ أَوْ تَابِعُوا بِالْحَقِّ مَا قَالُوا لَهُمْ بَلْ دِينُكُمْ
 خَيْرٌ مِنْ دِينِهِ فَلَمَّ شَطَطَ قَرْشٍ لَمْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَاهَهُمْ ابْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ مَكَرَ اللَّهُ مِنْ عَدُوٍّ لَمْ
 وَهَذَا يَهُودٌ لَقَاتَلَهُ مَعَكُمْ وَلَنْ تَنْفَكُوا عَنْكُمْ حَتَّى تَوْتَا عَلَى جَمِيعِهَا
 أَوْ تَسْأَلْهُ وَمَنْ تَبِعَهُ فَقَوِيَّتْ عَزَائِبُهُمْ إِذَا كَانَ فِي حَرْبِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ الْيَهُودُ حَتَّى اتَّوَعَطَفَانِ وَفِي ذَلِكَ غِيلَانِ
 فَدَعَوْهُمْ إِلَى حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَمُّوا لَهُمُ النَّصْرَ
 وَالْمَعُونَةَ وَاجْتَمَعُوا بِتَبَاجِ قَرْشٍ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَاجْتَمَعُوا
 وَهُمْ مَعَهُمْ وَخَرَجَتْ قَرْشٌ وَقَابِدُهَا إِذَا كَانَ ابْنُ سَعِيدٍ مَخْرَجَ
 مِنْ حَرْبٍ وَخَرَجَتْ عَطْفَانُ وَقَابِدُهَا عَيْنُهُ بَنِي حَضْرَتِ بْنِ قُرَآنَ
 وَالْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ فِي بَنِي مَرْوَانَ بْنِ طَرِيفٍ فِي قَوْمِهِ مِنْ اسْتِخْ
 وَاجْتَمَعَتْ قَرْشٌ مَعَهُمْ فَلَمَّ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْجَمَاعِ

١٤١٠

الْأَحْزَابِ عَلَيْهِ وَقُوَّةَ عَزَائِبِهِمْ فِي حَرْبِهِ اسْتَشَارَ أَهْلَهُ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ
 عَلَى الْمَقَامِ الْمَدِينَةِ وَحَرْبِ الْقَوْمِ أَنْ جَاءُوا وَالْيَهُودَ عَلَى اتِّبَاعِهِمْ
 اسْتَشَارَ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْحَدِّقِ فَأَمَرَ بِحَضْرَتِهِ وَعَمِلَ فِيهِ بِنَفْسِهِ وَعَمِلَ الْمُسْلِمُونَ أَقْبَلَتْ
 الْأَحْزَابُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ وَأَنْ
 مَرَّ كَثْرَتُهُمْ وَجَمْعُهُمْ فَزَلُّوا نَاحِيَةَ مِنَ الْحَدِّقِ وَأَقَامُوا بِمَكَانِهِمْ
 لَضَعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ إِلَّا الدِّمْنُ وَالنَّبْلُ وَالْكَفَا
 فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَعْفَ قُلُوبِ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ خَصَّارَهُمْ
 وَوَهَنَهُمْ فِي حَرْبِهِمْ لَعْنَتُ الْإِغْيَةِ مِنْ حَضْرَتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 عَوْفٍ وَهَمَّا قَابِدُ الْخُطْفَانِ يَدْعُوهُمَا إِلَى الصَّلَاةِ وَالْكَفِّ عَنْهُ
 وَالرَّجُوعِ بِقَوْمِهِمَا عَنْ حَرْبِهِ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ ثَلَاثَ ثَمَارِ الْمَدِينَةِ
 وَاسْتَشَارَ سَعْدَ بْنَ مَعَادٍ وَسَعْدَ بْنَ عُبَايَةَ فِيمَا لَعْنَتُ بِهِ الْإِغْيَةَ وَأَنْ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ لَيْدًا لَنَا مِنَ الْعَمَلِ بِهِ لَأَنْ اللَّهُ
 أَمْرُكُمْ بِمَا ضَعُفَتْ وَالْوَحْيُ جَاءَكُمْ بِهِ فَأَقْبَلُوا بِأَيْدِيهِمْ وَأَنْ لَيْدًا
 أَنْ يَضَعَهُ لَنَا كَانَ لَنَا فِيهِ عِلْوٌ رَأَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ يَأْتِي حَرْبُ
 بِهِ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الْعَرَبَ وَتَكْرُمُ عَنْ قَوْشٍ وَلَاحِقَةٍ وَجَاءُوا وَلَمْ يَنْجَلِ
 جَانِبٍ فَارْدَتْ أَنْ يَكْشُرَ عَنْكُمْ مِنْ شَوْكَتِهِمْ إِلَى أَمْرٍ مَا فَقَالَ
 سَعْدُ بْنُ مَعَادٍ فَدَكَّنَا بَيْنَهُمْ وَهَذَا وَهَذَا الْقَوْمُ عَلَى الشَّرِّ يَا اللَّهُ عِبَادِي
 الْأَوْثَانُ لَا تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَعْرِفُوهُ وَحَسْبُكُمْ لَكُمْ مِنْ تَعْرِفُوا الْأَفْرَاقَ
 أَوْ يَبْعَا وَلَا تَحْزِنُوا كَرَمَنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَهَذَا نَالَهُ وَأَعَزَّنَا بِالسَّيْفِ
 نَعُطِّيَهُمْ أَمْوَالَنَا نَالَنَا إِلَى هَذَا مِنْ حَاجَةٍ وَاللَّهُ لَا يُعْطِيَهُمْ إِلَّا السَّيْفَ

زَعَاوَا

لَحْرُث

٢١ حتى طار الله بيننا وبينهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قد
 عرفت ما عندكم فكونوا علي ما ائتمر عليه قال الله تعالى ان تظنك
 نبية ولم يسلبه حتى نجر له ما وعدته ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله
 خطيبا عليه وآله وسلم في المسلمين يدعوهما الي جهاد العدو وليجفعهم
 ويعيدهم النصر فاستدبت قواش من قرطش للدار منهم عمرو بن
 عبد ود بن ابي قيس بن عامر بن لحي بن غلب وعكرمة بن ابي جهل و
 هبيرة بن ابي وهب المخزوميان وضرار بن الخطاب ومرداس
 الفهري فلبسوا للقتال ثم خرجوا علي خيلهم حتى مروا غار الكنانة
 فقالوا اذهبوا بنا نبي غنائه للحرب ثم اقبلوا الحق بهم خيلهم حتى وقفوا
 على الخندق فلما تأملوا قالوا والله ان هذه مكيه فارسية ما دانت
 العرب تكيد هامة تميموا مكانا من الخندق فيه ضيق فنبهوا اخيولهم
 فافتحته وجارت بهم في البسجة بين الخندق وسيل وخرج امير المؤمنين
 في نفر معه حتى اخذوا عليهم الغرة التي اتفقوا فقروا عمرو بن عبد
 الجماعة الذين خرجوا معه وقد علموا اني مكانه فلما راي المسلمين وقف
 هو والخيول التي معه وقال لهم من مبارز فبرز اليه امير المؤمنين
 عليه السلام فقال له عمرو ارجع يا ابن اخي فما احب ان اقلك
 فقال له امير المؤمنين عليه السلام قد كنت يا عمرو وعاهدت
 الله لا بدعوك رجلا من قرطش الي الخندق الا اخرتها فانه قتال
 اجل فبازا قال فاني اعمرك الي الله ورسوله ولا سلام قال
 قاله لا حاجة لي في ذلك فاني ادعوك الي النزاع قال ارجع
 فقد كان بيني وبينك خلة وما احب ان اقلك فقال له امير

الممنون قد روي

المؤمنين عليه السلام لصني والله اجاب ان قتلا فادمت ايتا الحق
 فحي عمر وعند ذلك وقال النبي ونزل عن فرسه فقعق وصرب
 وجهه حتى يقر وافبل علي امير المؤمنين عليه السلام مقلنا بسيفه
 ويدع بالسيف ففتت سيفه في ترس علي فصر به امير المؤمنين
 صر به فقتله فلما راي عكرمة بن ابي جهل وهبيرة وضرار علي
 صريحا ولو اخذهم منهم من حتى فحمت اخذوا لا تلوي علي شي و
 انصرف امير المؤمنين عليه السلام الي مقامه الاول وقد كادت
 نفوس القوم الذين خرجوا معه الخندق تطير جوعا وهو يقول
 نصر الحيات من سباهه رايه ونصرت رن محرابها
 وصر به فقتله فنجى لا كالجحش بين دكرك وروا
 وعفقت عن اوابه ولو اني لم اعط ربني انوا شيئا
 لا خسر الله خاذا لدينه ودينه يا مؤمنة الا خراب
 وقد روي محمد بن عمرو والواقدي قال حدثني عبد الله بن جعفر
 عن ابن ابي عمير عن ابي الهيثم عن ابي جهم عن عبد ود عليه
 ابن ابي جهل وهبيرة بن ابي وهب ونوفل بن عبد الله بن الجهم
 وضرار بن الخطاب في يوم الاحزاب الي الخندق فدخلوا
 يطوفون به يطوفون مضيقا فيه فيغيرون حتى انتهوا الي مكان
 اكرهوا لحيولهم فيه فغيرت وجعلوا يجلون خيلهم فيما بين الخندق
 وسيل والمسلمون وقوف لا يقدرون احد منهم عليهم وجعل عمرو
 بن عبد ود يدعوا الي البراز وخص المسلمين ويقول

علي

٣٢ ولقد كنت من الذين اجتمعهم هلم من مينا رز
 في كل ذلك يقول امير المؤمنين عليه السلام من ينهمل ليار زهم فامين
 النبي عليه السلام بالجلوس تطار رايته التحرك غير والمسلون كان
 عار ووشهم الطير لما كان عمرو بن عبدود والحق وقته ومن
 مجة ووراء فلما طار نرا عمرو بالبرار وتابع قيام امير المؤمنين
 عليه السلام قال له رسول الله عليه السلام ادن مني يا علي فداقته
 فخرج عمنامته عن راسه وعممه بها واعطاه سيفه وقاله امض لسانك
 ثم قال اللهم اعنه فسمع خوع عمرو ووجه جابر بن عبد الله الانصار
 ليظروا ما يكون منه ومن عمرو فلما انتهى امير المؤمنين عليه السلام قال له يا
 عمرو انك كنت في الجاهلية تقو لا يدعوني احدا الى انك لا قبلتها
 او واحدة فيها قال الجاهل فاني ادعوك الى شهادة لا اله الا الله وان
 محمد رسول الله وان تسلم لرب العالمين قال ابن اخ اخيه عتي فقال
 امير المؤمنين عليه السلام اما انها خير لك لو اخذتها ثم قال في هذا اخرى
 قال وما قال ترجع من حيث جئت قال لا جئت لتسا فرئت بهذا
 ابد قال فالثالثة قال يا ه قال تترك فتقاتلني ففعل عمرو وقال لان
 هذه خصلة ما كنت اظن احد من العرب يدومني عليها اني لا اكره
 ان اقتل الرجل الكوفي مثلك وقد كان بؤك لي نديا فقال علي
 عليه السلام اكني احب ان اقلبك فانك ان شئت فاسف عمرو ووتر
 ففرك وجهه فوجه جني رجع فقال جابر رحمة الله عليه ونارت بينهما
 قرة فمارا بينهما وسمعت الكثير ففعلت ان عليا قد قتلته
 فاكشف اصحابه حتى طفرت خيولهم الخندق وتبادر المسلمون حين

محمدا الكبير

سبحوا لك كثير يظرون ما صنع القوم فوجدوا ابوذر بن عبد الله في
 خوف الخندق لم ينهض به فوشه فجلوا ويرقونه بالحجارة فقال
 لهم قتلة اجمل من هذا يترك بعضكم قاتله فزال اليه امير المؤمنين
 عليه السلام ففركه حتى قتله وحق هتير فاعجن ففرك قلوب
 سترجه وسقطت درج كانت عليه وفر عكرمه وهرب
 ضرار بن الخطاب فقال جابر فما شئت فقل علي عمر لا يا
 قتل الله تعالى في قصة داود وجالوت وقد روي قيس بن
 الربيع قال حدثنا ابو هريرة عن العدي عن ربيعة السعدي
 قال انك حريفة بن ايمان قلت ليا با عبد الله انا التحيث
 عن علي ومناقبه فيقول لنا اقل البصير انكم نفرطون في
 علي فهل انت محدث حديث فيه فقال جدي يا ربيعة ما
 تسالني عن علي والدي نفسي بيد لو وضع جميع اعمال اصحاب
 محمد في كفة الميزان منذ نعت الله محمدا الى اليوم هذا
 ووضع عمل علي في الكفة الاخرى لرح عمل علي على جميع
 اعمالهم فقال ربيعة هذا الذي لا يقاومه ولا يقدر فقال
 حريفة يا لكع وكيف لا يجمل وابن كان ابو بكر وعمر وحريفة
 وجميع اصحاب محمد يوم عمرو بن عبدود وقد دعا الي المبارزة
 فاجم الناس كلهم فاحل عليا عليه السلام فانه برز فقتله الله
 علي يد يوا الذي يقس حريفة بيد لعملة ذلك اليوم اعظم اجر من عمل
 اصحاب محمد الى يوم القيمة وقد روي هشام بن محمد عن عمرو

حيث يقول فيهم يوم
 باذن الله قتل داود
 جالوت

بخر يوز قال قال علي عليه السلام يوم الحندق
 علي تقبلي الفوارس الكاذبة عني وكنيها خبروا اصحابي
 اليوم عني الفوارس خفيظي ومضمرة في الراس ليس ثياب
 اريدت عني اذ طعن عني صافي الجريد بحرب قضا
 فصدت حين تركته شجرة كالجرح بين ذكادك وروايت
 وعقفت عن اوابه ولو اني لم اعط بربي اثوا نيا
 وروي يونس بن مهران عن محمد بن ابي ابي قال لما قتل علي بن
 طالب عليه السلام عمرا اقبل خور رسول الله صلى الله عليه واله
 ووجهه ينفث فقال له عمر بن الخطاب هلا سلبته
 يا علي ذرعة فانه ليس للعرب درع قتلك فقال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه السلام اني استحييت ان اشف عن سق ابن
 عتي وروي عمر بن ابي ابي عن عمر بن عبيد عن الحسن
 ان علي عليه السلام لما قتل عمر بن عبدود اجترأ الله وحمله
 قال فانه بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فتأما ابو بكر وعمر
 فقبلا راس علي عليه السلام وروي علي بن ابي ابي قال
 سمعت ابا بكر بن عياش يقول انه لقد ضرب علي ضربة ما
 كان في الاسلام اعز مني افعى ضربة عمر بن عبدود ولقد ضرب
 علي ضربة ما كان اشام منها لعمري ضربة ابن ملجم لوجه الله وسنة
 الحزاب انزل الله ليالي اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل
 منكم واذا راعيت الابصار وبلغت القلوب الحجاجر ونظوت
 ابيها لظنواها لك ابلي المؤمنين وزلزلوا لراشد يدان

الابن

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض وعدنا الله ورسوله
 الا عني ورا الى قوله ولقي الله المؤمنين القاتل وكان الله قوابلهم
 فتوجه العتب اليهم والنويع والتفرع والعتاب ولم ينج من ذلك
 احد بايقان الا علي بن ابي طالب عليه السلام اذ كان الفتح له وعني
 يديه وكان قتله عمرا او ثوبا من عند الله سبب لهزيمة المشركين
 وقيل ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد قتل هاهنا ولا
 النفر لان نفروهم ولا يعزوان وقد روي يوسف بن كليب
 عن حيان بن زيد عن قرق بن عيسى عن عبد الله بن مسعود انه كان يقا
 وكفي الله المؤمنين القتال علي وكان الله قوابلهم زان وفي
 قتل عمر وليقول حسان بن ثابت
 امسى الفتي عمر وبن عبد شمس نجوب يثر غدا لم تنطد
 فلقد وجدت سيوفنا مشهورة ولقد وجدت جيارا لم تقصر
 ولقد رايت غداة بدر عصبة ضرول صرا غير ضرب المحنت
 اصحت لا تدعي اليوم عطيمة يا عمر والحبيب امهركو
 ويقال الله لما بلغ شعر حسان بن عمار اجابه في ميمهم فقال
 نرد عليه الفتح بالانصار
 لذنم وميت الله ان تقاتلونا ولكن بسيف الهاشميين فاحسروا
 بسيف بن عبد الله احمد في الوحي بلفظ علي نلتم ذال فاقصروا
 فلم تقتلوا عمر بن عبد ولا ابيه ولله الكفو الهزير الغضنفر
 على الذي في الفخر طاله فلا تكثر ولا الدعوى علينا وتغشوا
 بيد رجزهم للبر ان قد لدم شيوخ فريش حمر وناخروا

فلما اناه حمنة وعبيد وجاعلي المهند لحظ
 فقاوا القوا كفا صدق واقبلوا اليهم سرعا اذ يقولون خبروا
 مجال على جولة هاشمية فدمرهم لما اعتوا ونكسروا
 فليس لكم خير علينا ايها وليس لكم خير بعد فذك
 وفذروا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا سلمان بن ايوب
 عن ابي الحسن المديني قال لما قتل عليه السلام عمر بن
 عبد العزيز في اخته قتلت من ذا الذي اجترأ عليه فقوالوا
 نزلنا طائفة فقلت لم يجر يومه على يد كفوكم لا رفات دعتي
 ان هرقتم عليه قتل لا تطال وبارز الاقران وكانت مبيتة
 على يد كفوكم من قومه ما سمعت اخي من هذا يا بني عامر ثم
 انشأ تقول
 لو كان فان عمر وغيره فانه لانت ايلي عليه اخر الابل
 لكن قال عمر ولا يباب بعض كان يدعي قديما بيضة البلاد
 وقد ايضا في قتل الجيعة وذكر على عليه السلام
 اسنان يضيئ المكنة تضاولا وكلاهما فوكروا تاسيل
 قتل السامع النفوس كلاهما وسط المدار فخانوا ومقاتل
 وكلاهما حضرا القراخ حفيظة لم يثبه عن ذال فخل شاعرا
 فادهب على فما ظفرت بئله قول سيد ليس فيه قيا مل
 فالشارعدي باعني فليكن اذكته والعقل مني كما مل
 ذلك قوتين بعد مقتل فارس فالدكها ملكها وخزك
 شامل

م قالن

ثم قالت والله لا تات قوتين باخر ما حث اليك ن

قص

ولما انهزم الاحزاب وولوا المسلمين الدبر عمل رسول الله صلى الله
 عليه واله على قتيبي قرينة وانقاذ المومنين على ان يطالب
 عليه والامام السلام اليهم في ثلثين من ارجرج وقال له انظر من
 قرينه هل نزلوا حضرة فاما شارون سورهم مع منهم الهجر
 فخرج الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاجب فقال دعهم فان الله
 سيمكن منهم ان الذي امكنكم من عمر ولا لحذلك فوقف
 حتى يجمع الناس اليك والبشر بضر الله فان الله قد نصرتني بالنسب
 بين يدي سيرة شرفك على عليه السلام فاجتمع الناس الي
 وسرت حتى دنوت من سورهم فاشرفوا علي فحين راووني صاح
 صائلا منهم قد جاكم قاتل عمرو وقال اخر قد اقبل اليكم قاتل
 عمرو وجعل بعضهم يصيح بعض ويقولون ذلك والعلى الله في
 قلوبهم الرعب وسبقت راجز ابرج قتل على عمر اصاد
 عن صقرا قصم على ظهر ابرم على اموا هلك على ستر اقلنت
 الحمد لله الذي اظهر الاسلام وفتح الشرك وكان النبي صلى الله
 عليه واله قال لي حين توجهت اليه في ريقه ستر على برلة
 الله تعالى فان له عز وجل قد وعدكم ارضهم وديارهم
 فسرت مشيقا لضر الله تعالى حتى ركزت الراية في صل
 الجحش واستقبلوني في ضياضهم يستنون رسول الله عليه السلام



٣٥
 فلما سمعت تسبهم رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت ان
 يستعنه عليه السلام فعملت على الرجوع اليه فاذا قد طلع فادهم
 بالجرع القرع والحارز اذا انزلنا باجحة قوم فصار صباح المذبذب
 قبا لوالها ابا الفاسم ما كنت جهولا ولا سبابا فاستجا النبي عليه
 السلام ورجع الفهري فليد لأم أمر فضربت خيمته بارزا
 حصونهم واما علي حصارهم خمسا وعشرين يوما وليلة
 حتى سالوا النزول على حكم سعد بن معاذ ففهم سعد يقتل الرجال
 وسبي الذراري والنساء وفسنة الاموال فقبا النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم يا سعد لقد حملت فيهم علم الله من فوق سبعة
 اربعة وامر النبي عليه السلام بانزال الرجال منهم وكانوا سبعماية
 رجل فجي بهم الى المدينة وقسم الاموال واسترق الذراري
 والنسوان ولما جى بالاساري الى المدينة جلسوا في دار من
 دور بني النجار وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى
 موضع السوق اليوم فخذق فيها خادق وحضر امير المؤمنين
 عليه السلام معه والمسلمون معه فامر بهم ان يخرجوا وتقدم الي
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان يضرب اعناقهم
 في الخندق فاخرجوا رسالا وفيهم يحيى بن اخطب وكعب بن اسيد
 وهما اذ ذال ربيبا القوم فقالوا لكعب بن اسيد وهم
 يدقبت بهم الى رسول الله عليه السلام يا كعب ما تراه يصح بنا
 فقال نكل موطن لا نقتلون الا نرون ان الداعي لا يترج

ومن ومن

ومن ذهب منكم ليرجع وهو والله القتل وجر يحيى بن اخطب فحسوة
 يواه ايا غنقة فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما والله
 ما كنت لعيسى على عداوتك ولكن من حال الله بجزل ثم اقبل على الناس فقال ايا
 الناس الله لا بد من امر الله كتاب وقد رولحة كتبت على ان يرسل ثم
 اقبلت يدي امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول قتله شريعة بيد شريف فقال
 له امير المؤمنين عليه السلام ان جيل الناس يقتلون شرارهم وشرار الناس يقتلون
 خيارهم فالويل لمن قتله الا خيار الاسراف والسالك لمن قتله الا ذر الاعداء
 فقال صدقت لا تسلمني حتى قال هي اهلون على من ذلك قال سترت
 سرتك الله ومد عتقه فضر بها علي عليه السلام ولم يسلبه من يدهم ثم
 قال امير المؤمنين عليه السلام من جابه ما كان يقول يحيى وهو يقول ايا
 لا الموت قال كان يقول

لعمر ايا ما من اخطب نعتته ولكم من نخل الله يخذل
 فجاهد حتى بلغ النفس جهدها وخطا ولسن العز وهو يقتل

فقال امير المؤمنين عليه السلام
 لعنك ان داحد وجد بكفه فقيد البياض المجامع يخل
 قتله بالسيف ضربة يحفظ قصدا في فخر الحجة يكبل
 قذال ما ب العافين ومن يكن مطيعا لامر الله في حاله يزل
 واصطفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسا يهترق بنت
 حاتم وقتل نسا يهترق امرأة واحدة كانت ارسلت عليه حجان وقربا
 باليهود ينظرون قبل ما فيهم له فسلكه الله من ذلك الحجر ودان الظفر بيني قريظة

حجر
 قريظة

٢٤٦
 وفيه قال على النبي صلى الله عليه وسلم وما كان من قبله من قبلهم وما قالوا
 الله تعالى في قلوبهم من الرعب منه في قلوبهم الرعب منه وما كنت هذه
 الفضيلة ما تفقدتها من فضيلة وتنازلت هذه المنفعة ما سلف دكن
 من منافع عليه السلام **فصل** ثم كان من بلاء
 عليه السلام من المصطفى استهزأ به الجاهل وكان له في هذه الخوذة
 بعد ان اصيب يومئذ ناس من بني عبد المطلب فقتل امير المؤمنين عليه السلام حين
 من القوم وما ماله وانه واقار النبي عليه السلام منهم سبياً كثير افقسه في السنين وكان
 ممن اصيب يومئذ من السبا يا جوية بنت الحارث تزوجت من ابيها وكان شعار
 المسلمين يومئذ في المصطفى ما تصور امت وادركت سباً جوية امير المؤمنين
 عليه السلام فاجابها الى النبي عليه السلام فاضطفاها فاجابها الى النبي صلى الله
 عليه وآله بعد اسد المنفعة القوم فقال يا رسول الله ان بنتي لا تسب انما امرأة
 صرمة فقال اذهب فخيرها قال اخشيت واجملت وحل ابوها فقال لها يا ابنة
 لا تضحي فويل فقلت قد اخشيت الله ورسوله فقال لها ابوها فقال الله بك ففعل
 فاحقق رسول الله صلى الله عليه وآله وجعلها في جملة ازار واجه **فصل**
 ثم تلاي المصطفى الحديثية وقال للوا يومئذ الى امير المؤمنين عليه السلام كما كان اليه
 في المشاهدة قبلها وكان من بلاءه في ذلك اليوم عند صف القوم في الحر للقتال
 ما ظهر حزن واستغاض دكن وذلك بعد البيعة التي اخذها النبي صلى الله عليه
 وآله على اصحابه والعهود عليهم في الصبر وكان امير المؤمنين عليه السلام
 المايح للنساعين النبي عليه السلام وان يجته لفي يومئذ ان طرح ثوباً بينه وبين
 ثم مسح يده فكانت مبايعته للنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في الثوب ورسول الله

على الله

صلى الله عليه وآله عليه وآله في ثوب على عليه السلام ما بينه وما راى سهيل بن عمرو في ثوب
 الامير عليه السلام صرح الى النبي عليه السلام في الصلح ونزل عليه الوحي بالاجابة الى
 وان يحمل امير المؤمنين عليه السلام كانه يومئذ والمتون اعقد الصلح بخطر فقال
 له النبي عليه السلام اكتب يا علي اسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل هذا كتاب بيننا
 وبينك يا محمد فافتحه ما يعرفه والكتاب لا الله فقال النبي عليه السلام لا يبر المؤمنين
 ما كنت والكتب باسمك اللهم فقال النبي عليه السلام ما تحوت بسم الله الرحمن الرحيم
 ثم تحايا وكعب باسمك اللهم فقال النبي عليه السلام اكتب هذا ما فاض عليه محمد رسول
 الله سهيل بن عمرو فقال له سهيل لو اجئت في هذا الكتاب الذي بيننا وبينك
 الاشم لا قررت للابنوق سواك شهدت على نفسي يا بوضا بنديهم او اطلقت
 من لسان امح هذا الاسم والكتب هذا ما فاض عليه محمد بن عبد الله فقال امير المؤمنين
 ان الله الله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سهيل انب اسمك بعض الشرط فقال
 له امير المؤمنين عليه السلام ولا يا سهيل لفت عن عناد فقال له النبي عليه
 السلام امح يا علي فقال يا رسول الله ان يدي لا تطلق نحو اسد من النبوة
 قال له فضع يدي عليها ففعل فحياها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لا امير المؤمنين
 لا قبلها فنجيت وان علي مضى ثم تم على عليه السلام الكتاب ولما تم
 الصلح نحر رسول الله صلى الله عليه وآله في مكانه فكان نحره من تذيير هذه القراءة معلنة
 بامير المؤمنين عليه السلام وكان ما جرى في هذه البيعة وصفت الناس للحرب
 ثم الهدنة والكتاب كله كما مثل المؤمنين عليه السلام فكان ما هاء الله تعالى
 له من ذلك حفيظاً وصلاًحاً امير المؤمنين عليه السلام وقد روى الناس له عليه السلام
 من هذه القراءة بعد الذي ذكرناه فضيلتين اختص بها عليه السلام وانها
 لا فضل له العظماء وبقاؤه الحياض من غروسي ابراهيم بن عمر بن رجا له
 عن قتادة بن عبد الله بن سالم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة بدر

لذكر ضرب القوم بغير
 في ذلك من غير الله

الرحيم
 امير المؤمنين

منين عليه السلام

منصف
 المصطفى
 في القصة

٢٩
الذين خلقهم رويهم وقصروهم لا تخافون فكانت الاغنياء اليها ثمرة ولا الوفاة اليها
منظورة ولا وديت رسول الله صلى الله عليه وآله الا في فيها بكنان مسيده الى ملكه وسوى عذبه
على من اراد ان يهلكه وسأل الله تعالى ان يظفر خبره عن اهل ملكه حتى يغممهم بدحوها فكان
الكر من على هذا السيد المودع له من بين الجملة امير المؤمنين علي السلام وكان الشريك
لرسول الله صلى الله عليه وآله في الامم ثم جاء النبي علي السلام الى حرمه من حوله واستقبل
الكر من فيه على احوال كان له من المؤمنين في جميعها فتفرد امر الفضل ما لم يسوكم في عيشه
من الناس فمن ذلك انه لما كتب حاطب بن بلعة وكان من اهل مكة وقد سجد بكرا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله كتابا الى اهل مكة يطلبهم على سيد رسول الله صلى الله عليه وآله في المسير
اليهم جبا الوحى الى النبي علي السلام ما صنع وبفوق كتاب حاطب الى القوم قتلا في ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله ما امير المؤمنين علي السلام ولولم يثلا فاه به لفسد المديون الذي يمايه
كان ائمة المسلمين وقد مضى الخبر في هذه القصة فيما تقدم فلا حاجة بنا الى العاكة
ولا الى الخوف

المدينة الخريد العبد بن النبي صلى الله عليه وآله وبين في عنده كان من محمد بن في نحو اعلاه
وقتلهم من قتله منها فقصده ابو سفيان ليلنا في الفارط من الغم وقد طاف من صفة رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا شفق ماحد هم يوم الفتح فاتي النبي صلى الله عليه وآله وكلمه في ذلك
فلم يزد عليه جولا فقام من عنده تلقية ابو بكر فستبث به وظن انه يوصله الى بعينه
من النبي صلى الله عليه وآله فساله كلمة له فقال صلى الله عليه وآله ما لنا بقاعد ذلك ليعلم اني بكرات
في ذلك في ذلك لا يصح شيئا نظن ابو سفيان يخبر من الخطاير باطمة فاتي بكر فكلمه
في ذلك قد قد يفاطمة وقضاظة كاذن ان يفسد الولي على النبي صلى الله عليه وآله
فعدل الى بيت امير المؤمنين عليه السلام فاستأذن على فاكرون له وعنده فاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام فقال له يا علي انت امس العوم بي رحما واقرهم مني
فرا به وقد جيتك فلا ارجع كما جيت خايبا اشفع لي الى رسول الله
فيما قصده فقال ويحك يا با سفيان لقد عذمت رسول الله صلى الله عليه وآله على امير
ما نستطيع ان نكلمه فيه فالتفت ابو سفيان الى فاطمة عليها السلام فقال لها فليكن
يا ابنت رسول الله قل لي ان تاثيرك اني جيتك ان يجير ابن الحسن مني

العرب الى الامم

العري الى اخره فقلت ما بلغ اليك ان جبرائيل الماس و كالحير احد علمي رسول الله
 صلى الله عليه وآله فخير بين سفين لم اقبل على امير المؤمنين علي لم فقال يا ابا الحسن
 انك لا مؤثر قد التفتت على ما نصح الي فقال له امير المؤمنين علي السلام ما الذي سئلت يعني عنك
 و لكنك سئلتني عنه فقلت ما هو بين الناس ثم الحق بأرضيت قال فترو ذلك فغضبنا
 عن شيئا قال لا اظن و لكني لا اجد لك عيودك فقام ابو سفيان في المسجد فقال ايها
 الناس اني قد اجرت بين الناس نردك بغيره فانطلق فلما نزل على قنبر قالوا له انك
 قد جئت محمدا فكلمته قال الله ما رآه علي شيئا ثم جئت ابن ابي طالب فلما جئت
 عنده خير لغيري فقلت اني الخطاب فوجدته قضا عليا لا خير فيه ثم رايته عليا
 ثم جئت ابن ابي القاسم الي وقد اشار علي بشي وقصصته والله ما الذي يعني شيئا لم
 لا قالوا اي امورك قال اموري ان الجبر بين الناس فقلت وقالوا الله فملا جاز محمدا
 ذلك قال لا قالوا لغيرك والله اني رآك اذا دخل على ان له بك فعا يعني عنك
 قال ابو سفيان لا والله ما وجدت غير ذلك وكان الذي فعله امير المؤمنين علي السلام باي
 سفين من اصوب ركني لم امر المسلمين و اخرجتكم و به ثم للنبي صلى الله عليه وآله
 في اليوم ما تراه الا و دانه على السلام صدق ابا سفيان عن الخطاب لولان له بعض اللين حتى
 خرج عن المدينة وهو يظن انه على شي فانقطع نحو وجهه على ذلك الحال و اذ بك
 اليه كاني لمستعجب بما الامر على النبي صلى الله عليه وآله و ذلك انه لو خرج اليك
 حسبك الا يستطاع الرجلان لجدد للمؤمن الى اي في حزمة و الحزم في منه ما لم
 يخلط لهما بيال مع يحيى ابي سفيان اليهم باجاء او كان يقسم بالدينه و الامام فزاده
 باليستشفع الي النبي صلى الله عليه وآله و له في ذلك امر يصدر النبي صلى الله عليه وآله
 و له عن صدق قنبر و يثبطه عنهم فينبط بقوته معه امرا اذ كان في القنبر من الله
 مفارنا اليكم امير المؤمنين علي السلام فزاده من يد يرا الامر مع ابي سفيان حتى انتظم بذلك
 للنبي صلى الله عليه وآله من في حكمة ما اراد

وما امور سوا الله صلى الله عليه والاسعد بن عبادة يدخل مكة الى اية غلط على القوم
واظهر ما في نفسه من الحق عليهم ودخل وهو يقول
اليوم يوم المحممة اليوم تسبي الحرة

ادب محمدی

وَسُقِطَ فِي رَأْسِهِ
وَسُقِطَ فِي رَأْسِهِ

مات ادا الخ

علاء الدين

حقیق
کیشو کرمان

فَسَمِعَهَا الْعَبَّاسُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَقُولُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِنِّي
لَأَكُونُ لَكَ فِي قَوْمٍ مِمَّنْ قَوْلُهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أَعْلَمُ لَكَ أَوْ رُبَّمَا عَلِيٌّ سَعْدُ
يُخَذُّ لَكَ أَيْدِيَهُمْ وَكُنْتُ لَكَ لَدُنْكَ بِطَلْعَتَيْهَا فَكَمْ كَرِهَ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ لَعَلِّي فَخَذْتُهَا مِنْهُ وَلَمْ
يَسْتَمِعْ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ ثَلَاثًا فِي الْفَارِطِينَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَكْبَرُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَكُنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يُضِلُّ الْأَخْذَ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَعْدِ
الْأَنْصَارِ سَوَاءً أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرِهَ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ عَمَلُهُ لَمْ يَسْمَعْ سَعْدُ عَلَيْهِ
وَلَا فِي لَيْسَتْ بِهِ فَسَادُ الْمُسْلِمِينَ وَالْإِخْلَافُ لِكَلِمَةٍ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَا
لَمْ يَكُنْ سَعْدُ خَفِضَ جَنَاحَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَافَى الْمُهَاجِرِينَ سَعْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ
سَعْدُ لَدُنْكَ فِي الْأَحْزَانِ الْمُتَقَرِّبِينَ بِالْمَلِكَةِ عَنِ الطَّاعَةِ لَهُ وَلَا يُولَاهُ دُونَهُ فِي الْأَمْنَةِ وَفِي هَذَا
مِنْ الْقَضِيَّةِ لَدُنْكَ خَفِضَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَمْ يَسْرُكْ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا سِوَاهُ فِي تَطْيِيرِ
يُولَاهُ مَسَاوِيَةً وَكَانَ عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ فِي تَامِ الْمُهَلَّةِ بِإِقْفَادِ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُونَ عَمَلِهِ
لَمْ يَكُنْ عَنْ اضْطِفَافٍ لِجَسَمِ الْأُمُورِ كَمَا كَانَ عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ اخْتَارَهُ لِلنَّبِيِّ وَكَسَّرَ
لِلْمُهَلَّةِ بِحَسْبِهِ كَمَا سَفَعَتْ عَنْهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ أَحْمَقُ فَصَلِّ
وَكَانَ عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى مَكَّةَ أَوْ لَقَائِهِمْ أَوْ عَمَلُ الْأَمْرِ قَائِلًا
وَلَمْ يَكُنْ تَعَالَى بِأَمْنٍ أَوْ لِقَائِهِمْ سَوَاءً قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا وَنَهَى عَمَلِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ مَقْبُولٌ مِنْهُمْ
وَأَبْرَحَ خَلْدُ الْبَرِّ لَوْ سَرَّ وَفِي ذَلِكَ كَانَتْ تَعْنِيَانِ بِحُجَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ
أَهْلًا بِدَرْفَعَةٍ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْلَى الْقَبِيلَيْنِ وَأَفْلَحَتِ الْأَحْزَابُ حَتَّى اسْتَوْرَتْ
لَهَا بَعْدَ نَصْرِهَا قَوْمٌ بِالْبَطْحِ فِي إِمَانَةٍ عَنْهُمْ الْخَطَابُ فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنِينَ بِرُقَيْدٍ بِرُكْبٍ وَكَانَ مِنْ تَوَقُّوهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَبَلَغَ عَلَيْهِ
فِي عَمَلِ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُ لَمْ يَكُنْ هَانِي قَدْ كَانَتْ تَأْسًا مِنْ خَيْرِ خَيْرِ مَنْهَا لِحُورٍ بِهَضَامٍ وَمَقْبُولٍ
بِالسَّابِغِ فَقَتَلَتْهُمُ أَرْهَامُ مَقْبُولَةٍ بِالْخِلْدِ فَتَكَرَّرَ لِحُورٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ فَالْجَمْعُ
بِذَوْنٍ كَمَا تَذَرُّوهُ الْخَبَالُ نَحْوَ قَائِمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَيْدِيهِمْ أَمْ هَانِي وَهِيَ لَتَرْفَعُ
فَقَالَتْ يَا عَجْدَ اللَّهِ إِنَّا أَمْ هَانِي بِنْتُ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ وَارْتَحَنَ عَلِيٌّ لِحُورٍ كَالْمَرْءِ الْقَتْلِ
فَقَتَلَتْهُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ مِنْكُمْ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا سَكُونَتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّرَ الْمَقْرُورُ أَيْدِيَهُ وَخَرَفَتْهُ فَجَاءَتْ تَسْتَدِ حَتَّى لَتَمُوتَ وَفَالَتْ قَائِمَتُهُ

مكة
فارط
بشر وبنوه

سعد

خَلَفَتْ لَمْ يَكُنْ تَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لَهَا قَدْ هَيَّيْتُ لَكَ قَاتَةَ بِأَعْلَى الْوَالِدِ قَاتَةَ هَانِي خَيْرٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ يَفْتَسِلُ وَمَا ظَنَّمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْتَدِ فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهُ كَلَامِي قَالَتْ حَبَابُكَ وَهَذَا يَا أُمَّ هَانِي ثَلَاثُ بَنَاتٍ وَأُمِّي لَسْتُ كُنْتُ إِلَيْكَ مَا كُنْتُ مِنْ
عَلِيٍّ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَزْتُ مِنْ أَجَزْتُ فَقَالَتْ لَهَا قَاتَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنَّا جِئْنَا بِأَمْرٍ هَانِي تَسْتَدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ أَعَدَّ اللَّهُ وَلَا عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَدِ اللَّهُ لِعَمَلِهِ سَعِيدُهُ وَأَجَزْتُ مِنْ أَجَزْتُ لَمْ يَكُنْ هَانِي لَمْ يَكُنْ هَانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَخَرَفَتْهُ لَهَا وَبَيْنَ بَنَاتٍ بَعْضُهُمَا مَسْجِدٌ وَبَعْضُهُمَا لَهَا
فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْطِنِي بِأَعْلَى كَامِنٍ لِحُورٍ فَقَبَضَ لَهُ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا قَاتُولَهُ
قَاتُولَاهُ وَهُوَ يَقُولُ وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَذَهَبَ الْمَاطِلُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَاتُولَاهُ بَنَاتٍ بَعْضُهُمَا مَسْجِدٌ
لِحُورٍ لِحُورٍ ثُمَّ أَمْرُهُمَا فَخَرَفَتْ مِنْ الْمَسْجِدِ فَطَوَّعَتْ وَكَبُرَتْ فَصَلِّ
وَبِمَا كَرِهَتْ مِنْ عَمَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَتَلَتْ مِنْ قَتَلَتْ لِعَمَلِ اللَّهِ سَجَانَهُ مَكَّةَ وَفِي
إِحَادَةٍ مِنْ أَحَادٍ وَفِي ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى تَطْيِيرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ الْأَصْنَامِ وَفِي ذَلِكَ
لِلَّهِ وَقَطَعَ الْأَرْحَامَ فِي طَلْعَتِهِ أَدْنَى دَلِيلٍ عَلَى تَحْقِيقِهِ مِنَ الْقَضِيَّةِ بِأَمْرٍ لِحُورٍ مِنْهُمْ
فِي حَبَابٍ قَاتُولَاهُ فَصَلِّ بِمَكَّةَ لِقَائِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لِحُورٍ
إِلَى تَحْقِيقِهِ لِحُورٍ كَانَتْ رَابِعَتُهُمَا يَذْمُوهُمُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا لِقَائِهِمْ لِحُورٍ
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَصَابُوا لِحُورٍ بَيْنَهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَاتُولَاهُ
الْقَاتُولَةُ مِنَ الْمَجْبُورَةِ عَمَلُهَا لِحُورٍ وَقَاتُولَاهُ قَاتُولَاهُ بِنْتُ عَمْرٍو لِحُورٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ
وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا لَوْ رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا قَاتُولَاهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا قَاتُولَاهُ
فِي ذَلِكَ وَخَالَفَ فِيهِ عَمَلُ اللَّهِ وَفِي ذَلِكَ رَسُولُهُ وَفِي ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحُورٍ وَفِي ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَأَى ظُهُرَهُ قَاتُولَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاتُولَهُ
وَقَدْ سَرَّ حَبَابُ ذَلِكَ فِيهِ سَلَفٌ مَا يَفْعَلُ عَنْ عَمَلِهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَصَلِّ
شَدَّ كَانَتْ عَمَلُهُ حَبَابُ لِحُورٍ لِحُورٍ قَاتُولَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقَوْمِ فِي عَمَلِهِ لِحُورٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَطَّعَ أَسْمَاءُ لِحُورٍ لِحُورٍ الْمُنَافِقِينَ
بَيْنَ جَمْعِهِمْ وَكَثَرَتْ عَمَلُهُمْ سِلَاحُهُمْ وَلِحُورٍ لِحُورٍ الْكُفْرَةِ بَيْنَهُمْ فَقَاتُولَهُ لِحُورٍ
لِلْيَوْمِ مِنْ قِتْلَةٍ وَكَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ خِلَافَ مَا ظَنُّوهُ وَعَمَلُهُمْ بَيْنَ بَيْنِهِمْ قَاتُولَاهُ

قَاتُولَاهُ

قَاتُولَاهُ

قَاتُولَاهُ

قَاتُولَاهُ

قَاتُولَاهُ

قَاتُولَاهُ

قَاتُولَاهُ

قَاتُولَاهُ

واختر من ذلك ما لم يشارك فيه احد من الامة وذلك ان علي السليم تشرع النبي صلى الله
 عليه وآله عند انزل كاتبة الناس الى القول بالدين كان يومئذ يثوب امر المؤمنين على العلم
 وذلك انما لا حظنا علمنا فقد علمه السليم في النجاة والباس والظهور والجلل على الجبار
 والفضل لديه ولو سبق الحوز والحقول بالدين لظهورهم في المقامات التي كانت خيرا
 احدهم من شيمنا رجب في شارة له الاقول في فضل الابرار ولم يعرف لاحد
 من هؤلاء مقام من مقامه ولا قيل في شارة له الاقول في فضل الابرار ولم يعرف لاحد
 ولولا كاتبة الجفائية على الدين لا تاتي في ان مقامه ذلك المقام وصبره مع النبي صلى الله
 عليه وآله كان رجب للمسلمين الى الحوز وشيخهم في لقاء العدو ثم كان من فضله انما جود
 تنفذ من المشركين ما كان ملول لشبه في هزيمة القوم وظفر للمسلمين بهم وكان من
 فضل علم الامير المؤمنين الذي في قتلهم الذي من على المشركين وسبب خذلانهم وفضل علمهم
 وظفر للمسلمين بهم وكان من ثلثه المنفعة عليه في مقام الخلافة بعد رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان كان للمسلمين يا عبادي بالكنة فكانت هتيمتهم سبب ذلك او كان احد
 اسماها من كان من صاحبه في قتل الاسرى من القوم وقد ادى النبي صلى الله عليه وآله
 عن قتلهم اذ كانت عظم الخلفاء لله تعالى ولو سئل في حقه حتى اعطيه ذلك والاشفا
 فانكره واكرمه وكان من صلاح امير الاخوان عونه النبي صلى الله عليه وآله في جمعهم
 وخطابهم ما قوى به الدين وزال الخوف من الفتنة التي اقبلت القوم بسبب الفتنة
 فقام رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل ذلك وشيخهم في دون من سواه
 وثاني من امور العظام من تدبيره ما كان سبب ان يقدر اراكان في قلبه وزوال الوباء الذي
 من نفيه والافتقار الى رسول الله والاطاعة لأمه والرضا عنه ثم جعل رسول الله صلى الله
 عليه وآله الحكم على المعز في قضائه علمنا على حق لغير المؤمنين على العلم في قتاله وحواله
 في حوز به وبه على وجوب طاعة وجوبه في حوز به وبه في الحق في حوز به وبه في حوز به وبه
 له بانه خير الخلق وهذا انما كان من خصوصية الفاضلين لمقامه من الاعمال والفضائل
 ما كان عليه من الاعمال وتخرجهم عن الفضل الى التقصير الذي يوجب صاحبه او كان
 فضله عن شوقه على اعمال الفاضلين في تلك العزاة وقد بهم الجهاد الذي قواه
 فبأن لا يمتدح كونه بالفضيلة الذي وصفناه في

هذه

او كان

ولما

ولما فضل الله تعالى جميع المسلمين حتى تفرقوا ففرقتهم فاحذرت الامم ارب ومن بعدهم الى اوطاس
 واخذت ثقيف ومن جملتها الى الطائيف فبعث النبي صلى الله عليه وآله اباعه الى الامم
 الى اوطاس في جملتها بموسى الكاهن وبعث ابا سفيان صخر حرا الى الطائيف
 فاما ابو سفيان فانه تقدم بالولاية وقام له حتى قيل فقال للمسلمون لا يرضون ان يرضوا عنه
 وقد قيل في ذلك انه حتى تقابلوا فيها فاحذرت الامم ارب ومن بعدهم الى اوطاس
 عليه وآله واما ابو سفيان فانه لقيته ثقيف فقص بوجهه فانه لم يرض به حتى الى النبي صلى الله
 عليه وآله فقال بعثني مع قومك لا يرض به من هذا الا من هذا الا من هذا الا من هذا الا من هذا
 سفيان ثم سكت النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم سار في نفسه الى الطائيف فاصبرهم اياما
 ثم انفذ لغير المؤمنين على العلم في خيل وامر ان يبطا ما وجد ويكسر كل صميم وجد
 خرج حتى لقيته خيلهم في جمع كبير فبثروا له دخل من القوم فقال له سبيات
 في عيسى الصبح فقال هل من مبارز فقال لهم المؤمنين على العلم من له فله بغيره احد فقام اليه
 امير المؤمنين على السليم فوثب ابو العاص بن الربيع وخرج يثوب رسول الله فقال
 تكفاه لهما الاخير فقال لا وليس ان قيلت فانت على الناس فيسود اليه امير المؤمنين
 على العلم وهو يقول لكل رجل من حقا ان يذوق القهقهة او تدفقا
 ثم صر به فقتله وقصر في تلك الحيلة حتى كسر الاضنام وعاد الحمد رسول الله صلى الله
 عليه وآله وهو غاصر لاهل الطائيف فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وكثر للمفتح و
 اخذ يله تحكي به ونجاة طويلا فورا بعد المخرج من بيته والاخلع جميعه عن
 امير المؤمنين عبيد الله الاضمار ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما حكي بعث ابا طالب
 على العلم يوم الطائيف لانه غمر من الخطار فقال اشاجبه دوننا ومحو به دوننا
 فقال يا عثمنا انما اتخشى بك الله انكاه قال فاعرض عثمنا وهو يقول هذا كما قلنا
 في يوم الحديبية لقد خلق المجد الحرام ان ساء الله اليه فلم يذخله وصدد ناعنه فناداه
 النبي صلى الله عليه وآله له اقل لك انك قد خلوت في ذلك العام ثم خرج من
 جملتهم الطائيف ثاقف بن عبد الله بن مغيرة خيل من ثقيف فلقبه لغير المؤمنين على العلم
 بطن وخرج فقتله ولتهم المشركون وحق القوم لا رغب في قول منهم فملكه
 الى النبي صلى الله عليه وآله فاشلقوا وكان حصار النبي صلى الله عليه وآله الطائيف

الرجل الامير المؤمنين

بضعة عشر ببيان قصص
 أيضا بما حصل الله فيها لغير المؤمنين على ما انفرد به من كافة الناس فكان للنج فيها
 على يده وقتل من قتل من ختمه دون من سواه وحصل له من المناجاة التي افاضها
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى الله عز وجل ما ظهر من فضله وخصه به من الله تعالى
 ما يان من كافة الخلق وكان من عذوق فيها ما دل على باطنه وكشف الله عنه عن حقيقة
 سوره وصبره وفي ذلك عبرة لا ولي الا لها من قصص
 ثم كانت عذوة نوح فادعى الله تعالى الى عبده صلى الله عليه وآله ان يسير اليها فيه
 ويشهد الناس للتوحيد معه واعلم انه لا يحتاج بها الى حرب ولا يفتي بمقتال
 عذوق ان الامور تنفذ له بغير سيف وتعبه باختيار اصحابه للخراب
 معه واختيارهم ليعتقوا بذلك وظهر سر ابراهيم فاستشف منه النبي صلى الله
 عليه وآله الى بلاد ادم وقد اتيه فيهم وشد الفيلط عليهم فاطا اكثرهم
 عن طاعته رغبة في الحاصل وجنونا على المعيشة واصلوا جهنم فقام من ذلك
 القبط وتعد الشقة ولما القادوم تهنن بعضهم على انتقال النجوس
 وتخلق اخرون فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله الخروج لتخلف
 اميرا المؤمنين على اهل المدينة وولاه ولده ولطيف بها جبره فقال له با على ان
 المدينة لا تصلح الا لي وبك وراك ان عليا للم علم من حيث نيات الاعراب
 وكثير من اهل المدينة ومن حوكم من عذامهم وسفك دماهم فاستفق ان يطلب
 البرية عند نايه عنها وحصوله بلاد الروم او نحوها فتمكلم فيهم فقام يقول
 مقامه لم يبق من من خدتها وابقا كلفها في دار جنة والجنة الى ان
 يشين اهلها وتخليقه وعلمه على ان لا يقوم مقامه في ارضها بل العذوق
 جواسه دار الجنة وحيطة من فيها الا امير المؤمنين عليا لم فاستشف
 اسخا فاطا هو وفضل عليا بالامانة من بعده تصا جليا وذلك فيما ظاهرا
 به الاختيار ان اهل الاتفاق لما علموا باسحاق رسول الله صلى الله عليه وآله عليا
 على للم على المدينة حسدوه لذلك وعظمه علمه مقامه فيها بعد خروجه وعلموا
 انها تتخرب من يتخشق ولا يكون فيها بعدو مطلق فباتم ذلك وكان لغيره من

اول الامور

ولقد

تظاهروا
الرواية

لكن صفا

خروجه معه لما يجر من منقح الفساد والاختلاف عند أبي النبي صلى الله عليه وآله عن ابيه وخلوها
 من مرسوم خوف خوفا منها ويخوفه على السلم على الرواهاة والذمة مقامه في اهلها وكلف من خرج
 منها لشارف بالشهر والحضر فان جثوا على السلم وفلوا لم يستخلفه رسول الله صلى الله عليه
 وآله استقامته واجالا وقودة واشفاقا على السلم ولما خلفه استنفا لا فتموا بعدا
 الى زجان كمن فر من النبي صلى الله عليه وآله بالجنة نارة وبالشجرة نارة اخذوا ما استحو
 وبالكهانة لخمى من اهلها فهد ذلك وتبعه كما عليه لثنا ففون جذا ان جثوا على
 على امير المؤمنين عليا وسلم وجراله فان النبي صلى الله عليه وآله كان اخفى الناس من اهل البيت عليه
 وكان هو احدث الناس اليه واسعدهم عنده وفضلهم له به فلما بلغ امير المؤمنين عليا السلم
 ان جثا لثنا فبين ان اذ انك منهم راظها فضجته فلقى النبي صلى الله عليه وآله فقال له
 يا رسول الله ان لثنا فبين يزعمون انك انا خلفني استنفا او ففنا فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان جثا يا اخي ارحمكم فان المدينة لا تصلح الا لي اوبك فانت خلفني في
 اهلها ودار مجاورة وفي ما ترضى با على ان تكون مني بمنزلة هو من موسى له انتم
 لا شيء بعدو فتضمن هذا القول من قول الله صلى الله عليه وآله نصته على بالامانة ورايانه
 من الكافة بالجماعة وذلك على فضل له يسوع في سواه ووجب له على السلم
 جميع منازله من موسى الا ما خصه كعزف من الاخوة واستناء مؤمن الشجرة
 الا سواد جمع له كافة منازله من موسى الا لثنتي منها لفظا وعقلا
 وقد علم كل من تأمل معاني القرآن وتصفح الايات والاحاديث ان هو كان
 لخاصي كايه واهل وسوية له لعمرو وزبيرة على نبوته وبلجده رسالت ربه
 وان الله تعالى سدي لارده وانه كان خليفة على قومه وكان له من الامانة عليهم
 فضل الطاعة فاشبهه وقدر طاعته وانه كان احدث الخلق اليه وفضلهم له في نفا الله
 تعالى حاكما عن نوره على الم قال رب اشرح لي صدري ليؤمن بها باطلا وعقلا
 بغيرها مؤلا واخلف لي ويزول من اهل بيوت اخي اسند ذبه اريدوا لشركه
 في امور فاجاب الله تسلة واعطاه سؤله في ذلك واميتته حيث قال عز من قائل
 قل اني نبيت سؤلك يا موسى وقال حاكما عن موسى على السلم وقال موسى لاجهه من اخفى

واظلو

ارجلوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لفسقت في فسخت فيها وفكلت اعدوا بالله من خطيئة الله وخطيئة رسول الله
 بارسل الله استغفر لي فلان انقض عليا ابدل ولا قول فيه الا حيا ولا استغفر له النبي
 صلى الله عليه وآله **فصل**
 وفي هذه العزاة من المصيبة لا مير المؤمنين علي السلام بالانما لها مصيبة لا حد سواء والفتح وكان فيها
 على يد به خاصته وظهور من فضله على السلم ونسار كنه النبي صلى الله عليه وآله كما احله الله
 تعالى من النبي واخصاصه من ذلك بما كان يغيره من الناس وبال من قودة رسول الله
 صلى الله عليه وآله انما تفضيله اشارة ما كان حقيقا على من علمه له بذلك وكان من خديرة
 بويده وعينه من نفضه وعدا لونه وحجته له على هودية وولايته ودرج كيد
 اعتداه في محرم اذ كان على له لفضل النبوة وعنده الله وعنده على الله والحق
 من فعله واخصه في نفسه ولا تروعه عند **فصل**
 ثم كانت غزاة السيلة وذلك ان اعداها لاجل النبي صلى الله عليه وآله خنث بين يديه
 وقال اجبتك لا تفتح لك قالوا تصيحك قال في من العزب قد اجتمعت ليوالي المقل
 وعملوا على ان يبتوك بالمدينة وصقهم له فامر النبي على الله ان ينادي بالصلوة
 جامعة فاجتمع المسلمون فصعد المنبر حمد الله والي عليه ثم قال ايها الناس ان هذا
 خلق الله وعادكم قد جعل على يديكم من مقام جماعة من اهل الصفة فقالوا
 نحن خرج اليهم بارسل الله قول عليا من شئت ما قدع بينهم في حق الفرعة
 على منبر وخلا منهم ومن غيرهم فاستدعا لما يك فقال له خذ اللؤلؤ وبعض الى في
 شلب ما انت من منبر الحرة فمضى ومعه القوم حتى قارب من صهره كانت ليلة الجمعة
 والجمعة ومنه بطن الوالي والمحدث اليهم صحت ما صار اليكم الى الوالي واراد
 الاخذ اخرجوا الى الله فتمزوة وقتلوا من المسلمين جمعا كثيرا منهم ابي بكر
 النعم فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله عطفه الحزن والظلم فبعضهم اليهم فكنيت
 له تحت الحجة والشجر فلما اذنب النبي خطا خرجي للميه فمته موه فسار رسول الله
 صلى الله عليه وآله ذلك فقال له عمر بن الخطاب يا رسول الله اليها فان الحرب قد عدا
 ولعلي اخذ عنهم ما نقله مع جملة روضاة فلما صار الى الوالي خرجوا اليه وهم
 وقتلوا ليعن اصحابه جماعة ومكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما يدعو بطلبهم

وعا ام

معه من اعداها
 اعدوا من اعداها
 واعدوا

دعا امير المؤمنين عليا طالبه على الله نفعه لم ثم قال ارسله كذا اذ اعبر قوا ورفق بدينه الى المتأ وقال اللهم
 ان كنت تعلم اني قد فعلت فيه وافعل فاعلم اني قد فعلت فيه وافعل فاعلم اني قد فعلت فيه وافعل
 خروج رسول الله صلى الله عليه وآله لقتله عليه صلى الله عليه وآله في مسجد الكوفة وعلى علي السلام على من استغفر
 ماله على يد ايمان من هذه فتاة خطبه منبته رسول الله صلى الله عليه وآله لئلا يفتك محله
 حق طي لانه يردهم عند ذلك الرجوع اخذهم على حجة غايصة فسارهم حتى استقبل
 الوالي من قومه وكان يسير اليهم وكان ايتهم فلما قربت من الوالي امر اصحابه ان يعرجوا
 اليه وفيهم بكاء وقالوا لا يجوزوا ان يبتدوا ما فيها فاقام ناجية منهم فلما راي عمر بن الخطاب
 ما صنع لم يشك ان الفتح له يكون فقال لابي بكر انا اعلم بمدى اللاد من علي وفيها
 ما هو لشد عليا من بني سلمة وهو الاضباع والذباب فان خرجت عليا حشيت ان تقطعنا
 فكله خلد عينا نعاو الوالي قال فانطلق ابي بكر فكله ما طل فلم يجبه لغير المؤمنين
 على الله فاجل فرج اليهم فقال لواله والى الله ما اجابني حقا فقال عمر بن الخطاب لعمر بن الخطاب
 انت اقول عليه فانطلق عمر فخطبه فصنع به مثل ما صنع باي بكر فخرج اليهم فاجبرهم اشته
 لم يجبه فقال عمر بن الخطاب لانه لا ينبغي لنا ان نصبح لنفسنا ان نطيل قولنا نعاو الوالي
 فقال له المسلمون لا والله ما فعل الامر نار رسول الله صلى الله عليه وآله ان سمع علي ونطبع فنهرك
 امره وتسمع لك ونطبع فلم يزلوا كذلك حتى احسن احوالهم من علي الكرم الصلح فكنيت
 القوم وهم غارتون فامسكت الله منهم وولن علي النبي صلى الله عليه وآله والعاذ بالله الى اجد
 السيرة ففسر النبي صلى الله عليه وآله اصحابه بالفتح وامرهم ان يستقبلوا امير المؤمنين فاجتمعوا
 والنبي صلى الله عليه وآله بقدرهم فقاموا له صقن فلما بقى النبي صلى الله عليه وآله تركه له
 عن قومه فقال له النبي صلى الله عليه وآله اركب فان الله قد سولك راضيا فبقي امير المؤمنين
 على الله فخرج فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا علي لو اذني استغفر ان يقول فيك عذرا فيك
 من امي ما فالت النصا لوسه عيسى ما قلنا النبي م فيك فقال لا ثم يلا منها الا اخلوا
 النواير حيت قد مكن **فصل**
 وفي هذه العزاة لا مير المؤمنين خاصة بعد ان كان من غيره فيها من الاضاعة كان واخص
 على الله من مداح النبي صلى الله عليه وآله علمه ولك فيها بقصا يله لم يخلص منها شيء لغيره وباني

بالفجر
 الكبر والتميز على

بسم الله الرحمن الرحيم

مختصر

الرسالة وهو وعد المسلمين حتى انتهى الى الموضع المعروف بعبد الرحمن ولسن موضع اذ كان
يصلح للرسول اعلم للمؤمنين والمؤمنات في الموضع من الموضع وكان
سبب نزوله في هذا المكان يقول للقرآن عليه بقره لعن الله من كفره في الامه
من بعده وقد كان تقدم الوحي اليه في ذلك من غير وقت فبقي له فاستحقه ففعل ما فعل
فيه من الاختلاف منهم عليه وعليه الله سبحانه لانه ان كان خاودا غير مضمحل لفصل عنه كذا
من الناس الى بلادهم واما كتبهم واولادهم فاذا الله سبحانه ان يجمعهم ليعلم ان كل
على الله من المؤمنين على الله واما كتبهم واولادهم فاذا الله سبحانه على يدها الرسول الخ بالذول
الذي من ذلك يعني في اختلاف لغير المؤمنين على الله ولا لشخص باق مائة عليه وان لم يفعل
فما بلغت رسالته والله يعصم من الناس ما كسد الفرض علم بذلك وهو في من اخبار الامم
فيه ومن له الاجرة ومنع للناس منه فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله بالمكان الذي
ذكرناه لما وصفناه من الامم له بذلك وسرحناه ونزل المسلمون حوله وكان يومنا هذا
سيدنا الحزب فامر بلوطان هناك فبقيت ما كانتا ولم ينجح الرحالة ذلك المكان
ووضع بعضهما على بعض ثم امر منكريه فبقيت ما كانتا في الناس بالصلوات جامعة فاجتمعوا من
رجالهم اليه واذن انهم لم يبقوا ردا على قدامه من سيرة له فمضوا فلما اجتمعوا
صعد النبي صلى الله عليه وآله على تلك الرحلة حتى صارت في يدها ورجعا لغير المؤمنين
على الله في راحة حتى قام عن بيته ثم خطب للناس فحمد الله والشيء عليه ووعظ
فأبلغ في الموعظة وألقى الى الامم نفسه فقال لاني قد ذهبت وبقيت في كل امة
سبب وفلان مني خائف من من ظهر كموالي في مخالفت فيهم كالمسلمين كتاب الله عز وجل
الذي اعمل به ورايتهم ان يفتروا حتى يوردوا على الحوض ثم شاكوا الى صبيته ان كنت اولى
بكم منكم يا نبيكم قالوا اللهم اني فقال لهم على الناس من غير فضل وقد اخلا
فيهم حتى لغير المؤمنين على الله فوعدنا حتى لا يباغضوا رطبها وقال من شئت مولاه
في هذا على مولاه اللهم والله والاه وعاد من عاداه وانصرت قومه واخذت
من خذلته ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان وقت الظهيرة فصلى ركعتين ثم ركب الشتر
واذن مؤذنه لصلوة الفرض فصلى بها للظهر وحسن في حبيبه وامر عليا عليه السلام
ان يخلص حبيبه له بارأيه ثم امر المسلمين ان يدخلوا عليه فوجا فوجا فيمضيهم بالمكان

الذين هم في حرم
هو الشيخ الكبير

الشيخ الكبير في حرم
هو الشيخ الكبير في حرم

وسلم

وبسماؤه عليه بامره المؤمنين ففعل للناس ذلك كله ثم امر ان يوجه في جميع قسما المؤمنين
معهم ان يظن عليه ويسلمون عليه بامره المؤمنين ففعلوا وكان فيهم اطمينان في تبيينه
بالفهم عنهم في الخطاب فاطمّنوا له فاستقر به وقال فيها قال في ذلك يا علي اصحبك فوكل
مولى في كل قوم وفوضته وجا حسان المرسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله
الذين الى ان اقول في هذا المقام ما يرضاه الله فقال له فلان يا حسان على اسم الله فوكل
على قسما من الارض وطاول المسلمين ليسمع كل له فافشا يقولون



بسم الله الرحمن الرحيم
وقال من قولكم وورثكم فقالوا لو لم يندول هناك لنعلمنا
الملك مولانا وكنه وبقينا ان كن يجلد منا لك اليوم عاصيا
فقال له فو علي فاستقر رضى من بعدى ايمانا وفاديا
فمن كنت مولاه فقد اولى به فو له انصار صديق حق لينا
هناك دعا الله والى الله وكن للذي غلوا علينا معاديا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال يا حسان يوبد لزوجك الغدر ما اقصرنا بليسا ريك
ولما انشأ رسول الله صلى الله عليه وآله في الامم على السلم بغاية ايمانه في الخراف
ولوعلى سلامته في مستقبل الاحوال لدعاه على الاطراف وقيل ذلك ما استقرط الله
تعالى في مدح لادولج كرسى صلى الله عليه وآله ولم يدخه في غير اسنى اوطاعه ان
منه من يغفل بعد الحال عن الصلاح الذي شتم عليه المذبح والاكثر له فقال جلت قابلا
يا قبا النبي لئن كان احد من النساء ان القيس ولم يجعل في ذلك حسنة فاجعل اهل
بيت النبي صلى الله عليه وآله في تلك الاكول والمذبح حيث بدوا فيهم المسلمين و
الينهم والاسير فأنزل الله تعالى عليا طالب على السلم وفاطمة والحسين عليهما السلام وقد
آتوا على انفسهم مع الخصاصة التي كانت فيهم فقال تعالى ويظهر الطعام على خبث
مسكينين وبنينا واسير المارق له جنة وجوزوا فقطع لهم بالجزا لم يخطوا بها
استقرط لغيرهم لعل يا حسان في الامم على بيتنا

وكان في حجة الوداع من فضل لغير المؤمنين على الله الذي اختص به ما سرحناه وانقر فيه
من الامم في الحيلة ما ذكرناه فكان شريك رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع

ومناجاة ووقفه لله تعالى مساواة بنبيه عليه السلام في بيته ووقافه في عبادته وظهور من كان
 عنه صلى الله عليه وآله وطلب عليه عند الله سبحانه ما توفى به في طاعته فأوجب به فرض طاعة
 على الخلق من اختصاصه بخلافه وللصالح منه بالدعوة له إلى اتباعه والذى عن
 مخالفتيه والذى على من اعتكفه في الدين وقام بخصمه والذى على من خالفه والذى على من سارده
 بعد آو به وكشف بذلك عن صحة الفصل خلق الله تعالى واجل بربيه وهذا مما لم يسره
 لخصاميه لحد من الأمة ولا يجوز من فضل لغيره على شبيهه ليس ظنه لو يصير
 لمن عرف الحق في حقيقته والله المحمود **فصل**
 ثم كان ما أكده الفصل وخصه منه بجليل رتبته ما لا حجة الرداع من الأمور المحمودة
 لرسول الله صلى الله عليه وآله الأحاديث التي أنفقت بها الله وقدرته وذلك أنه على السلام
 تحقق من دق لجله ما كان تقدم الذكر به لاتبه فجعل يقوم مقاماً بعد مقام في المسلمين
 خلد بها النفس بعدو الطمان على وبقيد وصاحبها المشرك لستبه والاجتماع
 عليها والوفاء بختهم على لا يفيد ليعتبره والطاعة لهم والنفرة والجوارسة والاعتظام
 بها في الدين ونزوحهم عن الطمان والازنداد فكان فيما ذكره من ذلك على وآله
 وسلم ما جلت به لآلؤه على الرفاق والاجتماع من قبله على السلام لهما الناس
 التي قد طردوا ثم وادرن على الخوض الأواري سائلكم عن التعلق فانظروا كيف
 تخلفوني في سلمها قال اللطيف الحبيب يتأني أهما لن يفرقا حتى يلقياي وسألت ربي
 ذلك ما عظمانيه الأواري قد مر كتمان فيكم كتاب الله وعترتي أهل بيتي فلا
 شيو قوم فتدوني ولا تقصروا عنهم فمما كولو لا تعلموه فأنهم أعلم منكم أهما
 الناس كذا أفنتكم بعدا ثم جعون كفارا ليعتبر بعضكم ببعض فتلقوني
 في كنيته كجور السبل الجوار أو على بن أبي طالب فاته لحي ووصي فأنزل
 بعدا على تأويل القرآن كما فأنك على بن أبي طالب فكان على السلام يقوم مجلسا بعد
 مجلس عند هذا الكلام ونحوه ثم أنه عقد لاسامة بن زيد بن حارثة الأميرة وتقدم
 أن يخرج بنحوه الأميرة إلى حيث أحب له من بلاد الروم فاجتمع رايه على السلام
 على اجتماع من تقدمي لهما جوين والأضمار في مكره حتى لا يسي في الكوفة
 عند وقافه من خلفك في الزباسة ويطمع في التقدم على الناس بالمدارة ويستبدت

في كنيته متلافة
 على ذلك
 في كنيته متلافة
 على ذلك

الأمر ليس استخفافه من بعده ولا بنارعه في حقه منارعه ففعله له الأميرة على من كراه
 جسد على السلام في آخر أجله فأمر اسامة بالبروز من الكوفة نحو مكة إلى الجوف حيث
 الناس على الخروج إليه والمسير معه وحدهم من الكوفة والبرطانية عنه فينا هو ذلك
 صلى الله عليه وآله إذا عودته له السكاة التي توفى فيها فلما أحسن المرض لذكر عواه أخذ
 بيد علي بن أبي طالب عليه السلام واتبعه جماعة من الناس ومجته إلى البقيع فقال لمن ليعبد إني
 فلما مرث بالأسقفار أهلا البقيع فانظروا معه حتى وقف بين لظهم فقال على السلام
 عليكم بأهل القصور ليعتبركم بالصحة فيه والناس فيه قبلت للنس كوطح الملك النظم
 مع أو لها آخرها ثم استغفروا أهلا البقيع طويلا وأقبل على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له إن جبريل كان
 يهوى على القرآن كل سنة مرة وقد عودته على العام مرتين ولا أراه إلا في هذا الجلي
 ثم قال ما على التي حققت من خيرين الدنيا والصور فيها أول الجنة فاحتمت ليارتي والجنة
 فاذل نابت فاعلمني واستغفروني فاته لا يزالها أحد إلا أكسبه ثم عاد إلى منزله على
 فمك تلكه أيام من عو كما ثم خرج إلى المسجد معصوب الرأس على أمير المؤمنين عليه السلام
 يعني يديه على الفصل العباس البديل الأخلا حتى صعد المنبر فجلس عليه ثم قال معاشر الناس
 قد كان مني خفوف من بين أظفركم فمن كان له عديل عده قلبا تبي أعطه إياها ومن كان له
 على دين فليحذر من معاينته للناس لمن بين الله وبين أحد شي يعطيه به خير ولا يضر
 عنه سؤال إلا للعامل أهما للناس لا بد من مخرج ولا يمتنى ممن الذي يعشني الحق الأجل
 مع رحمة الله ولي عصيت فحيث اللهمة هدا بلغت ثم سأل فصلى بالناس صلاة خفيفة
 وكذا بيته وكان إذا ذكر في بيت أم سلمة رضي الله عنها فقام به يوما أو من بيت فأت
 عابسة إليها تسلمها أن تنقله إلى بيتها لتتولى تحليله وسألت أزواج النبي عليه السلام في
 ذلك فاذن أهما فانقل على السلام إلى البيت الذي أنسكته عابسة واسمها المرض به فيه
 أياما فمما كولو لا تعلموه فأنهم أعلم منكم أهما
 بالمرض فذاك الصلاة رحمهم الله فأورد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى بالناس بعضهم
 فأنق معقول تنفهي فقال عابسة ثم وراها نكرو وقالت فقصه ثم وراهم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله والجن سمع كلامها وركب حوص كل واحد منها على الشئ به ما يسي و
 أفنتها بذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله كفى صنح خبات يوسف ثم علم

لا يحرم

خبر

قوي

وغير ذلك

من السيرة

في حياة النبي

صلى الله عليه وسلم

والله اعلم

بما في الصدور

والله اعلم

بما في الصدور

والله اعلم

بما في الصدور

والله اعلم

بما في الصدور

والله اعلم

فيها فرفعها الى وجهه فبها ثم وجهه وعنه وقد علم ان اذنه واستعمل بالنظر في امره
 فاجاب الولاية انه قبل المظاهرة عليها لم يلد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كتب عليه من الحق والخلق بوقائه فانه لا يخفى اني اذ ولد له لم يكن في قلبه
 ان يكون الملة في بعد حيا اذ كان في ذلك عتي فلما اراد ان يولد له من غير الله
 عنه لم يستدعي الفضل لير العباس فامره ان يباوله الملة لعنه بعد ان يحضه عليه
 ثم سق له من قبله حتى بلغ الى سترته وتو لوعنه وتحيته وكفنه والنكاح
 يعاطيه الملة ويعيشه عليه فلما خرج من عنده وتبرجه تقدم فصوله عليه وحده
 لم يسكن معه احد في الصلاة عليه وكان المليون في المسجد فحوضون بين يديها
 الصلاة عليه وان يدفن في حوض البقيع لموسى على الم قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والامامنا حيا وميتا فليدخل اليه فخرج فخرج منك فبصكون على بغير امام
 ويصرون لان الله تعالى لم يقض شيئا في مكان لا وقد ارضاه لومته فيه وراى ان
 افنه في حجة الى قبر فيها قسما للقيم لذلك ونصوا به ولما صلى المليون
 عليه انقل العباس من عند المطلب برجل الى ابي جعفر في الحراج وكان خفي لاهل مكة
 ويصيح وكان ذلك عالة اهل مكة وانقل الى يد بن سفل وكان خفي لاهل المدينة فليخ
 ما شذعا ما قال الله عز وجل فيك فوجد ابو طلحة زيد بن سفل وقيل له احفظوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تحمله احد او دخل لعبد المؤمن على الم والعباس من عند المطلب والفضل
 العباس والسامة بن زيد يقولون اذ فر رسول الله صلى الله عليه وسلم في انصار من
 ور ال البيت باعلى انما كنت في الله وحققنا اليوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يذهب اذ دخل منا رجلا يكون لنا به حظ من عوادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ليدخلوا من حوازي وكان بذرنا فاحضه من سوي عرف من الحراج فلما دخل قال له
 على انزل القبر فنزل ووضع امير المؤمنين على الم رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد
 وكلاه في حفته فلما حصل في الارض قال له اخبرني خرج وتزل على رطل على الم
 القبر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع حله على الارض فوجها الى القبلة على
 يمينه ثم وضع على اليسر وقال علم الثواب وكان ذلك في يوم الاثنين لليستين بقسما من
 صفر سنة اربعة من الهجرة وطول بن ثعلبة وسنين سنة فلم يضر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله اعلم

بما في الصدور

والله اعلم بما في الصدور والافصاد من الشياخوخة لير الحرافة وفان المنة
 الصلاة على ذلك واصبحت فاضلة على الم ثلثي ولا توجها حاه فسمها ابوبكر فقال له
 ان صياح صياح سيرا واعتمتها للقيم القرضه يشعل على طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والنوطاج بني قاسم عندهم فصارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عادوا فشبوا ذوا الى كاهن الامير واتقوا
 لا في نكاح النفق لاختلاف الانصار فيما بينهم وكذا في النفق والنفقة فلو انهم من نكاح
 الامير حتى يفرج بنو قاسم فيستقروا الامر متقوه فبايعوا لابيهم فحضره الم كان وكانت
 استنابت محروقة فيسكن فيها للمؤمنين باربعه ليس هذا الكتاب موضع ذكرها ففسر
 القول فيها على التفضيل وقد جازت الولاية انه لما لم لا في نكاح ما شذ
 ولا يجه من يابح با رطل الى امير المؤمنين على الم وهو يسوي في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذلك فقال له ان القوم قد بايعوا لابيكم ووجعت لخدمته في الانصار لاختلافهم وبذرة
 الظلقة بالعقد للرجل حوازي اذ راح كهم الامير فوجت ظلمة المظاهرة في الارض وبين عليها ادم الكه
 ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الم احب العباس ان يتركوا ان يقولوا انما هم لا يقضون في قوله
 ما يحكمون وقد كانوا ابي قاسم الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه والعباس ثم وقروا
 على النظر في اموره فنادى بني قاسم لا تطيعوا الناس منكم ولا يستأمنهم منكم او عدوكم
 فما راكموا الا فيكم واليه وليس لها انا ابو جعفر على
 لباحث فاشد بما كلفكم فانك كلفكم الذي يريجي ملوك
 ثم نادى على صوتي يا بني قاسم يا بني عبد مناف ارضيت ان يولي عليكم ابو قسيلة او ذن من الزذر
 اما والله لير مني لاهل ما علمهم حيلة قد خلا فباداه لعبد المؤمن على الم ان جمع بالباشقير قوله
 كما شرب الله كما نقول وقار لم يكد الاسلام واهل وحسن شاعرك بر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله وعلى كل امرئ ما كسب وهو والى ما خفيتم ما نضروا ابو سفيان الى المسجد فوجد
 بحامته مخمبين فيه حتى صهر على الامر فلم يمشوا له ولا كانت فتنة حمت وبلتة شملت و
 استنابت سوا انفتحت فمكتن بمالك طعن وتعاون فيها اهل الانبياء والتعدو للوحاد
 الكرافة اهل الايمان وكان ذلك ثابوا بل قوله تعالى وانقوا افئته لا تحبين الذين
 ظلموا انهم كاذبون
 وفيما عدناه من مناقب امير المؤمنين على الم بعد الذي تقدم ذكره من ذلك في حجة او ذرا اذ

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

المنشد

بالانعام الذي هو في معنى الوحي وشكله المتقرب ان كوكب على الصخرين وبارق في ليله على
وهو البحر حين زلزاله خوف من الاسد فوقع فيها فعد الناس بظنون ان ليله فوقع على صخرة الوحي
اسمك فذلك قد علمت فعلق بالحق والحق بالحق والحق بالحق فوقع في الوحي
قد علمت الاسد وهو كوكب جبري نقض على الله ان الاول قدسية الاسد وعليه تلك الدية
لثاني وعلى الثاني تلك الدية لثالث وعلى الثالث الدية لرابعا ولثاني الحية بذلك الحية
صلى الله عليه وآله فقال لقد قضى الحق الحسن فيه بقضا الله عز وجل فوف عونه ثم رفع اليه
خير جاريه جلت جاريه على ما يقفها عتدا وعبادات جارية اخذ في قهر صلب الحيلة ففقد
لغيره فوقع في الوحي كونه فاندقت عنقه فوقع على السلم ثلث الدية وعلى
القائمة بشلها وشلها لثالث الثاني بشيوع الكاكية وبلغ الحق بذلك النبي صلى الله عليه وآله
نأضاه وشهد له بالثواب وقضى على السلم في مودع عليهم خارج قضاهم وكان جلتهم
امراة ملكة اخذت حرة وكان للحرة ولد طفلة من حرة والجارية المملوكة طفلة من ملكة
فكلم يعرف الحرة من المملوكة فخرج بينهما وحكم الحرة من خرج سهم الحرة عليه
بينما وحكم الحرة من خرج عليه سهم الحرة فخرج حوله وحكم في ميراثها
بالحكمة الحرة وولاه فامضى رسول الله صلى الله عليه وآله هذا القضا وصق به حسب انصافه
ما سلفا ذكره ووصفناه **فصل**
في حكاية ان تار ان رجلين اختصا الى النبي صلى الله عليه وآله في بقعة فثقلت حمارا فقال احدهما يا رسول الله
بقوة هذا الرجل ثقلت حماره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذهبنا الى ابي بكر وسنة من ذلك
حمارا الى ابي بكر وقضا عليه قضتها وقال كيف تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله حمارا في حمارا فقال
هو امنا ذلك فقال لها بهمة ثقلت بهمة لا نبي على ريتما نعاك الى النبي صلى الله عليه وآله حمارا فقال
بذلك فقال لها انما نقضا الى حماره فقتلنا عليه فقتلنا واسلا له القضا في ذلك قد قضيا اليه
وقضا عليه قضتها فقال لها كيف تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله حمارا في حمارا فقال
فقالا له انه امنا بذلك فقال وكيف لم يامر كما يامر الى الحمار فانه قد امنا بذلك
فصرا الى الله فقالا له انك هبة القضا فالا له قال كبت وكبت قال ما كبت
فيها الامار الى النبي صلى الله عليه وآله حمارا فقال اذهبنا الى علي بن ابي طالب
ليقتضينا كما نذهبنا اليه فقتلنا عليه قضتها فقال علي بن ابي طالب ان كانت البقرة دخلت

وكانت البقرة دخلت

عشا القاصصة
لركوب الوافصة
عشا القاصصة

قضتها

انتهى

على الحمار فامانه تعلم ما فيه الحمار لصاحبه وان كان الحمار دخل على البقرة فوامنها فقتله فلاحق
عاصمها فعدا الى النبي صلى الله عليه وآله فاجاباه بقضيتها فيها فقال لقد قضى علي بن ابي طالب
بقضا الله عز وجل ثم قال الحمد لله الذي جعل بيننا هذا البيت من قضى على سنن اودى القضا وقد
روى بعض العامة ان هذه القضية كانت من اجاب المؤمنين على النبي صلى الله عليه وآله وروى بعضهم
حسبا قد ناه واما ذلك كثر ولما العرض في ايراد من جرحه على الاختصاص

فصل

في حكاية عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى انك لن تجد للناس في احدا منكم
والخاصة ان رجلا ذبح الى ابي بكر وقد شرب الخمر فادان فقام على الحد فقال له اني شرب الخمر ولا أعلم
الى شربها الا في كنان من قوم يسجلونها ولم أعلم شربها حتى اكلت فانزع على ابي بكر الاسد
بالحكمة عليه ولم يعلم وجه القضا فيه فاماره عليه بعض من حضر ان يستحضر امير المؤمنين عليه السلام
عن الحكم في ذلك فادان له من سالة عنه فقال له امير المؤمنين من يقضي من رجل المسلم
يقضيان به على غير المباحين والافاضار وينشدونهم صدقهم احد لا علم له بالحدوم او اخبره
بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله بان شهد بذلك رجلان منه فامره احد علمه وان لم يشهد احد بذلك
فاسد عليه وحكم سبيله فعد ذلك ليؤكل فلم يشهد احد من المهاجرين ولا انصار انه كلى عليه
اي التحريم والاخرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فامتنع ابي بكر حتى سبيله وسلم
يعلم الله ان القضا وروو وان ايكس سبيل عن توانا في قاضيه وانما علم يعرف معنى
الآيات من القرآن وقال ان سبيل طلق انا ان ارض قبلوا كبت اصنع ان قلت كبت الله
ما لا أعلم انما القاضية ليعرفها وانا الايت فانه اعلم به فبلغ امير المؤمنين عنك في ذلك فقال
سبحوا الله انما اعلم ان الايت هو الكلا والحق وان قوله عز وجل وما اية وانما اعتمد الذين
الله تعالى بايعاه على طه باعد اعم به وحلفهم ولا نعامهم ما حبا به انفسهم ولقوم به احسانهم
وسيد ابي بكر عن الكلا فقال اقول فيها بركو فان اصبحت غير الله وان اخطأت فمن نفسي
وهو الشيطان فبلغ ذلك لعبد المؤمنين عليه السلام فقال يا عتاه عن الذي في هذا المكان احاطة ان الحمار
هنا في حرة والاحداث من قبل الارب والارب من قبل الارب على انصاره ومن قبل الارب انما
عليه انصارا فقال الله عز وجل يستفتونك فقال الله يفتيكم في الكلا ان لم يرد ذلك ليس
له ولا تحت فلما اصبحت فتى بها ان لم يكن لها ولد وقال وان كان رجل منكم منكم كلاله او لفرقة
وله اخ او اخت فذلك من احصاهم ليس فان كان من ذلك منكم منكم كلاله او لفرقة

فصل

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

في حكاية

تسود عن عمر وعاد اليها لمؤثر على الم ما قد حج عنه في القضاء وروى عن يوسف بن الحسن
 ان عمر بن الخطاب قد ولد له بنت اسمها نسيمة فقال له اقبل المؤمنين على الم ان كان
 ربحا لله خسرنا ان الله قال يقول وحمله وفضاله ثلثون شهرا ويقول والوالد
 يرضعه او لا يرضع حولين كاملين بل اراد ان يربها لرضاعه ناذ ان يربها للماء الرضاعة سنين كان
 حمله وفضاله ثلثون شهرا كان الحمد منها ستة أشهر حتى عمره سبعة أشهر للماء وثبت
 الحكيم بذلك فعلم به الصحابة ولا يابرون وقد اخطأ عنه الى ابن مائة سنة وروى
 ان لم يزل يرضعها الى ان توفيت في بيتها في بعض مياد العوب من رجل مائة فليس جلد
 لها فامر عمر برجمها وكانت ذات بعل فقال للمم اشك تعلم اني ثوبتة فغضب عمر
 وقال لا تجزى ان يكون ذلك فقال للمؤمنين على الم وروى ما واثقوها فثقلها غدا وراقدت
 وسيلت عن حيا لها فقال كان لا هلي بل تجوزي في اهل اهل وكنيتي ما لم يكن في اهل
 لبن وخروج معي في طنا وكان في اهل لبن ففقد ما كنت شفيقة فاني ان شفيقة حتى اكلت
 من نفسي ما كنت اكلت نفسي فخرج اكلته من نفسي كذا فقال للمؤمنين على الم الله
 اكبر من ان يظن غير ما خرج ولا عاكر فلا اتم على فلا حج عمر ولا حكي سبيلها

ف ما جاء على الم في معنى القضاء وروى في الم في معنى القضاء وروى في الم في معنى القضاء
 ما كان يقصد من لولا تسمية على وجه الم فيه ما كانت به شيئا من شق ارض الم الم الم
 قال سمعت رجلا من علماء بني قريظة يقول انما جنت من اهل هذا واهل الدار واهلها
 ومفاتيحها وما رسل بعضهم الى بعض ان يملك العوب الذي جنت به بنهم واخرج
 كتابهم فذلك يعنون النبي صلى الله عليه وآله وآله ان يملكهم من بعده اهلها فلكا يسير
 ثم فذلك يعنون ان يملكهم وقام بعده اخوه فذلك عمر حتى تناولكم في بلادكم واعزكم
 جثوده بعثون عمر الخطاب وانه غير منس عندكم حتى خرجوا من بلادكم من جثوده
 وخرجوا الى الله فتعزوني في بلادكم فتعاقدوا على هذا وتعاقدوا على ما انتهى اليهم الى من
 بالكوفة من المسلمين ان ياتوا الى عمر فلما انتهى اليهم فخرج لذلك فوفا شديدا ثم في
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لا نصعد المبر وحمد الله وانى علمه ثم قال معاوية لما امر
 ولا نصعد لئن لم تظن قد حج لك حجوا ولقد ما يطفي بها الله الا ان اهل
 هذا واهل اهلها واهل المورق في من وها وقد تحلفوا لا يستمها واذا بها

واويناها

وكان
 فوسم على الم
 واه الامان

واذا ما قد تعاقدوا وتعاقدوا ان يخرجوا من بلادهم اخرجوا من المسلمين يخرجوا الى
 فيخرجوكم في بلادكم فاستبوا ولعلوا واوجتوا ولا تطيقوا انما القول فان هذا يوم له
 ما بعده من ايام فذلك هو المقام طلحة بن عبيد الله وكان من خطباء قريش فحمد الله وانى علمه
 ثم قال البكر المومنين قد جنتكم الامور وجرت سننكم لا تظنوا ولا تظنوا ولا تظنوا
 لاجاريت وركت مباركة الامور مومنين للفقيرة قد فطنت وخيرت واخترت وخيرت فله
 ثم كشف من عواقب قضاء الله الا عن حيا فاحتمى هذا الامر بركلة ولا توبت عنه ثم جلس
 فقال عمر تكلموا مقام عمر بن عفان فحمد الله وانى علمه قال اما بعد يا ايها المؤمنون فاني اذكركم
 ان تخرجوا من اهل الشام من شامهم واهل البو من بينهم وروى ان في اهل هذا من المؤمنين واهل
 المؤمنين الكوفة واليمامة فكل من جمع المسلمين حج المؤمنين فاني اذكركم يا ايها المؤمنون
 شفيقة من نفسي بعد العوب باقية ولا تنزع من الدنيا يعزير ولا تلوذ بها فخرجوا
 فاحضره بوايك ولا توبت عنه ثم جلس فقال عمر تكلموا فقال ايها المؤمنون على الم
 الحمد لله الذي جعل الحمد والثناء على الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
 قال اما بعد فاني اذكركم ان تخرجوا من اهل الشام من شامهم واهل البو من بينهم وروى ان في اهل هذا من المؤمنين واهل
 المؤمنين الكوفة واليمامة فكل من جمع المسلمين حج المؤمنين فاني اذكركم يا ايها المؤمنون
 شفيقة من نفسي بعد العوب باقية ولا تنزع من الدنيا يعزير ولا تلوذ بها فخرجوا
 فاحضره بوايك ولا توبت عنه ثم جلس فقال عمر تكلموا فقال ايها المؤمنون على الم
 الحمد لله الذي جعل الحمد والثناء على الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
 قال اما بعد فاني اذكركم ان تخرجوا من اهل الشام من شامهم واهل البو من بينهم وروى ان في اهل هذا من المؤمنين واهل
 المؤمنين الكوفة واليمامة فكل من جمع المسلمين حج المؤمنين فاني اذكركم يا ايها المؤمنون

تبعها هذا
 مفسر لاهل

مهم للمهم
 الله الم
 لا ذلك لا

بما ان
 اهل
 الجهم
 بانه ان
 من اهل
 ان في
 ان في

ان تخرجوا من اهل الشام من شامهم واهل البو من بينهم وروى ان في اهل هذا من المؤمنين واهل
 المؤمنين الكوفة واليمامة فكل من جمع المسلمين حج المؤمنين فاني اذكركم يا ايها المؤمنون
 شفيقة من نفسي بعد العوب باقية ولا تنزع من الدنيا يعزير ولا تلوذ بها فخرجوا
 فاحضره بوايك ولا توبت عنه ثم جلس فقال عمر تكلموا فقال ايها المؤمنون على الم
 الحمد لله الذي جعل الحمد والثناء على الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
 قال اما بعد فاني اذكركم ان تخرجوا من اهل الشام من شامهم واهل البو من بينهم وروى ان في اهل هذا من المؤمنين واهل
 المؤمنين الكوفة واليمامة فكل من جمع المسلمين حج المؤمنين فاني اذكركم يا ايها المؤمنون
 شفيقة من نفسي بعد العوب باقية ولا تنزع من الدنيا يعزير ولا تلوذ بها فخرجوا
 فاحضره بوايك ولا توبت عنه ثم جلس فقال عمر تكلموا فقال ايها المؤمنون على الم
 الحمد لله الذي جعل الحمد والثناء على الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
 قال اما بعد فاني اذكركم ان تخرجوا من اهل الشام من شامهم واهل البو من بينهم وروى ان في اهل هذا من المؤمنين واهل
 المؤمنين الكوفة واليمامة فكل من جمع المسلمين حج المؤمنين فاني اذكركم يا ايها المؤمنون
 شفيقة من نفسي بعد العوب باقية ولا تنزع من الدنيا يعزير ولا تلوذ بها فخرجوا
 فاحضره بوايك ولا توبت عنه ثم جلس فقال عمر تكلموا فقال ايها المؤمنون على الم
 الحمد لله الذي جعل الحمد والثناء على الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
 قال اما بعد فاني اذكركم ان تخرجوا من اهل الشام من شامهم واهل البو من بينهم وروى ان في اهل هذا من المؤمنين واهل
 المؤمنين الكوفة واليمامة فكل من جمع المسلمين حج المؤمنين فاني اذكركم يا ايها المؤمنون

والعلم

الى هذا الموقف الذي ينبغي بفضل الله الى اذ سار معه اولوا الكلاب والظلمة وتكلموا للناس في
الذكر والى الله به امير المؤمنين في الاحوال كلها وقدم اليه في المنعزل من الكوفة
واجبهوا ذلك الى ما كثر من الغشاة عنه من القضاة الذين اخرجوا عنه من قبلهم حين اظهروا
في عمله اليه حقد من كبار المحجوزين والذين قد مناه وبالله التوفيق نعم هذا طرف من حوض
الاجبار فيما قضى به عليه السلام في ارضهم من الخطايا له مثل ذلك في ارض عثمان بن عفان

فمن ذلك ما رواه فضيلة الامام في العامة والخاصة ان امراء بني كلاب
من عهده السجستاني لم يصل اليها وانكسرت كلها فالتفت الى امير المؤمنين وقالوا له
السجستاني وكان يكره ان يقال له فقال عني ائتموا الحد عليهما فقال له لم يزل يكره ان يلمز
سجين سيرة المحبوسين والبول في كل السج كان ياكل منها فساها في سيرة المحبوسين
فقالوا السجستاني عن ذلك فسئل فقال قد كثرنا نزل الكما في قبلها من غير وصول اليها بالانظار
فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله والولاء والدار وعقوبته على الانصار له نصار عني الى
قضاة بذلك في ووالان حش لا كانت له سيرة فاولها ثم اعلم لها فانكسرت عينا
ثم توفى السيد فحفظت الامم تلك ايها لما قوت ولدها زوجها ثم توفى الامير فوجد
من ولدها زوجها فارتدعا الى عثمان بن عفان فقال له هذا عبدك ويقول هو لعن الله
مقرحا عينا فقال عثمان هذه فضيلة شمسك ولعمري المؤمنين على ساطع صلوات الله
فقال سلوها هل جاء بها بعد ميراثها له فقال له لا فقال لو اعلم انه فعل ذلك لعدته
اذ هي في رة عندك ليس عليك سبيل ان سببت ان رقت فيه او تخلفه او تبعه
فذاك لك ورووا ان وكابته واشتعلوا عهد عثمان وقد عنت بها ثلثة ارباع فقال
عنه امير المؤمنين عليه السلام فقال جلد منها بحساب الحجة وجلد منها بحساب الدين وقال
زيد بن ثابت فقال جلد بحساب الدين فقال له لم كيف جلد بحساب الدين
وقد عنت منها ثلثة ارباعها وجلد منها بحساب الحجة فاما فيما اكره فقال له
لو كان ذلك كذلك لوجب ان رقت بحساب الحجة فيها فقال له لعمري المؤمنين عليه السلام
جلد ذلك واجبت فاحمده زيد وخالف عنه امير المؤمنين عليه السلام وصار الى قول زيد
الى ما قال بعد ظهرا لجمعة عليه واعتاد ذلك ما يطول مدحه والكتابا ويشور به الخطا

فكان قضاياه على السلام العامة له ونفى عنه عثمان بن عفان على ما رواه اهل النقل

وعلم

بالاخص

وحمله كما تارك لمرأة ولدت على فولان زوجها ولد له بدل من لسان على حقه واحده للنس
الامر على اهله صلحوا واحدا لم اتان نصارا والى امير المؤمنين عليه السلام يسلمه عن ذلك بعقود
الحكم فيه فقال له امير المؤمنين عليه السلام يعنى واذ انام ثم انهم اكلوا لبدن والاسير
فان اتبها جميعا في حاله واحدة فهما لسان واحد وان استيقظا لحد ما ولا يجوز انهما اتان
في فها من امير المؤمنين حتى اتين وروى الحسن بن علي بن عبد الله عن محمد بن طريف عن ابي بصير
بن شاذان قال سمعت في مجلس القضاة اذ جاءه شخص قال يا امية ارجني فان لي حاجة قال يا امية
من حركه ان يخرجوا عنه قال نعم فالتفتوا اليه فخرج من حصة فقال له اذكر حاجتك فقال يا امية
امية ان لي اليك رجل واليسا فالحكم به عندك ارجلك لانا لم امرأة فقال له قد سمعت
من امير المؤمنين عليه السلام في ذلك فضيلة اناد احسنا خبرنا عن الرجل من اهل الكوفة
يخرج قال لا يخرج من كلبها قال من لهما ينقطع قال منهما امية فخرج فقال له السجستاني
عليك من لم يولد له عجب فلا شيوخ واذ كان قال روي عن ابي على بن ابي ابراهيم فجلس في الكوفة
والعجب حاربه فحدثني فقصت لهما فحدثني قال قضيت شراح احسنه على الاخرى وبعثنا
وقال هذا لعمري لا بد من انما الى امير المؤمنين عليه السلام قال عليه لي بالحكم في مقام وبعثه
الى شخص من حضرته حتى دخل على امير المؤمنين عليه السلام فنقص على القصة فدعا امير المؤمنين
عليه السلام الشخص فساله عما حكاه شراح فامره فقال له ومن وجب قال قال من فلان وهو
حاضر في المجلس فساله عما قال فقال صدق فقال له امير المؤمنين عليه السلام لانت لاجرا
من ضابطه الا سجد حين تقدم على هذه الحال ثم دعا قبيز امولا فقال له دخل هذا الشخص
وقعه ان يبع من الغلول ويضيق بخوبه وعقد اضلاعه بعد ذلك لا يستيقظ من سكر
فدعه فقال له امير المؤمنين عليه السلام على هذا الشخص لوجاهه لسانا فامر ان يجلد
عليه ثمانين جلدة في بيت ثم وجهه بعد اضلاعه فكانت من الجواب لا يسير سبعة ومن الجواب
الا من فضيلة فقال له الرجل وامر بطيعة شعب ولا يسير لفلان ولا لفلان ولا لفلان
وفدق بيته وبين الزوج فها في بعض اهل القبل لمة لما ادعى الشخص بالادعاء من
الفرجين لعمري المؤمنين عليه السلام عدلين من المسلمين ان خطرا لسانا خليا واخصوا
الشخص معهما وامر بقبيل من اهل الجاهل فالتفت الى الشخص والاحدا معا في المرأة
الاخصوا وامر الشخص ان يكتنف عن عورة في مقابل المرأة في حيث لا يراه احد الا

بقطع

بأن امر

لقد

وأمر العذلين بالنظر في المرأة المتفانية لها فلما ختم العدلان صحتها بالعدة التي تخص من العجز
 اعتبر حاله بعد انضاده فلما أحضره إلى رجال أهدم قوله في إدر عا الحمار والفاة ولم يعلم به
 ومخجل حمل الحمار به منه وأحضره به ٥٥ وروى أن أبا عبد الله لم ينزل على السلم دخل ذات يوم
 المسجد في جده شاكرا يمشي وحوله فم قال أبو المفضل على السلم عنه فقال لي شريكنا قضى
 على بعضيته لم يوصني فيها قال وما شاكرا قال إن هو كان هو وأما إلى نفر خضوعا حرجوا
 أني معهم في سقر قد جفوا ولم يرجع فسألهم عنه فقالوا مات فسألهم عن ماله الذي استعجب
 فقالوا لا يعرفون له مالا فاستخلفهم شريكنا وقدم إلى برك كذا عرض لهم فقال أبو المفضل
 على السلم لعنوا أجمع العدم وأدع إلى موطأ الخيل في مجلس ودعا النفر وأحدث معهم فسأله
 عما قال فاعاد الأدعوى وجعل يكره ويقول أنا والله أنا هو على أني أبيع المومنين فأنتم
 أحناء إليهم حتى أخرجوه معهم وظنوا أنه ماله فسأل أبو المفضل على السلم العدم
 فقال أنا كما قال في شدة مات كذا جمل وكذا تعرف له مالا في خطرة وجوههم قال كم مالا
 فظنوا أن يظنوا أني أعلم ما صنعتهم بأمر هذا الفتي إلى كذا الفيلك للعالم أمر
 بهم من نفوذ نفوذ في المسجد وفيه كل رجل واحد منهم إلى جانب استطول من الطين
 المسجد دعا عبيد الله بن أبي رافع كائنه يومئذ فقال له اجلس ثم دعا واحد منهم فقال له جئت
 ولا شيء صوتك في ليوم خرجت من منازلكم وأبو هذا العالم فقال في يوم كذا وكذا
 فقال لعبيد الله لكنت في ليوم كان قال في منازلكم قال لكنت قال في ليوم كنت
 فكتب عبيد الله ذلك قال فباي يوم مات قال فمضى كذا قال في ليوم مات قال في موضع المراك
 قال في عسلة وقته قال فلان قال فمضى كذا قال في ليوم مات قال في مكان قال فمضى
 الفتي قال فلان وعبيد الله بن أبي رافع يكتب ذلك فلما انتهى إقراره إلى ذنبه
 كقول أبي المفضل صلو الله عليه وسلم سمعها لهذا المفسد ثم أعر بالوجه فذكر إلى مكانه
 ودعا بأخوه من القوم فاجلسه بالغرب منه ثم سأله عما سأل الأقران عنه فأجاب ما سأله
 إلا قال في الكلام كله وعبيد الله بن أبي رافع يكتب ذلك فلما فرغ من سؤاله كتب
 بيمينه سمعها لهذا المفسد ثم أعر بالوجه فذكر إلى مكانه ودعا بأخوه من القوم فاجلسه بالغرب منه
 ثم سأله عما سأل الأقران عنه فأجاب ما سأله إلا قال في الكلام كله وعبيد الله بن أبي رافع يكتب ذلك
 فلما فرغ من سؤاله كتب بيمينه سمعها لهذا المفسد ثم أعر بالوجه فذكر إلى مكانه ودعا بأخوه من القوم فاجلسه بالغرب منه
 ثم سأله عما سأل الأقران عنه فأجاب ما سأله إلا قال في الكلام كله وعبيد الله بن أبي رافع يكتب ذلك

خط الخبير كذا
 هذا من طرق
 ما ألبس أن من لم يداو
 حتى يفسدوا

معه

أما
 كذا
 كذا
 كذا

فوق فاعترف له وأصحابه فتلوا الدجل وأخذوا ماله وأتموه وقوه في موضع كذا وكذا بالقرب
 من الكوفة فلما أمر المومنين على السلم وأمر به إلى البيعة واستند على أحد أعرج حاله وأما
 ثم كذا بك فقد وضع في الحوزة في قبضة فاعترف من قبل الدجل بالاعتراف به صاحب
 ثم دعا الباقر فاعترفوا عنه بالفضل وسوطوا في يد المومنين والفقهاء كذا على قبل الدجل
 وأخذ ما كان معني مع بعضهم إلى موضع المال الذي وقوه فاستخرج منه وسلة إلى العالم
 ابن الدجل المقتول ثم قال له مال الذي تريد قد عرفت ما صنع القوم يا برك قال أريد أن يكون
 القضاة ينيقونهم من يد الله عز وجل وقد عرفت عن دماهم في الدنيا فلا راعونها أمير المؤمنين
 على السلم خذ الفضل وأنت كهم عتوبه فقالوا من يبيع أمير المؤمنين كذا هذا الحكم فقال
 إن ذل ودعاه السلم ثم بعلمان يبعون ويأكلون فواحد منهم يامات الدين قال وللعالم بينهم
 فذا نادى على السلم منهم فقال له يا عالم ما لك قال لا شيء قال الدين فقال له داود ومن كان هذا
 الأسير قال أي فقال له داود على السلم وابنك فقال في منزله فقال داود على السلم إن تطلق بنا
 إلى أمك فاطلق به إليها ما سحر حها من منير لها فخرجت فقال يا أمة الله ما سمعنا
 هذا قالت أمة ما الدين قال لها داود من سمع هذا الاسم قالوا بوه قال وكان سبي ذلك
 قالت إن سمع خرج في شجرة ومعه قوم ولا حاكم هذا العالم فاعترف القوم ولم يعرف
 من وحي فسألهم عنه فقالوا مات فسألهم عن ماله فقالوا ما نرى كذا فقلت لهم فهل وصاحبه
 يومئذ قالوا نعم رعمد أنت خبلي فإن ولدك جارية أو غلاما فسميته مات الدين
 فسميته كذا أو نحو ذلك أرجب خلافة فقال لها داود على السلم فهل تعرفين القوم
 قالت نعم قال لها داود انظري معي فمذا يعني في ما بين يديه فاستخرج جبين من منام ليه
 فلما حضروا حكمهم فيها ماله الحسنة فقلت عليهم السلام واستخرج منهم المالك
 ثم قال يا أمة الله سمعنا منك هذا الكلام الذي هو في يدك فمذا يعني في ما بين يديه فاستخرج جبين من منام ليه
 فمذا يعني في ما بين يديه فمذا يعني في ما بين يديه فمذا يعني في ما بين يديه فمذا يعني في ما بين يديه
 ثم عقلت بالعلم من فضله إلى أمير المؤمنين على السلم وقالنا هذا العالم كذا برك
 على سلم وقد فصحى ثم أخرجت نيا بها فارتى بئس البئس وقالت هذا ما ذهلي فولي
 لهذا العالم بئس وبئس الكاذب عنه وخلف فقال أمير المؤمنين على السلم القدر من منام ليه
 حتى تستدحو لانه ثم ليأتني به على كذا في بابا فقال الفتي على ذلك كذا قال الفتي عليه

قائم

ما

ثم

ل

فاجتمع باض البيض والتمام فامر باخذ ودفعه الى رجلين من اصحابه فقال قطعاه والى لفظه
فقطعه فوجداه ايضا فامر بحلبه الغلام وحلبه المرأة غفوة على اذانها الى الماطل
وروي الحسن بن محبوب قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نوح قال سمعت ابا عبد الله يقول فقص امير
عليه السلام على الله بقضية فاسفة اليها احد وذلك ان رجلا من اصحابه سقى خكسا
بعيد بان فخرج احدهما خمسة اربعة وخرج الآخر ثلثة فمروا بها رجلا فسلم فقال
له العذرا تجلس معهما باكل فلما فرغ من اكله رعى اليها فمضى به وقال لها هديني
تيا اكلت من طعمك كما فاعداها واحضها وقال صاحب الثلثة هذه نصفان بيننا فقال
صاحب خمسة بل ارحمة وذلك ثلثة فارتفعوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقضا عليه القضية
فقال عليه السلام يا هذا امر به ذنابة واخصومة غير جميلة فيه ولا صلح الحسن فقال صاحب
الثلثة الاربعة انت ارضى الامير القضا فقال امير المؤمنين عليه السلام فاذا اكلت من صواني
يوزن القضا فان اكل واحد من ثمنه وصاحب خمسة فقال سمع الله كيف صار
هذا هكذا فقال له اخبرني انك اكلت اربعة اربعة قال بلى قال وصاحب
خمس قال بلى قال فله اربعة وعشرون ثلثا اكلت انت ثمنه وصاحب خمسة
والصيف ثمنه فلما اعطاكم كما لثمنه كان لصاحب خمسة ولك واحد فاض
الرجلان على تصديقه من امر به في القضية ورووا غلاما اربعة ان اربعة نفر
سبوا المشركين على عهد امير المؤمنين عليه السلام فكتبوا قسما على ان لا يبيعوا
الجواح كل واحد منهم ووقع خبرهما الى امير المؤمنين عليه السلام فامر بحبسهم حتى يبيعوا فان
في اربعين منهن اثنتان ووقع خبرهما الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا لا يبيعنا امير المؤمنين لانهن
النفسين فاشتاها فاشتاها فقال لها ما علمك بذلك ولعلك واجبتك صاحب فقال
لا تدان يا خبيث فبهم ما علمك الله فقال دينة المقتول ليس على قاتلها اربعة بعد فاشتاها
اخرى منها يدية جدرجها فكان ذلك هو الحكم الذي لا طريق الى الحق في القضا
يؤاها الاكسور انه لا يثبت على القاتل بقوله من المقتول ولا يثبت على العمد القضا
فلذلك كان القضا فيه على حكم الخطا في القتل واللبس في القاتل دون المقتول
وروي ان سبعة نفر سبوا في الغزاة فخطاوا في اجناسهم فمروا واحد منهم فاشتاها
اثنتان على ثلثة منهن اشترى ثمنه وسهل الثلثة على الاثنى انما عثرناه نفق على

٥٩

ن

وروي

قصة عثور
اي شقوا الطون

منها

لديه احاسا على خمسة الف درهم اخرج منها على الاثنى عشر دينار السهمان عليها وحسن على
ثلثة عشر دينار السهمان ايضا ولم يكن في ذلك قضية الحق بالصواب فمضى على ذلك
وروي ان رجلا حكمت له الوفاة فوصي بخير من ماله ولم يعينه فاختلف الوراث
بعد ذلك فواتوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقص عليه ما عليها باخراج النسخ من ماله
وقال قول فقال لها سبعة ابواب لكل باب منهم جز ومقسم ونقص على الميراث رجل
فقص عند الموت وهو من ماله ولم يثبت ما مضى اخلف الله به معناه فنقص
عليها باخراج النسخ ماله وفواته تعالى ان الصدقات للفقراء والمساكين الى اخرها
ومثلية اوصاف لكل صنف منهم من الصدقات ونقص على الميراث رجل ونقص
فقال له عن قضا عني كل عبيد فلما في ملكي فلما مات لم يعرفوا وصي ما يصح فقال عن
ذلك فقال لعنه عن كل عبيد في ملكي سنة اشهر ولا فائدة تعالى والفقير قد عا
منار حتى عاذا كالعرجون الكلدان وقد يئس ان العرجون انما يئس الى السيد بالهدال
في نفوسه وضيق قلبه بعد سنة اشهر من اخذ المرأة منه ونقص على الميراث رجل نذر
ان يصوم حسنا ولم يشهد وقتا يعينه ان يصوم سنة اشهر وفواته تعالى ثلث اكلها كل
حين ياكل منها وذلك في كل سنة اشهر وحياه رجل فقال بالامير المؤمنين انه كان يتردد
من فمذرت زوجتي فاحدثت منه واحد والفتها فيهما فخلقا انما لا ناكلها ولا
لنظها فقال امير المؤمنين فاكل نصفها ورمى نصفها وقد خلصت من ماله ونقص على الميراث
في رجل ضرر امرأة فالتفت علفه ان علمه لا يشهد اربعين دينار ولا فواته تعالى ولقد ار عليه
خلقنا الانسان من اللبن طين ثم جعلناه نطفة في قرار طين ثم خلقنا النطفة علفه خلقت
العلقة مضغة الآية ثم قاله كنطفة عمن ودينار ودينار والعلقة اربعون دينار
في المصغة سون دينار وفي العظم قبل ان ينزل خلقا ثمانين دينار وفي
الدم قبل ان ينزلها الروح مائة دينار واذ وجبها الروح كان فيها الف دينار
فهذا القدر من ذكر قصاياه على الميراث والحكام العرفية التي لم ينقص بها احد
قبله ولا عثر بها احد من العامة والخاصة ولا يجد الا عنه وانفقت عثره على العبد
بها ولا يثني غير وبالعور فيها تظهر عجزه عن الحق في ذلك كما ظهر فيها في اوضح من
وفيما ليشناه من قصاياه على الاختصار كفاية فيها قصدا ان سأل الله تعالى

وقد يئس
العرجون

او
احد

باب مختصر من كلامه في جواب المعرفة بالله عز وجل

والله جليله ونفى التسمية عنه والوصف له والصفات له والحمد لله والجلل والجلل
من ذلك ما رواه ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علي بن ابي طالب
ان ابي عبد الله عليه السلام قال في الخبر على معرفة الله سبحانه والحق جليل اول عمارة الله معرفته
واصل معرفته من حبه ونظام في حبه ونفى التسمية عنه جل عن ان يجله العباد ان يراه
الغفول ان شئت من حبه بل العباد منسوجون في صفاته الغفول ان يجله العباد ان يراه
يصنع الله شئدا على وبالعقول يعتقد معرفته بما لا يقدرون على فهمه جعل الخلق في حبه
تكتف به عن ربه يدينه فلو الواجد للقدرة او يدينه لا يدينه لا يدينه ولا يدينه
ربه يدينه معاذ الله من الاستبصار المتصاكن غلبه ان لا يدينه ولا يدينه بين الامور المقتضية حبه
ان لا يكون له في كلامه بطول انباء الكفار وما يخطو على علمه في التسمية عن الله
عز وجل ما رواه النعماني قال سمع ابي عبد الله عليه السلام يقول والذو النجبين من جنان
وعلاء بالبرية ثم قال يا وليك ان الله اكل من ان ينجي عن عبيد او عبيد عن سبيهم الذين
لا ينجون من كان ولا ينجي على في الارض ولا في السماء فقال الرجل انك قد عرفت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا لم يخلق الله فيكون كقادة ولما خلقه يغيره وهذا اهل السنة وعلمنا ان
ان رجلا جاء الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابي عبد الله عليه السلام جئت في حق من عرفت الله سبحانه اذ بعثه
حين بعثه فقال له ابي عبد الله عليه السلام انك بالكلام عرفت من له اذ قال له كيف يدرك الله حبه
في الجنة فقال له لو كانت له القوة العيون تشاهد له الاضداد ليس ذلك في القلوب يحق قول الامام
معروف بالذات لا بالصفات بالعلامات لا بفان الناس ولا تذوقه الخواص فافهم الرجل وهو
يقول الله اعلم حيث جعل رسالته وهذا الطريق وليد على الله عز وجل ان يفي عن الله
فقال ربه لا ابصار من موهب الحسن ان الحسن لم يصر الى البصائر بل جعل الى ابي عبد الله عليه السلام بعد
انصاره من حبه فيقول له ابي عبد الله عليه السلام يا علي ما كان بينكما وبين هؤلاء القوم من الموانع ان
يقصا وقد قال الله اعلم الله ما علمتم ثم قال ولا علمكم ولا اذنا الا بالله في قصا وقد قال الله اعلم
فحينئذ الله استسبح عز وجل ابي عبد الله عليه السلام فقال له لم قال اكلان ان الله قد ساقنا الى العمل بما التوا
لا على الطاعة وما وجد العباد لنا على الحصة فقال له ابي عبد الله عليه السلام اذ علمت ان الله
قصا حبه وقد لازم لا يخلو ذلك فان القول في فقال حبه لا وان وجوب الشيطان

٤٠

والله اعلم
بما في
الغيب

ان شاء الله

والله اعلم

وضا

في صفة الحسن وقدرته هذه الآية ونحوها ان الله جل جلاله امون خبير لا يخطئ ولا يزل ولا يكلف
سيرا وله بطع من كرها وله بعض مغلويا ولم يخلق السما والارض وما بينهما باطلا ولا ذلك
ظن الا من كفروا فويل للذين كفروا من النار فقال الرجل فقال القضا والقدر الذي ذكره
بالعباد المؤمنين قال الامور الطاعة والحق عن الحصة والمكين من فعل الحصة وتوكل التسمية
والحق على القدر اليه والحق لان عصاة والوعود والوعود والوعود والوعود والوعود
كذلك قصا الله في افعالنا وقدره لا علمنا فاما عبيد ذلك فلا تظن ان ان الظن له حيلة
لا عمل فقال الرجل قد جئت عن ابي عبد الله عليه السلام ففوج الله عنك ولست اقول
ان الله اعلم الا ما كان له من حبه او بطاعته نعم المكارم من الرحمن عز وجل انا
اوصفت من ديننا ما كان تليسا جبراك ودينا ما كان احسانا رضوانا
وهذا الحديث يوضح عن قول ابي عبد الله عليه السلام في معنى العدل ونفى الجبر واثبات
الحكمة في افعال الله تعالى ونفى العيب عنها **فصل**
ومن كلامه عليه السلام في طبع العلم وتصنيف الناس في فضل العلم وتعلله والحكمة ما رواه
اهل النقل عن كميل بن زياد رحمه الله انه قال اخذ بيد ابي عبد الله عليه السلام في ان يبع
من المسجد حتى اخرجني منه فلما اخرجني قال لي كميل ان هذا العلم ان هذا العلم ان هذا العلم
او حبه في خبرها او عاها لحفظ عني ما قول الناس تلج عالم وتاني ومن علمه على سبيل
جاءه ويخرج من علمه ان يبع كل ما يبع من كل شيء لم يشعروا بوزن العلم ولم ينجوا
الوحش والوحش يا كميل العلم خوسك والوحش من المال والمال ينقصه النقص
والعلم يترك على الا نفاق يا كميل عتبة العلم من يدان به وبه تكملة الطلوع
في حبه وتعمد الاخرة بعد موته والعلم طاحته والمال محسوم على يا كميل ما
خبر ان الاموال من احبها والفقرا ما ينجي الذي هو اعيانهم مفقودة وانما هم
في القلوب موجود فاهاه ان فاهاهما على حقا واسار به الرصد له لو احبته له
كلمة بل احبته لغيره ما عون شيعته الا الذين للدين ودينهم على الله عز وجل
في قوله ما اول عارض من شبهة الا لا دارا لادراك قمتها ما بالذات سلس القبول
للتشواك او معروفا بالحق والادراك ليس من ذكاء الذين في قلوبهم منها الا نظام

الحكم
في قوله
العلم

ومع ذلك
منه قوله
ما بالذات

والله اعلم

مفتی محمد رفیع

وَدَعَا إِلَى صَوَابِ اللَّهِ وَالْإِتِّقَاءِ لَهُ ۖ يَخْتَارُ

التي هي في
الذي

جَنَاطَهُ

فَالْتَمِزْ لَأُولَٰ

اخلمه

وصل ومن غنم

حين خلف عن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسعد بن ابى وقاص ومحمد بن اسلمة بن
خالد بن ابيهم اربعة من اهل دار واهل البيت قال لما اعتزل سعد بن عبد الله ابيهم
عليه السلام وقلوا عن محمد بن عبد الله واهل بيته ثم قال ايها الناس اني سمعته يقول

ان ابوال

الحمد لله

عليه من كان قبله واما الجهاد للناس اذا لم يهاجروا فاذ لا يقول فلا خيار لهم وان على الامام
الا ستفاعة وعلى الدعوة السلمية وهذه بجهة عامة من رغبت عنها غير دين اسلام
واتبع غير سيد اعلوه ولم يكن يفتيهم اني قلته وليس امرهم ولا حلال ولا حرام
لله وانتم تريدون ان تفسدوا دين الله كما تفعلون في النصارى ولا تفعلون في اليهود
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس انتم خير الامم
اخرجت للناس

فصل في ذكر كلامه عليه السلام في كسب العبد

ذكر طلبة العلم والدين في حقه ووجهها الى الله للاجتماع في عبادته في القلوب عليه والاعمال
على طاعة ما خوطبه للحاكم اعلم ان بعد ان حيد الله وانى عليه ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمد صلى الله عليه وآله للناس كافة وجعله رحمة للعالمين فصدق بها امرهم وبلغ
رسالة ربه فله في الصدق ودون به للفتن والمزبلة الشبه وحفر اليم والقي
بين يديهم والحدائق والوعود والصدور والفتن من الراسخ في القلوب شبه
فبصحة الله لا يجحد له في صفة الفاعل والوجه الى الله الا ان الله لا يطلع شيئا كان في
المنصور عمة القصد وكان من بعده ما كان من الشرائع في الامر فتولى امرهم وبعده
ثم في عظمي فلما كان من امره ما عجز قومه ان يفتي في قلمه يا ايها العبد لا تفعل ففعلت في
فعلك لا وقصفت يدي فليست طموتها وانا عنكم فوجدت في ما وتدارك كسبه على يداك
الا يدي ليعمل على جبايتها يوم وروها حتى ظننت انكم فاني ولان بعضكم فاني
بعضكم قد فسلطت يدي فبايعتموني فختار بين ويايعني في اولكم طلبة العلم والدين
عبد فكريهم ثم لم يلبسوا ان اسنادا ثانيا في الحجة والله اعلم انما اذا اذ العبد
تجددت عليها العمل في الطاعة وان لا ينجب لامة العبد ان يعاهدني ثم لم يفيها
الى وتكثرت عني وقصصا عيني فجب انهما من ان يفيها لا يفيها وعثمان وطلائها
ولست بدعون احد المثلثة ولربيت ان لقول لعلك اللهم احبكم عليها باصنعها حتى
وصحروا من امرهم وظفروا بها

فصل في ذكر كلامه عليه السلام في مقام آخر

في مقام آخر يحفظ طاعة هذا الملك في من بعد حمد الله والثناء عليه
اما بعد فان الله تعالى لما قضى بينة صلى الله عليه وآله فلما نحن اهل بيته ووجهه بينه وورثته
واولاده واخوتنا في الدنيا والآخرة فله في حقنا ما نريد ان نعلم اننا فافترقوا

سلطان

سلطان في بيتنا ميتا ولوه غيرنا فبكت والله اذ لك العيون والقلوب بنا جميعا فاجتهدت
له الصدق وجنت عيش النور من جنت عار عظمه وانتم الله لو لا حيا في القرفة بين المسلمين
وان يقول اكثر من الله الكفر ويعوز الدين لكنا قد غيرنا كذا كذا في القرفة وكذا يعجزون
الآن ويا ايها هذا الرجل طلبة العلم والدين على الطوع منها ومنهم والى نارهم فلا يصح
يؤيدون البصيرة فيهم فاما عنكم ويلقيا باسمكم الله فخذوها بعينها هذه
الامة وشؤونها العامة ثم قال اني قد وارثكم ما جئتموه في طلبه من الناس القاطنين

فصل في ذكر كلامه عليه السلام في مسير عكابة وطلحة والذين يهيمون في البصيرة

ذكر الله وانتم علم ثم قال قد سارت عكابة وطلحة والذين يهيمون في البصيرة
دون صاحبه فلا يدعي طلبة الخلافة الا انه ابن عمه عكابة ولا يدعيها الذين يهيمون الا انه صهر
ابها والله لين ظفورا ما يريد ان ليضرب في الذين يهيمون طلبة العلم في الذين
ينارون هذا على ذلك وهذا وقد والله علمت انما الدار كسبه الجمل لا تخذ عقلة و
لا سبب عقبة ولا يزل من يركب الا الى مقصده حتى يورد نفسه ومن معها موقدا فينكسر
لهم من يركب عليهم فارجع قلنهم والله ان طلبة العلم والذين يهيمون انما خطبان وما يجملان
ولدت عام فكل جهله وعلمه لا يقصده والله ليكنيها كذا في الحروب ففعل
بعضهم بعضا او بعضكم بعضا فكل فاستد الفية للبايعين فابن الخيول

فصل في ذكر كلامه عليه السلام في مسير عكابة وطلحة والذين يهيمون في البصيرة

قلعه بما اخرجوا فاجتمعوا اليهم في كسبه وهو في حيا له قال ابن عباس رضي الله
عليه فابنته فوجدت عصف نعل ففعلت له حتى الى ان قضيت امرنا اخرج من القوفة الى القوفة
فلما كان في حتى فوج من يعلمهم صهبا الى صاحبهم ما ثم قال الى قوفها ففعلت ليسوا
فقه قال على ذلك انك كسودتهم فلا والله انما احب الي من امرهم هذه الا ان
انهم حقا واذا في باطلا فقلت ان الحاج قد جئتكم جوا لستم جوا من كسبه فاذن
ان انك لم فان كان حسنا كان منك وان كان غير ذلك كان منك قال
انا انك لم وضع يده في صدره وكان بينه وبينه فامني ثم قام فاحذت في يده
فقلت تشدك الله والرحمة قال لا تشد في ثم اخرج فاجتمعوا على حمد الله والثناء

كانت اسادات
الطائفة في
بكرت الامير
من العلم وهو
عبد الله الرضوي

كانت اسادات
الطائفة في
بكرت الامير
من العلم وهو
عبد الله الرضوي

غير
في كل وقت
احد
الطائفة

عليه ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمد صلى الله عليه وآله وليس في العرب أحد يقول كذا
ولا يدعي نبوة فتسأل الناس إلى محاجتها أم والله ما زالت في سابقها ما عرفت ولا حقت
حتى تولى عند أبيها ما لي ولقرين أم والله لقد قالتم ما كفرين ولا قالتم ما تنفون
والآن سمعوا هذا عن محمد إلى فيه أم والله لم يفرق الباطل حتى يخرج الحق من
خاوية ما عرفت منافق من إلا أن الله آخىنا وأخاهم فأدخلناهم في حبه ما وإنك
كنت لعمر بن شريك المحض خالصا وأصلك بالزبد المفسدة الخمر
مضى وعينك العلاء لم تكن علينا وحظنا حولك الجوز والشمر
خودك بيننا وبينه

لا تفرق
عهد
ع

المنفعة أو
الطلب المفسد
والجوز الشمر
اليطير

من خصه ثم تكلم فأكبر من الحمد لله والشعاع والصلوة على رسول الله صلى الله
عليه وآله قال قد جرت أفعاليها في أعيننا القدر في الأمر الله قال فيا محمدا
وأيما القاب على ذلك وكان الصبر عليها أشد من أن يفرق المسلمين وتصدق
وكانهم حتى أهل بيت النبوة وأحق الناس سلطانا في مسألة ومعدن الكرامة التي
أبدل الله بها هذه الآفة وهذا الطلعة والذين يبرون من أهل النبوة ولا من ذرئته ولا من
جبرئيل الله قد رزقنا حقا بعد لصبركم بصبركم وأجل ولا تستولوا كما لا حق
وتباعدوا إلى ما بين يدينا حتى ولقد ما جمعة المسلمين عني ثم دعا عليها

أمر

فقال ما ألقى أهل الكوفة وأبو الحسين علي بن أبي طالب فإذ رجعوا إلى
الحمد لله الذي حفظنا جوارك وأكرمنا بصرك فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
تحميد الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل الكوفة إنكم من أكرم المسلمين وأفضلهم
مؤتاهم وأعد لهم سنة وأصلها سنها في الإسلام ولا يجوز فيها لأحد أن يفتي
أحدكم ولا يفتي أحدكم ولا يفتي أحدكم ولا يفتي أحدكم ولا يفتي أحدكم
أما ما من بيننا حتى أقدمنا ما لبسته فاشبهوا أظفارها وعظامها مع أنه قد بلغني أن
أهل الفضل منها وجبايتهم في الدين قد اعتزلوا أو كرموا ما مع طولي والذين هم
قال أهل الكوفة نحن أكرمكم وأعلى أكرامكم على عذرك ولو دعونا إلى ما عرفت

استغفروا
يا أشد عذرا

من الناس

من الناس أحسننا في ذلك الخبر ورجو أنه قد علموا من المؤمنين وأثنى عليهم وقال قد علمنا
معاينة المؤمنين بطلحة والذين يبايعوني طابعتهم وأعينهم تحت أمانتي في اللغة فاذن
لنا قسما إلى البصرة فقتلوا المسلمين وقتلوا النكاح اللهم انما قطعنا وطلمنا ركننا بجف
والكنا الناس على ما خلد ما عقدنا ولا يحكم بالبر ما وأربها المساء فبايعنا ٥٥

فصل في كراهة عليه السلام حين حضر

من جوارحه وجها إلى البصرة بعد حمد الله وثناء عليه والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله
بعد فاني الله تفضل الجلاء وعظمه وجعله نعمة له والله ما صليت كذبا قط ولا دبرته لآله وإن
النسب كان قد جمع بينه وبين سبله خيلة ورخلة وعينه في ذلك وخلفه وقد بان في الأوز
وتحسنت والله ما أتتكم على منكم ولا جعلوا بينكم وبينهم نصفا وإنما لم يطلون بحقا
تركونه ومما هم يفتكوه ولكن كنت موكبهم فيه فتوكلهم لتوصيهم منه ولينك في الأوز
ذوق ما عرفت إلا قبلهم وإن أعظم تحسنت على أنفسهم وراق على بصري في ما ليس على
وأما للنبوة إلى أمة فيها القم والقمة فطال ما قلبتها وأمكنك ذلك فبها جوارحهم والخشة
أما فطنتهم فيهمون بعد تركت لتعود للضلال إلى نصايه ما اعتدل وما تعلف وما
أبو أم صحت تحسنته للذي أرى من دعاؤهم قبله إلى من دعاواك وإلى ما جنت ومن
إمامك واستنه إذا لا داع للباطل عن قفايه ولصحت لسانه فما نطق وأتم الله في طرقتهم
بهم حرمنا ما نأخذه لا يصدون عنه ولا يلقون بعده وبألسنة إلى راض بحمد الله عليه
فيهم إذا نادى عنهم فمهدوا لهم ياق نأق أو أفسلوا أقالق فيمبدؤا له والحق مقبول
على الله أنه إن أن أبا أعطيتهم حد الشريف وكفى به شافيا من باطل وما صدر من النبوة

فصل في كراهة عليه السلام

حين دخل البصرة وجمع أصحابه خروصهم على الجهاد مكان ما قال عباد الله
مولا لا أقوم بغيركم فقتلهم ما نهم نكسوا ليعني وأخبروا إلى خيف عالم
بعد القرب البزج والحقوبة السديدة وقتلوا السباينة ومثقلوا حكامهم
بن جبهة العندري وقتلوا رجا الصالحين ثم تفرقوا منهم من جأ باخروهم في كل باب
كل راية ثم يأتونهم فيقتلون رجاهم صبروا قالها ما علمها الله أني إن كان
أبهم وكوفا لشدة عليهم القوم حابرين تحسبين تعلمون أنكم تفتنونهم ففتنواهم
أصلها

أنكم

الفتنة
الفتنة

الفتنة
الفتنة

الفتنة
الفتنة

الفتنة
الفتنة

الفتنة
الفتنة

الفتنة
الفتنة

الفتنة
الفتنة

عَدَلًا لَا يُعَذِّبُ مَا بَعْدَهُمْ حَتَّى يَغِيرُوا مَا بَيْنَهُمْ وَلَا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ مَثَلٍ مِمَّنْ جَاءَ مِنْ جَمْعِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ وَكَيْفَ تَقْبَلُ إِلَيْهِمْ مِنَ الطَّيِّبِ وَالزَّيْبِ وَكَيْفَ تَصِفُهُمْ أَلَانِيَةً مِنْ الْمَدِيحِ جِئْنَا بِكَ إِلَى خَيْرٍ مِنْ سَائِرِ الْكَيْفِ جَمَاعَتُهُمْ قَصَصُهُمْ بِمَا لَوْ كُنْتَ مِنْ جِنِّهِمْ حَتَّى قَلِمَتْ ذُفَّارُ بَيْعَتِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَفَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فَاسْتَفَرَّكَ عَنْكَ عَنِ اللَّهِ وَحَقَّ رَسُولُهُ حَتَّى تَأْتِيَهُ إِلَى إِخْوَانِكَ سِرًّا رِجَالًا حَتَّى تَكُونَ مَعَهُمْ فَهَرَّتْ يَمِينُكَ حَتَّى زَلَّتْ ظَهْرُ الْبَيْتِ فَأَعْدَدْتَ بِاللَّحَا وَثَقْتَ بِالْحَجَّةِ وَلَا مَلَتْ لِعَقْدِهِ وَاللَّوْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ مَدِينَةٍ وَمَدِينَةٍ وَاسْتَلَيْتَهُمْ مِنْ نَيْكِهِمْ يَمْعِي وَعَهْدَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَأَجْرًا لِكُلِّ مَنْ جَاءَ مِنْ مَجْعٍ وَالنَّهْدِيَّةَ الْيَوْمَ فَمَا كَفَضْتَهُمْ بِالْحَقِّ مَا تَقَعَّدَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ مِنْهُمْ نَاسِكًا وَكَثِيرًا مِنْ بَنِي الْأَوْصِيَاءِ وَثِقِلَ طَعْمُ الدَّيْبِ عَلَى نَيْكِهِمْ وَثِقَالُهَا وَكَانَتْ أَلْمَافَةُ عَلَيْهِمْ نَاسِمًا مِنْ نَافَةِ الْحَقِّ سَخِيذًا لَوَادِيَهُمْ وَانْقَطَعَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسْبَابُ فَلَمَّا زَاوَا مَا حَلَّ بِهِمْ سَأَلُونِي لِقَائِهِمْ فَلَقِيَهُمْ مِنْهُمْ وَعَمِدْتُ إِلَيْهِمْ عَمِدًا وَاجْتَبَيْتُ لِحُجَّتِهِمْ وَالسُّنَّةَ بَيْنَهُمْ وَأَسْأَلُكَ عَجْدَ اللَّهِ بَنِي الْخَنَاسِ عَلَى الْبَيْتِ وَأَنَا سَائِلٌ إِلَى الْكُوْفَةِ أَنْ تَعَالَكَ وَكَذَلِكَ بَعَثْتُ إِلَيْهِمْ وَاجْتَبَيْتُ قَيْسَ الْجَعْفَرِي لِنَسَائِهِ فَخَبَّرَكُمْ عَنْهُ وَعَنْهُمْ وَذَرَعِي الْحَقُّ عَلَيْهِمْ وَذِي اللَّهِ إِلَهُهُمْ كَارِهُونَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا اللَّهُ وَرَكْنُهُ

فصل في كلام علي عليه السلام

حِينَ قَدِمَ الْكُوْفَةَ بَرَزَ الْبَيْتَ بِمَا دَلَّ اللَّهُ وَاللَّيْسَ عَلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ مَا جِئْتُمُ الْبَيْتَ وَبَيْتُهُ جَزَاءُ رَعْدَةٍ وَأَخْبَثُ الصَّادِقُ الْحَقُّ وَأَذَلُّ الْكَارِثِ لِيُجْلِسَ عَلَيْهِ بِالْأَهْلِ هَذَا الْجَاهِلُ يَنْفَعُوا اللَّهَ وَطَاعَتِهِ مِنْ أَطَاعِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ أَوْلَى بِطَاعَتِهِ مِنَ الْمُسْطَظْبِينَ الْمُسْتَظْعَبِينَ الْقَائِلِينَ الْبَيْتَ بِفَيْضِهِمْ لَوْ كُنَّا نَفْضِلُهُمْ وَنُجَاهِدُونَ أَمْرًا وَنَبَارِعُوهُنَا حَقًّا وَكَذِبًا فَمَا نَعُدُّهُ قَدْ رَأَى أَوْبَالَ مَا جِئُوا حَتَّى اسْتَفَرَّكَ لِكُلِّ عَمَلٍ وَفَدَّ تَعَدُّ عَنْهُمْ فِي مَنَاسِدِ رِجَالٍ وَلَا عَلِيمٍ عَالِمٌ بِمَا رَأَى فَا جِئُوا بِهِمْ وَأَوْجَعْتُمْ بَابَكُمْ هَلْ حَسْبُكُمْ يَغْنِيهِمْ نَا وَتَوَدُّ مِنْهُمْ مَا حَسْبُكُمْ

97V

7

المناجاة
المناجاة

لَمْ يَكُنْ مَنَّا ۝

وَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الشَّامِ لِقَاءَ رَجُلٍ مَحْبُوبٍ رَافِعٍ حَمْدَ اللَّهِ وَلِشَأْنٍ عَلَيْهِ وَالْمَلَأَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِيَالَهُ وَأَطْبَعَهُ وَأَطْبَعُوا أَمَامَهُمْ فَإِنَّ الرِّعْيَةَ لِصَالِحَةٍ بِحُجَّتِهِمْ أَمَامَ الْعَادِلِ أَكْثَرُ مِنْ الرِّعْيَةِ
لِالْفَاجِرَةِ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَمَّا الْفَاجِرُ وَقَدْ أَصْبَحَ مَقْبُوحَةً غَائِبَةً لِمَا بَدَى مِنْ حَقِّهِ تَأْكُلُ الْبَشَرِ
طَائِعَاتُ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ عَلِمَهُمْ أَنَّهُ الْمُسْلِمُونَ مَا تَعَلَّ النَّاسُ بِهِ مِنْ حَسْمَتِهِ وَالْعَبَسَ

۳۱

[illegible]

三

لنفق

لَمْ يَفُوتَا

و این نام

المخارج

في التواضع على

الدف: الفخ

نحوه خطه و...

اعماله و...

كثيرا...

ما يريكم دعاكم افراروا واذ يار ما تنفعكم لليلة والذما الى الهدى والحكمة
 واني اعلم بانما ينفعكم ونفيم الي اودكم وكفى والله لا اصلحكم بقساو نفسي ولكن
 اهلوا في فليكن فكاكم والله بامر قد حاكم منكم وبعده بكم فبعده
 الله كما عذبتكم ان من في المسلمين وعلماك الا بالانبياء اني سفيان يدعو الاكاذل
 الا سوار فيجاب واذ عوكم واثم الا فصلون الاختيار فيشراو عوون وندرا فيكون ما هداه
 المتقين **فصل** ومن كلامه عليه السلام
 فاستبطل من بعد عن نفسي انما الناس الجمجمة ابدانهم الخلقه اهلهم كالقلم يورث
 لفساد الاجال وفعلهم بطبعهم وعده وكم المزنات تقولون في الجاهل كيت
 وكيت فاذ لجا القتال فليكن حيد في جناد ما عرفت دعوة من عاكس ولا استراح فانه
 من قاتلكم اعادكم فليكن في التاجير وقاع ذي الذب المظول لا تنفع لاضمة
 الدليل ولا يدرك الحق الا بالجد اي دار بعد داركم فممنوعون ام مع اي اهل بعد
 ثقلون للعدو والله من عود ثمة ومن قاز بكم فان بالتميم الا خيل اصبحته الله لا
 اصدق قولكم ولا طمع في نصر بكم فترق الله بكم ولا تدل من هو خير
 لي منكم والله اني ذلت ان لي بكم دعوة منكم رجلا من بني فريز بن عبيد
 صوف الدنياء بالدينهم **فصل** ومن كلامه عليه السلام
 هذا المعنى بعد حمد الله والشا عليه ما اظن هوذا القوم يعني اهل الشام الاكاذل
 عليكم فقالوا ليا في الامير المؤمنين قال اري امورهم قد علمت وبراكم قد خفيت واذ
 جازين وازاكم ولين والامم عمن عمن وازاكم من فقر من وازاكم لصاحبهم بطبعين
 وازاكم لي عاصين ام والله لئن ظهروا عليكم ليجدهم ان يارب من بعدى لي
 لكان انظروا اليهم قد سار كوكبهم بالادكم وسموا الى بلادهم فيكم وكان انظر الى
 القوم ككسوف الغياب لا اخلد حقا ولا يمشون لله حزمة وكان انظر اليهم يقولون
 كمالكم وخبث قلوبكم وخبث قلوبكم وخبث قلوبكم وخبث قلوبكم وخبث قلوبكم
 فلقد ليم الحومان والاشوة وونغ للسيعة وازول لحيث لندبتم وجرم على تقرب
 سجد بكم وندلكم ما لم فيه اليوم من الحيف والقافية حين لمعكم النكا
فصل ومن كلامه عليه السلام

لما نض

لما نض من اني سفيان سخط لنوادعة والفضل شق للغاير ان كل اهل ليعرف فقال بعد
 ان حمد الله وارشى علي ما لمعني فانه الله ليقدر اني على امر عظيم اذ ان فعل
 كما فعل فاكون فلهنك في قتي ونقضت عبادي فخذها على حجة فيكون علي
 سفيان الى يوم القيمة كلما ذكرت وازن قبله انت بدلت قال ما علمت ولا امرت
 فمن قاله يقول صدق ومن قاله يقول كذب لم والله ان الله لا ولا ناه واهم عظيم
 لقد حله عن كثير من قولي عنة الا اولين وعاكس قول عنة فان يهمله الله فلن
 يثوبه وهو له بالوصاد على حجار طوبى له فليضغ ما بدله فانما عذر عاكر بر يمينه
 ولا تافهم ليعلمنا ولا مروق عين بكم ولا منع بل حكي تنقص من حال ليعرف اذ عنة
 سفيان ان سأل الله **فصل** ومن كلامه عليه السلام
 الحمد لله وسلام على من سول الله اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وآله
 انصبي لهما واخصني له ورسول انما الناس انما انك الهدى وعيناه وكم
 تشق حشوا من طبع الهدى لبقلة من نغشاه من رعم ان قالوا قوم من فقد فليكن الا اولين
 لكانهم ناسيول فوما ما وان الشايرة في قايما والحاكم في حق نفيه وحق ذكوا القوم
 والسيما والمساكين وان السيد للولا العجزة ما ظلت ولا يثوبه من عود في سفيان
 الذي ظلموا اي سفيان سفيان وانتم بالله الذي فلق الحبة وسول السمعة لثقتين
 عليا يا بني امية ولا تعرفهما في ايدى غيركم ودار عذركم عما ليل وسفليان
 بعد حين **فصل** ومن كلامه عليه السلام
 يا اهل الكوفة خلا والعبثكم لجهاد عذركم معونة واستباعد قالوا يا اهل الكوفة
 اهلنا بذهب عنا القوم قال انا والله الذي فلق الحبة وسول السمعة لثقتين
 فلوكم القوم ليس انهم اولى الحق منكم ولكن لظا عنيهم معونة ومعصيتكم ان
 والله لقد اصيبت الامة كلها حفاف ظلم وعانها واصيبت انا الحاف ظلم وعني لقد
 استعجلت منكم رجلا فقاوا وعذروا ولقد جمع بعضكم ما لثمته عليه من
 في المسلمين تحمله الزعوية والخبز حكمة الميزلة هما واما القوم وجراة على
 الرحمن حتى لو اني ائتمنت احدكم على عاقبة بسوط لحان ولقد اغنيتمني في
 شمر من بكة لا السا فقال اللهم اني قد كنت الحيوة بين ظمير لاني هوذا القوم

و...

ن...

ل...

عليكم

مفيدة وعادة للنساء
وكذا ياتي على هذا الورق
قوله وعادة الذكور التي
وما عدا ذلك مخفية على
مجتمعة محمد بن علي
الرحمة المستجاب

من كرم الطائفة والمؤمنين فاستقرت للصبيحة وقال عليه السلام تركت لكم معا هذا للصدقة داعية الطائفة
 وكان عليه السلام يقول انما انا بشر انسى اذ لم يزل على مفدة فان كره وقال عليه السلام اطلبوا الزاد
 فانه مضون لظائره وقال عليه السلام اربعة لا تغاد لهم دعوة اولها لا يغادوا لرحمتهم
 والاول لا يغادوا لبي الله والاول لا يغادوا لبي الله والمظلوم يقول الله عز وجل وعزني جدائي لا يغادوا
 لك ولتبعه حين وقال عليه السلام حين الغنى تركت السنن والفقير فزعم الحبيب
 وقال عليه السلام المعروف عصمة من البوار والوفاء من نفسه من الغدار وقال عليه السلام صاحب
 معروف بدينه افضل من نكاح غيرك عارية وقال عليه السلام لا تحدة انفع من العقل
 عدو اصدق من الجمل وقال عليه السلام لا اله الا الله محمد بن عبد الله وقال عليه السلام من ارضع
 امه فصر عمله وقال عليه السلام لا شك في المائتين اربعة واكفهم للدين احسنهم
 قال عليه السلام لا يغادوا لبي الله والوفاء من نفسه من الغدار وقال عليه السلام صاحب
 معروف بدينه افضل من نكاح غيرك عارية وقال عليه السلام لا تحدة انفع من العقل
 عدو اصدق من الجمل وقال عليه السلام لا اله الا الله محمد بن عبد الله وقال عليه السلام من ارضع
 امه فصر عمله وقال عليه السلام لا شك في المائتين اربعة واكفهم للدين احسنهم

توضیح الحقایق

فبعضهم انما يبيع دينه وعلى قول بعض آخر من ابناء نبي وعلى قول اكثر من من ابناء عترة
 وكان كمال عقلي على السلام وحضرة المعصية له بالله وبرسوله على السلام آية الله تعالى فيه
 باهية خروف بها العادة وذلك بها على مكانة منه واخصاصه به واجله لئلا يشبه له من
 مائة المسلمين واجبة على اخوانهم من خروف العادة بل لا ذكرنا شجاعتهم
 وحسن عقولهم بالسلام باهية الله على السلام كان في تلك الحال كايامنا وبالله عز وجل
 عارفا لما كلفه رسول الله صلى الله عليه وآله الاقوال بنبوته ولا اذنه لئلا يمان به والمصدق
 لربك الله ولا دعاة الى الامور افي عقده ولا فتوح الدعوة به قبل كل احد من الناس
 في دعائه عليهم السلام وحبه ولما لا يمتد على سيرة الذي لم يصبها قلنا استنوا لشي
 صلى الله عليه وآله ذلك من ابناء سيرة كلهم في عصمه وخصه به دون من سواه من ذكرنا ذلك
 ذلك على آية على السلام كان كالملاع تفادى سيرة وعارفا بالله تعالى ونبيه على السلام قبل كلهم
 هذا هو حتى قيل الله عز وجل في علي عليه السلام والائمة الحسنة صبيبا اذا حكم
 اوضح من محبة الله واظهر من العلم بنبوة رسول الله صلى الله عليه وآله ولو استنوا من القادة
 على الاستبصار والابتن من عصمة النظر والاعتبار والعلم بوجوه الاستنباط والابتن
 ذلك الحقائق القاطنة واذا كان الامر على انايته نعمت ان الله سبحانه قد خول العادة
 في امور المؤمنين على السلام آية الله في سائر ما يستنبطه الذين نطقوا بالآية الفصل
 بها على ما سجدناه **فصل** في ايات الله عز وجل الحارفة في ايام المؤمنين على السلام
 انهم في هذا احكام من ايات الله في الاقوال وشاكلة الاقوال من ايات الله عز وجل في السلام من
 سورة ذلك على قول الامان ثم انه لم يوجد في ما من الحروف بل انما هو في سورة يس وبالله
 بخارج او مبين الا امير المؤمنين عليه السلام لم يزل مع طول مدة زمان حق جوارح من
 طهر ولا شين ولا وصل اليه احد منهم يسوق حتى كان من امره ان يطلع على
 اغنياء ابناءه ما كان وهذا الحجة في سورة الله تعالى بالآية فيها وخصه بالعلم بالباهر
 في معناه وذلك بذلك على مكانة منه وخصه بكنائسه التي كان فضلها باقية بالام

[illegible]

فولاد

والجور ولا جوارضه احد فصليته كما لا يبر المؤمن على الله فانه لا يبر في ظفيرة
فوزن ما رزقه واهل حبه كل قطر نازله وهذا ايضا ما انفرد به على العالمين
الانام وشوق الله الى القاصدين كل حين وقابولهم من ذلك كله الواضحة على السلي

الغنية والبر
وهي متبادرة

ومن اليان الله تعالى في

ان مع طول الامانة والحدوب وطلبه اتماما كثر من ثمرته فيها من بركات الاعمال
وصانديهم وجميعهم عليه واجبت لهم في الشكر به وهدى الجهد في ذلك ما لا
قطر احد منهم ظهورة ولا انتم عن احد منهم ولا شيوخ عن مكانه ولا هاب احد
من امتدانه ولم يلق احد مولاه خصا له في حبيب الا وثقت له جينا واخوف عنه حجة
والقدم عليه وقتا والنجمة عنه زمانا واذا كان الامر على ما وصفناه ثبت ما ذكرناه من
انفراد الله بالبر والاهدية والظاهرة في حروف العادة فيه ما ذكر الله
على اناسه وكشفه عن قروض طاعته واثباته بذلك عن كافة خلقه

ومن اليان على كسبه

الانفرد بما من عذله ظهور متافيه في الخاصة والعامه وشيخه الجمهور في
ما حقه الله به من كرامته وسلبها لعدو من ذلك ما فيه الحجة عليه من كونه
عنه والمعاد له وهو قرا شهاب ذو ابعينها الى كتمان فضائله ومخد حقه وكون الامم
في بدخضه والحوافيا عن اوكايته وما انفق كنهان من سلطان الدنيا وحسد الجاهل
على اطفائهم ودخول امره شوق الله الى العادة بفسر فضائله وظهور متافيه والنجمة
الكل للاعتراف بذلك والاعتراف بصفته وان يظن من الاحتمال لا عذله ساكنان
وحسد خفي في حجب من الحجة له وظهور لبرهان الحقة والاكابر العادة كجارية
مخلاف ما ذكرناه فيما انفق له من انساب شمول امره ما انفق لغير المؤمن على الله

فانزل العادة فيه كل ذلك على بنوته من الكرامة بياضه لا يبر على وصفناه وكل
شاعر الجور والانتفاض عن الشجيرة له كان يقول لقد كنت اجمع خطايا بني آدم فيسبون
على الله اسم على كتابهم فكما انبئنا بصفته الى السما وقد كنت اسمع من كلامه
على كتابهم عما يابسه عن حقيقة الله وقت الولى عبد الملك
البيه بوقا يا بني طمعت بالدين فانك اذا لدين سخطا بدمته الدنيا وادبها كدنيا

قد بين

قد بينا ما هذه الامم وما زلت اجمع لخصائنا ولعلنا يسبون على اطلب ويدفون فضائله
فما من الناس على شكاية فلا يبر به ذلك من الفلك بل لا مفر ولا حتم دون ان يقرهم
من تقوير الخلق فلا يبرهم ذلك الا بقدره وفيما انتهى الى الامور ذفن فضائلهم المولى
على اسم والحيولة بين الامم وشوقا لاسمته فتم على عانده حتى كان الرجل اذا ذكر
ان هو عن امير المؤمنين على السلام رواية لم يفت طبع ان اصبها اليه يذكر اسميه ويذكر
للصحة الى ان يقول حدثني جابر بن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني اصدقني جابر
من مشركين ومنهم من يقول حدثني ابو ذر ثيب مدني عن عابنه في حديثه لم يرض
رسول الله صلى الله عليه وآله ووثابه فقال له جابر ذلك خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
من حجاب علي بن ابي طالب من اهل بيته اهلها للفضل والاحسان فلما اكل عنده ذلك لعبد الله
بن عباس قال له اتعرف الرجل الاخر قال لا لم نسمه الي قال ذلك علي بن ابي طالب على ام

ومن اليان الله تعالى في

ما كانت امتنا ذكره عبيد وهو في طبعه وكان في الامانة والبر
لصيت البسيط من ذكره باجود نصيب الى قارب على ذلك وتغرض الناس بالبر
منه والعادة بخارجه فيما انفق له ذلك الا بذكره على وجه غير فضل عن ان
يذكر له فضائله وشوقه له متافيه او يثبت له حجة محيى اذا كانت ظهروا على علم
والبنات صنفه على ما قدما ذكره من سباج ذلك في الخاصة والعامه وتخيير
العدو والولى لفضائله شوق العادة به وبان وجه البرهان في معناه بالاسم
اللاصقة على ما قدما ذكرناه

ومن اليان الله تعالى في

لم يفر احد في ولد ودمته من احمي على الله في ذريته وذلك انه لم يعرف خوت من
جنته من ولد في ولا ائلام ولا ملك كان ولا فاجر ولا يستحق في الذر من ذريته
امير المؤمنين على السلام في اخيه احمد بن الحسين والظفر عن الزيار والوطن ولا كافر ولا كافر
من ذرته من ولد في ولا ائلام ولا ملك كان ولا فاجر ولا يستحق في الذر من ذريته
وعندوا بالجميع والاعظم حجة فيهم انهم هم على الهلاك ولحقهم ذلك الى
الخير والى الاصل فصار في اهلها والوطن كتمان تسبيح عن اكنة
الامر ببلع من الحرف الى الاستخفاف عن احبابهم فمكة عن اهل العداوة

الدين
الزور

الاسلام من غرض عليه النبوة التي فليمدد عنته فان نبوءا لمي ولا نبلا لولا ان السجوة فكان
الاسوة كذلك كما قال ومن ذلك ما جاء في كتابه عليه السلام من قوله انما الناس اشرار
الى الحق منكم علي وصوتكم بالدقة فاعينوني اني انا ليه سبيلكم بعدوا ولا لا يظفر
منكم هذا حتى يعيد بكم بالسباط والحد يدرك من عذاب الناس في الدنيا عذبه الله
في الآخرة واليه ذلك ان يا بكم صاحب ليمن حتى يخل بين ظهوركم فباخذ الغلال وغلال
الغلال يجل بقال له يوسف بن عمر فكان الامر من ذلك كما قال ومن ذلك ما جاء في كتابه
ان جو بويه بن مشير وقع على باب القصر فقال ابن امير المؤمنين عليه السلام فبقي له
ثابت فذاك انما التام استيقظ فقال الذي نسي بده القصر بن حنيفة عور راسك خضيب
منها لم يثبت كما اخبرنا بذلك من قبل فسمحة ليعمل المؤمنين على السلم فثاكار
افيد يا جو بويه حتى اخذت بك عذبتك فافيد وقال له والذي نفسي بيده لنعين
اذا الغنم اذ بهم ولينطق بك ورجلكم ليصلت بك تحت حرج كانيروم على ذلك
الدهو حتى والى ريكاة ليام معوية نطق بك ورجلكم صلبه الى حرج من كعبه وكان
جنا طولا وكان حنفة من ذلك ما روه ان نبينا القار كان عبدا لاراة من بني اسد
فاسماه امير المؤمنين عليه السلام منها فاعنته وقال له مالك قال ما لى قال اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وآله انك كذا كذا فاك في العجم ميم فصدق الله
وصديق رسوله وصدق بالمر المؤمنين الله انه لا شئ في الدنيا رجع الى اسلك الذي سماك
به رسول الله صلى الله عليه وآله ورع سالكا قد رجع الى جنتهم والتمسوا بواكهم فقال له علي ع
ذات يوم انك قد خذ بعلي وفضلك ويطعن بنو بني فاذ كان اليوم المالك شاذ
مخزوك وفمك دما فخصب حنك فانه طرد ذلك الحضان وفضل علي باب
دا عمرو بن حبيب عابره عنته انت لقصم حنيفة وارتد منهم من المظفر في بعض حتى
ارتد الخلة التي نضبت عليها فاذ اناها فكان ميمت يا ميمت فبصلت عندها
ويقول يوركن من حنك لك خلقت والى عذبت فلم يدرك بها هذا حتى قطعت
حتى عرفت الموضع الذي نضبت عليها بالكوفة قال وكان يلقى عمرو بن حبيب فيقول
له اني تخاوردك فاحسن جوابك فيقول عذله ان يرد لوق شمرى داذ بن عمرو اود
من حنك ميمت وهو لا يعلم ما يردده ورجع في السنة التي قبل فيها فدخل على ام

١٠
قوله عنت

هو بويه

لنضبت

على حنكها

افيد

رسول الله عنتا فقلت من انت قال انا نبينم فقلت والله لو تاجعت رسول الله صلى الله عليه وآله بويك
عليك في جوف الكلب فسا لها عن الحسن فقلت هو في حانطه قال انا خير من اني قد اخذت لاسلام علي
ومن يظنون عند رب العالمين انسا الله فاعنت ام سلمة بطيب تطيب الحنيفة وقلت له انما
ستحسب بيم فقتلهم الكوفة فاحل عبيد الله بن باكر ما دخل عليه فبقي هذا كان من
الاشياء التي عرفت علي قال وبكم هذا الامم حتى قبل له كعب فقال له عبيد الله اني قال
ليرصدك بكل ظلم وانك اخذت الظلمة قال انك علي عنتك ليلع الذي تريد اخبرك
مناجيك اني قال بك قال اخبرني بك انما لقصم حنيفة انما لقصم حنيفة
واقتلهم الى المظفر قال لخالقته قال كعب خالقه في الله ما اخبرني الا عن النبي صلى الله عليه
والله عن جوبلي عن الله قال نكبت خالقه فوالله عرفت لموضع الذي نضبت عليه ليرصد
للكوفة فانا ان خلق الله لخير في الاسلام عنته وحسن عنته الحنك من ابي عبيد فقال ميمت
الحنا رانك فقلت فكنج كانيروم الحنك فقلت هذا الذي نضبت فاما عا عبيد الله الحنك
لنضبت طلع بويك بكتاب يوركن الى عبيد الله بامره بخلية سبيله فحده وامر ميمت ان نضبت
فأخرج له فقال له رجل فبقي ما كان عنتك عن هذا ايا ميمت فبستهم وقد وهو بويك الى
لنضبت لها خلقت والى عذبت فلما رجع على الحنيفة اجمع الناس حوله على با عمرو بن حبيب
فقال عمرو وقد كان الله يقول اني تخاوردك فلما صلبت امر جاريته فكنج حنك حنيفة
رنيه ونجمه فحله ميمت فبستهم بفضائل بني هاشم فبقي لا يوركن فلا فصح هذا
العبد فقال الحنيفة وكان اول خلق الله الحنيفة الاسلام وكان ميمت ميمت رحمه الله
عليه فقلت فلعن الحسن عليه السلام العزاق بعنته ايام فلما كان يوم الثالث من
صليه طعن ميمت بالحوية فكنجتم البعث في اجوار التمار فنه وانته دمان وهذا من
حيلة الاخبار عن العيوب المحفوظة عن امير المؤمنين عليه السلام وفيه سابع والوايه
بين الخلفاء فبضمة فبضمة من الناس والوايه عابره عن خالد بن العولم ويا من نصر
الحارون فلك عذبت ياكي اذا اني بربيد الفجريت فقال له ماذا اقل الذي صا حنك
يعني علي عليه السلام انما اعلن بك فلا تطعون بك ورجلي وفضلوني قال في باكم والله
لا كذا بن حنك حنك اسبيله فلما اراد ان يخرج قال له رباكم والله ما اخذ له سبيل فاما قال
صاحبه فطعول بيه ورجليه واصلوه فقال ربيد ههناك لقد دني الى عذبتكم

بن زياد

لولا الظلمة

نضبت

لكنس

بما انا الاخرى او وصيحي وانه لا يذم ولي لله يدعو الى الحق اليه محروفاً كان هذه العقيدة
 وقلة على كل وجهها وانما لا شك قد فعلت ذلك حقيقاً كما انك تعلمه وتعلمت له اية
 منه فانما اليوم مسلم على يدك دعوتك حقيقاً وقولك فلما سمع ذلك ابي المومنين على السلام
 بكم حتى اخضعت لحبسه من الامم فخرج ثم قال الحمد لله الذي لم اكن عنده نسيباً الجلالة الا ان
 كنت في حبسه كل يوم ثم دعا الناس فقال لهم انتم هؤلاء ما يقول الحق كسر هذا الميثاق
 مغاله وكسر حلفهم لله وسكنهم على النجعة التي انعم بها عليكم في محروفتهم من ابي المومنين
 على السلام ثم ساروا الى ابيهم بن بكير في حجة الصحابة حتى حل في هذا الشام فكان له ابيهم من
 جليل من اشد شدة معه فتوفي على السلام لصلاته عليه وذوقته ولا كثر من الا ستر غار له وكان
 اذا ذكره يقول ذاك مولاه وفي هذا الخبر ضد من المجهول ان احدهما علم الخبيث
 والثاني القوي الذي حوّل الغاية بما بين يديه خصوصاً من الا نام مع ما فيه من ثوب البشارة
 بدنه كسر الله الا في ذلك المضاد ان قوله ذلك مثله في القوية ومثله في الجليل وفي
 ذلك يقول سمعك محمد الجليل في قصيدة الائمة الهيب

فيما يسمي جليله

ولقد سار فيما يسمي جليله
 حتى اذ قسنت في ما يسمي
 بابه ليس حيث يلقى عاصراً
 قد افسح به فانه ما تلا
 هذا فرب ما نك الذي يلقى
 الا بغاية في حزن ومن لا
 وشي الا عنة نحو وعنه فاحتمل
 قال اقبلوها انكم ان يلقى
 فاعصى صبوراً فليجها فتمت
 حتى اذا غشيت اهلها فها
 فلما نكروة بكف فحوق
 فسقام من حزن فاحتمل
 حتى اذا سربوا حياها فها

الذي سمع من ابي
 وهو الذي سار

اعني ان قاطبة الوصي ومن بعد في فضله ونعاليه لم يكد

فقط ومن ذلك ما قاطعت به المختار من رضى رسول الله صلى الله عليه وآله الى والي الموطن

وقد اخبر جليله على السلام ان طوائف منهم قد اجتمعوا لكيدك فاعني عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 به كيدهم ورضيهم عن المسلمين يقولون ان يمان حكامهم فورا محمد بن ابي اسويح الجليلي وعمر
 بن النعمان عن الحسن بن موسى المندلي عن ابيه عن وثرة بن الحرث عن ابن عباس رضى الله عنه
 قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله الى بني النضير طلق جند عن الطريق واذا ركه الله فاول
 بنو بني داود وعمر فلما كان في اخير البلد عظماء على السلام عظماء من طائفة من قاريين قد اشتبهوا
 الوالي يريدون صبة ولا يباح للشرب باصحابه عند سلوهم لانه قدما ابي المومنين على السلام
 قاله اذهب الى هذا الوالي فيمض عرشك من بعد الله الحق من يري ذلك فاذ نعه بالنع التي اعطاك
 الله عز وجل اناها وعقوبة من يمان الله التي خصت بها ويعلمها وانفد معه ما به وجعل
 اضلاط الناس وقال لهم كوني معه وانتم لولا امره فتوجه ابي المومنين على السلام الى الوالي فلما كان
 شقيرة امرا لما في الذين يحبووه ان يقولوا بغير الشفيع ولا عذر من استباح حتى بالان لم يقدام
 فوالق على شقيرة الوالي وتعود بالله من اعدائه وسمى الله عز وجل واولا الى النعم الذين يحبو
 ان يقولوا بغيره فتقربوا وكان بينهم وبينه فتحة مسافتها علوية ثم لم يلبث ان اولى
 فاعلمت من رضى عاصم كاذب ان يقع النعم على وجوههم لينذرت ولم يلبث ان اولى
 من قول طائفة من فضلاء ابي المومنين ان انا على طائفة ابن عبد المطلب وصي رسول الله وابن حجة
 اقبلوا ان سبتم وظلموا للنوم لخاص على صورا لا طائفة في الذين سبوا النار قد اطمان
 بحضرة الوالي فتوجه ابي المومنين على السلام بطر الوالي وهو يقولوا القولان باقوى سيفه بينا وبينه
 لبث الا شاعر حتى صار كالكائن الاسود وكتبوا ابي المومنين على السلام صعد من حشيتهم طافهم
 مع النعم الذين اتبعوا حتى اشفوا المرضع عما اعداه فقال له احبب رسول الله صلى الله عليه
 بالقيت يا ابا الحسن فلقد نال مني خوقا واسفاها عليك استمر في الحقا فقال له وانشقافا
 عليه السلام انه لما نكروا الى اعداء حكامهم ابا الله عز وجل فضايقوا اوعيت ما حل عسرين
 الجرح فتوقلت الوالي عو حكامهم ولم يقولوا عسا بهم الا شقير على انهم وقد كفى الله
 كيدهم حتى المشايير شربهم وتكسر قبي القبي الى النبي صلى الله عليه وآله فبهم من رضى وانشق
 لابي المومنين على السلام من رضى رسول الله صلى الله عليه وآله فاحضره لخطب فسر عنه ودعا له خير

جليله

الذي سمع من ابي
 وهو الذي سار

الله عز وجل انه قد اراد ان يبعث في كل امة رسولا يبين له آياته ويهديه الى صراط مستقيم
 المؤمن على الصلاة والعفة ونسها ثم عرفت فقلت اسألهم والله لقد سمعنا عندك خبرا
 صريحا كصبر المشاة احسب وكان يجوعها على بعد النجلى الله عز وجل انه
 اذا كان يغيب الفوات بها لانه قد كثر من اصحابه في غير ذلك ولا هم ويركابه
 على السبل في طاعة الله والعفة فله يفرغ الناس من غيورهم حتى غيبت الشمس فقامت
 الصلوة كثير منهم وكانت الجبهة فصل لا يحق معه مكلمة ذلك فلما خرج كلاً
 فيه تبارك الله تعالى رد الشمس على الحجج كانه اصحابه على صلاة والعفة وقبها فاجابه الله
 تعالى الى ردها على كانه في الارض على الحال التي تكون عليها وقت العصر فلما سلم بال
 عاتق شمع لها حيث سجد هذا الناس ذلك وكان في الشيع واليهود والنصارى
 والاستغفار والحمد لله على نعمته التي ظهرت في ما ذكره ذلك الا قافوا
 ذكره في الناس في ذلك يقول السيد محمد المحمدي رحمه الله عليه
 ردت على الشمس لما غابت وقت الصلوة وقد دنت من القرب
 حتى لم تزلها في وقتها للعصر ثم هوى الكوكب
 وعنه قد ردت بها مرة اخرى وما ردت خلق تغرب
 الا يوسع اوله من بعد ولوردها ناولا امر متعجب

ف من ذلك ما رواه عليه الاخبار واسناده لا ينفصه بينهم ولا ينفصل
 به المؤمن عدلهم من اهل البلاد فاجبه القلائد من كلام الجنان لا في فوات الكفر
 وذلك انهم ذكروا ان الماطي في الفوات زاد حتى استنفذ اهل الكفر من الفوات
 فذبحوا الى امير المؤمنين عليه السلام فكتب بخله رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج
 والناس معه حتى الى ساطو الفوات على ما سمع الوضوء وصلى تنقروا بقبه و
 الناس يومه ثم دعى الله بركوات سمعها اكرمهم ثم تقدم الى الفوات متوكفا على قضيب
 بجده حتى قربه به صلحة الماء وقال انظر الى الله وعبادته تعاظما حتى يذهب الجنان
 من غير الحرق نطق كثير منها بالسلم على يافة المؤمنين ولم يبق منها الا صفات من السموات
 وهو الجوى والماء رافعيه والاركان في جبين الناس لذلك وما لاه عر على نطق ما نطق
 وصفت ما صفت فقال انظر الى ما ظهر من السموات واصمت عني ما حوسبه وحسبه

وبعد

بعثه وهذا الخبر من بعض شيوخنا بالفضل والرواية كثيرة كلام الذي للمسيح صلى الله
 عليه وآله وشجع احصى بكنهه وحسن ابداعه اليه واطعامه لخلق الكثير من الطعام القليل
 من لم طعامه فهو لا يجد من الشهية في ذلك الا ما يتقلب به الطاعون بها عذابه من
 معيقات النبي صلى الله عليه وآله

وقد ذكرنا في الاخبار ايضا عن حديث الثعبان والآية فيه والاعجوبة مثل ذلك ما روي من حديث
 كلام الجنان ونقصان ما ذكرنا في فوات ان امير المؤمنين عليه السلام كان ذات يوم في طريقه على منبه
 الكثرة اذ ظهر ثعبان من جانب اليمين فجعل يرفق حتى ناس امير المؤمنين عليه السلام فالتص
 الماش لذلك وهو لا يقصده ودفعه عن امير المؤمنين عليه السلام فادركه الثعبان فلفقه فصار
 على المرقاة التي عليها امير المؤمنين عليه السلام قائم اخشى الى الثعبان وظاير الثعبان الى
 حتى انفرد عنه ومحت الناس وخبره ولذلك فتن ثعبان معه كثير منهم
 ثم انه زال عن مكانه وامير المؤمنين عليه السلام تحرك عنقه والثعبان تالمضغ
 اليه ثم انشأ فكأن الارض ارتعته وعاد كاهن المؤمنين في حطبه فتمتها فلما
 فرغ منها وتوكل لجمع اليه الناس يسئلونه عن حال الثعبان والاعجوبة فيه فقال لهم
 ليس ذلك كما ظنتم ولما هو حاكم من حكام الجن لفتنت عليه قضيه
 فصار الى استنقاصها عنها فافتمتها لا يراها ودعا الى خير والصلوة ٥٥٥٥

ف من ذلك ما رواه عليه الاخبار واسناده لا ينفصه بينهم ولا ينفصل
 به المؤمن عدلهم من اهل البلاد فاجبه القلائد من كلام الجنان لا في فوات الكفر
 وذلك انهم ذكروا ان الماطي في الفوات زاد حتى استنفذ اهل الكفر من الفوات
 فذبحوا الى امير المؤمنين عليه السلام فكتب بخله رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج
 والناس معه حتى الى ساطو الفوات على ما سمع الوضوء وصلى تنقروا بقبه و
 الناس يومه ثم دعى الله بركوات سمعها اكرمهم ثم تقدم الى الفوات متوكفا على قضيب
 بجده حتى قربه به صلحة الماء وقال انظر الى الله وعبادته تعاظما حتى يذهب الجنان
 من غير الحرق نطق كثير منها بالسلم على يافة المؤمنين ولم يبق منها الا صفات من السموات
 وهو الجوى والماء رافعيه والاركان في جبين الناس لذلك وما لاه عر على نطق ما نطق
 وصفت ما صفت فقال انظر الى ما ظهر من السموات واصمت عني ما حوسبه وحسبه

الاصحاب

بشيعته

عزاهم

الذكوة والفضله

المدح

الفوات

وصوت

فَقَالَ لِلَّذِي يُبْعَثُ حَتَّى يَلْقَى الدَّارَ الْمُنْفَى
فَمَا تَأْمُرُ فَعَلْتُكَ وَمَا لَكَ لَدَى يَدُوحَ فَبَيْسَ لِمَنِيتَ لِلْغَيْدِ

نابغة وهي عن كتابه الاطحة بالاذكرة ٥ وكان من الحسن على السلم وبينه بعد ذلك مكاتبات و
مكاتبات واجتماعات للحسن على السلم ٥ استحقاقه الامر وقبيل من تقدم على امه عليهم السلام

وَأَمَّا إِذَا هُوَ مُسْتَقَرٌّ أَوْ مَحْتَصٍ فَلْيُكَلِّمِ بِهِ رِجَالًا مِّنْ ذَوِي عِلْمٍ مُّسْتَقِيمِينَ

وَجَوْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَعْمَالِ الْمُسِيئَةِ وَاسْتَعْمَلَ النَّارَ بِمَعْصِيَةِ الْجَاهِلِ فَتَنَّا قُلُوبَهُمْ ثُمَّ خَلَقُوا قُلُوبَهُمْ
أَعْيَاضًا مِنَ النَّارِ لِقَبْضِهِ شِبَعَةَ لَهُ وَلَاحِيَهُ مَكْطُومًا لَمْ يَلْمِ وَلَقَبَهُمْ بِمُجَنَّبِيَةِ يُونُسَ وَنُورٍ فَبَكَى مُعَذَّبًا

بالحيلة وبعضها صواب وطبع في الغلطة وبعضها شذوذ وبعضها أصح عصبية
التي توارثها جميعاً كدجفون اليد بين فساد حتى إلى حتمام غموم أخذ على ذر كعب

سأبسطون لغيره وبات هناك فلما أصبح اذاعوا ان مني الخائب ويستمر الحال لهم
في الطاعة لئلا يتركوا من اعدائهم ويكون على صهوة في قاعه واهل السام

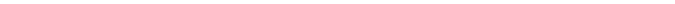
[illegible]

وَبِمَنْنَةِ عَلَى الرُّسُلِ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَفَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْ أَلْقُوا فَلَمْ يَحْكُمِ
خُضْعًا لِلَّهِ وَفِيهِ وَأَنَا أَنْفَعُ خَلْقًا لِلَّهِ خَلْفَهُ وَالصَّحَفِ عَمَلًا عَلَى سُلَيْمٍ صَبِيحَةً وَلَا مَرِيدًا لَهُ
لَيْسَ بِالْعَمَلِ أَكْلًا وَلَا مَأْكَلًا هُوَ فِي الْحَيَاةِ لِكُلِّ مَرْغُوعَةٍ فِي الْفَقْرِ الْأَوَّلِ

ما ظركم خبركم من ظروفكم لانفسكم فلا تخالفوا امرى ولا تردوا على رايي عفر الله
اولكموا زشد في اولكم ما فيه الحجة والامعان قال فتظن انما بعضكم الى

[illegible]

ثم شد عليه عبد الرحمن بن عبد الله بن جعفر قال انا زيدا بن قيس وعطوفه عن عارفه فبقوا السامع قد علم خروجه



ΛΛ

نسخه
خلیب علی

المختبر

ولكم

من القاس

خطہ

عَلَى الْمَدِينَةِ

وانفذ

سَفَاءُ

فی الاجلہ

10

فَقَالَ لَهُ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَحْيِيهِ إِلَّا بِإِذْنِكَ
ادْعُهُ إِلَى رَجْعِهِ وَهَذَا الَّذِي قَالُوا أَنَا طَائِفٌ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا نَدْعُوهُ لَنَأْتِيَ بِهِ وَسَادَ رُوحَهُ شَوْبًا مِنْ عَذَابِهِمْ فَلَمَّا فُتِحَ مِظْلَمُ

ما اطاعوا اليه ويطعن كما سئل يقال الجراح بن سنان فليخذ طعام بغيره ويطعن وقال الله اكره ان يكره
يا حسن كذا الشوك ان يكره من سئل طعنه فليخذ شقة حتى يلع الاطعمه فانعشقه الحسن عليه السلام

خمساً لجميعها إلى الأرض فوثب إليه وطمس شريعة الحق وقال له يا عبد الله من هذا طائر الطائر
الذي هو في يدي وخضع لي جوقه وأكسب عليه اخو فقال له طيبان من عجماء ففقط الله فملاك من ذلك

ما جاء في الخبر كان معه فقيداً وحبيلاً الحسن عليهما السلام على سبيل ما في المداين فأتوا به على سعد بن عمرو القتيبي
وكان عليهما السلام يروى بها فأنشده الحسن عليهما السلام على ذلك ولما شغلته به فاجاب بوجهه وكذب بجملة ما

من ذوقها الفايء المعروف بالطاعة له في السور والسجدة على الميتمتهم ومما يشهد له عليه السلام
البيه علا فيهم عن عيسى أول القديس وبلغ الحسن على الله ذلك وقد علم كتاب من حارب

عبداللہ علیہ السلام کان قدامہ بن عبد اللہ بن العباس عند منی من العرب لیل فی معینہ فبصرہ
عن العراق وجعلہ امیرا علی الجماعۃ فقال ان اصبحت فاکم من قریب من حد فوصلت لکبار من حد
تکون انما یزالوا معہ یومئذی

خوله لم يزل في القعر بقية من المسكين والاربعون اسكوا عبد الله
 بن عبد الله في المصير الى ذلك النعم فجل منها النعم ويطعه النعم الاخر عبد الله
 الكوفي فاشهد عبد الله في الامم النعم فطهره واصمها الكوفي والاربعون

هـ. فليس رضوا الله عنه وقوله لهم فإذ أدركتم ليلة الحب على الميم عند أن العوم لم يمدوا نبات
الحب منه فإذ اظنوا أنه ليل للرب والملكه لم يستمروا إلا بغيره فإذ اظنوا أنه ليل للرب والملكه لم يستمروا إلا بغيره فإذ اظنوا أنه ليل للرب والملكه لم يستمروا إلا بغيره

غوايته الاضالة من شيعته وسيعقوا لئلا يفرقوا على الملأ من جماعته لان قوم الاجناد والاسام فكيف
مفعول في هذه الصلاة فقد لم يكتب احكامها الذي يمتثلون بها الفقيه وعلامة

اليه واشترط له على نفسه في اجابته الوجهين شرطا كونه وعقد له عقودا كان في الوفاء لها
شاملة فكل من يتحقق به الحسن عليه وعلى احبنا لذلك اذ احبنا له عملا لم يتخذ بدلا من

إجابتة إلى ما له من شريك الحروب وإلحاق القديرة لما كان على أصحابه ما مضى من مضر
العيال في حقها والفساد على الخلف منهم له ما كلفه وكثير منهم عليه في استغلاله وطلبه بالمال

خصمه و كان من خذلان ابن عمه له و نصيب الى عله و سبيل الجمهور منها الى العاجلة و هو
و فتوّن على العلم للقرنه من معرفة التاكيد الحجة على و الاعداد فيها بينه و بينه عند الله تعالى

95

خلا

اَنْزَلَهُ

ان پند و

لا احييه ابدًا
اجلك انفسك
ملا والله صو

۱۵۸

۴
اَسْرَ.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

في ٩٨
أما كثره الخوار

ابن مسلم قال بعد ذلك انظر فليخبرنا في دارنا غير البيت الذي نكن فيه وفروا
وعرضت عليه القضا فلم يقض ولم يكن أشوع أن يحاكم فيها فوالله انما كان في البيت
والخروج منه فقال لها والله انه لم يبق كثره دخول هذه البيت منذ الليلة وخروجها
منه ان لي لثا فالت بايها عن هذا قال والله لا يخرجني فالت قبل على عاتقك ولا تسلمني
عن غير قلبي عليها فالت بايها لا يخرجني احد من الناس شيئا اجنوك به قال نعم فالت
عليه الا كان خلف لها فاحترق فاصطبر وسكته فلما تقرب الناس عن سلمه عقده الله طار
على ابن زياد وجعل لا يسمع اصحاب ابن عقيل صوتا كما كان يسمع فالت ذلك فقال اصحابه
استنقوا فانظروا هل يرون منهم احدا فانهم لم يروا احدا قال فانظروا في العلم
تحت الظلال قد سمعوا لكم فترعوا الحاجب لم يجدوا احد ففوضوا بسجل الشار
في ايدهم ويظنون مكانا جديا فافقوا لهم واحيا تا لا تضي لهم كما يريدون فالتوا
واظن ان القصب شديدا ليجال ثم سجد فيهما لليلتين ثم تكلم حتى انتهى الى الارض فقال
ذلك في الظلال واذا ناهيا واسطهما فلابدون احدا حتى فعد ذلك بالظلمة التي
فيها المبر فلام يروا شيئا اعلموا ان زياد يهتف في الغوم ففتح باب الدكة التي
المسجد فخرج فوجد المبر وخرجه لحياته معه فامرهم فجلسوا فبذل العتمة وامر
عمرو بن قيس ان ياتي الكبريت الذي في الدكة من جلي من الشدة والغرابة والمناكب والمناكب
صلى العتمة الا في المسجد فله نكن الساعة حتى املا الكبريت من الناس ثم امره ان
قام الصلوة واقام الحرس خلفه وامرهم بخراسته من ان يدخل على ابن عقيل لئلا يراه
بالناس في صعد المبر فحمد الله واتى عليه ثم قال اما بعد فان ابن عقيل لئلا يراه
فالتا ما قلنا من الخلاف والنياف فربيت ذمة الله من جلي حذاه في ذلك ومن جلي
فله في عهد انما الله عيناك الله والدمع اظا عنك وبجنتكم ولا تجعلوا على القصب
سبلا يا حصين بن عمار فالتك آتيت ان ضلع بارت بك من سكر الكوفة
اخرج هذا الرجل ولم تاتي به وقد سلطتك على دور اهل الكوفة فانهت بواصر
على اهل السكك واصبح فعدوا اشترى الدوز وجرح خلا بها حتى تاتي بهذا الرجل
وكان حصين بن عمار على شرطه وهو في منبرهم ثم دخل ابن زياد القصر ووجد عقيل بعد
بن الحريش واية وامر على الناس فلما اصبح جلس عليه واذا الناس قد طلقوا عليه

واستأجره من
استأجره وما اذا
فقد من الاستاذ
الحسين بن عمار

واقبل

واقبل محمد بن الحسن وقال مرحبا من لا يسعدني ولا يفسدني ثم انقلد الى حبيبه واصبح ابن زياد
انقلد بعد الى عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فاحبوه وكان مسلم بن عقيل عند ابنه فاحب
عبد الرحمن حتى اتى اياه وهو عند ابن زياد فصاره يعرف ابن زياد سيده فالت ابن زياد
القصب فحبه فالت شيئا من الساعة فقام وبعت معه فالت ان كل قوم يكونون
بالنضاب فيها مثلوا عقيل فبعثت معه عبد الله بن عباس بن علي بن سبعين رجل من قيس
حتى اتوا الدار التي فيها مسلم بن عقيل رحمه الله فالتا معهم فالتوا في الصوت
الرجل عليه انه قد اتى فخرج اليهم سيفه واختموا عليه الا ان فسد عليه فصرخوا
سيفه حتى اخرجهم من الدار ثم عادوا اليه فسند عليهم كذلك فاحلف هرو بك
بن حمزة ان لا ياتي القصر بكونهم مسلم بن عقيل فقطع سفنه لعلها لا تخرج الى شدة
في السفن فالت في بيته وصورة مسلم بن زياد صورة منسوبة وشاه باخدا على جند
الغار كانت تطلع على جند في الدار او ذلك استنقوا لعلهم يرون البيت فاحذروا من الحارة
والقصر المبر ان اظن ان القصب ثم يلقوا بها على من فوق البيت فالتوا في ذلك حتى خرج عليهم
نظما سيفه في السكك فقال له محمد بن الحسن لك الامان لا تفسد نفسك وهذا
بنايهم ويقعد استنقوا القصر الاخو را في رايته الموت شيئا نكروا
وبعد المبر دحنا مورا رد شعاع الشمس فاستنقوا
كذلك لم يروا ما تاتي شورا اخاف ان الكوفة راوا عذرا
فالت له محمد بن الحسن انك لا تكذب ولا تقص فلا تخف من ليل الغوم ثم عمك
وليتوا بقاتليك ولا صديقك فكان قد اشق باخدا وعجز عن القتل فاستنقوا
ظلمة الحبيب فالت الا ان قلنا ابن الحسن على القول ان الامان فقال لا ابرنا
فالت بعد فقال للغوم الذين معه في الامان قال الغوم له نعم الا عجم الله بن الجبار
التي تهاه قال لا تهاه في هذا او لا جملته ونحو فقال مسلم اما ان لم يمتني فالت
وضعت يدك في ايديهم فالت في بيته فحيد عليها واجتمعوا اهلها وانتهى حول
سيفه فالت بعد ذلك ليس من نفسه ودعته عتاه ثم قال هذا اول العذر وقال
له محمد بن الحسن اني امكن عليك ما نال وما هو الا الجبار الذي كان كرمه تهاه
ورانا لم لا رجوعون وبكى فقال له عبد الله بن عباس ان الذي يطلب منك ذلك
يطلب اذا اتوا به امومته للو من بك لم يمتني فقال اني والله لا نفسي بكت ولاها

فقال عتب الى عتبة الجارية فقال له يزيد اعثوب وطبق الله لك خنقا فاجبتهم امر بالصوم
 ان ينفق في دار على حدة عن كل واحد من علي بن الحسين عليهما السلام فاعيد لهم دار فاجبتهم بدار
 يزيد فاقول انما هم نكث يزيد لعنه الله فقال له جعفر الخنق بملوك النوبة الى
 الكوفة ولما اراد ان يخرجهم دعا علي بن الحسين عليهما السلام فاستخذه ثم قال له لعنه الله
 ابن مرجانة ام والله لو اني صاحبت لربك فاستأنتني خطبة لربك الا اعطيتني راجعا
 ولذا نعت جعفر عنه بكلامه انك طعنت ولعنك الله فغضب ما زالت كاتبة من الكوفة
 كل حاجة تكون لك وتقدم بكسوته وكسوة أهله وانفذت معهم في جمل العنق من شيوخ
 وبنوهم فقدم اليه ابن سبيد بهم في القيد وكوفوا امامه حيث لا يفترون طرفة
 فلا استولوا لخناعتهم وتفرق هو واهله عن الكوفة فمعهما الحرير والحرير منهم جدي
 اذا اراد انسان من حشمتهم وضيق الكوفة فاجتهدوا في حشمتهم فصار معهم في جمل العنق
 ولم يسأل بغيرهم في الطورين وتفرق بهم سماء وضاه يزيد ويزعومهم حتى دخلوا
 الكوفة **فقط** ولا اعاد ابن زياد امر الحسين عليهما السلام الى سبيد فقدم اليه عبد الملك بن ابي
 الحارث السلمي فقال انطلق حتى تاتي عمرو بن عبد الله بن العاص بالمدينة فليست في بيت الحسين
 فقال عبد الملك فليكن رجلي وبيت الحسين بالمدينة فليكن رجلي فقال بالخير فقلت
 اخبرني عن الامير سماعة قال ان الله وانا اليه راجعون فيلذ الله الحسين ولما دخلت
 على عمرو بن عبد الله قال فقلت فاستأنتهم الحسين بن علي فقال اخبرني فاستأنتهم
 فاستأنتهم فلم يسمعوا والله وارجية فطاشوا عني فها هم في دهم علي الحسين عليهما السلام
 حين سمعوا بالبداية فقتلوه على عمرو بن عبد الله فاستأنتهم الحسين بن علي فقال اخبرني فاستأنتهم
 فاستأنتهم فلم يسمعوا والله وارجية فطاشوا عني فها هم في دهم علي الحسين عليهما السلام
 ثم قال عمرو وعنه وارجية فطاشوا عني فها هم في دهم علي الحسين عليهما السلام
 عليهما السلام ودعا يزيد بن معاوية وشركه فدخل بعض حواري عبد الله بن جعفر بن الحسين
 فغضب اليه لبيته فاستخرج فقال انما استأنتهم الحسين بن علي فقال اخبرني فاستأنتهم
 فاستأنتهم فلم يسمعوا والله وارجية فطاشوا عني فها هم في دهم علي الحسين عليهما السلام
 فحدثني عبد الله بن جعفر بن محمد قال قال ابن الحنفية نعم فقتلوا الله ان يهتكم
 له خنث الا افاقه حتى اقبل معه والله اني اراهم في عيني فقتلوا الله ان يهتكم
 بها انما احببتهم ابي وان عني فاستأنتهم الحسين بن علي فقال اخبرني فاستأنتهم
 فقال الحمد لله عني على الحسين ان لا يكون استأنتهم الحسين بن علي فقال اخبرني فاستأنتهم

عاقبة

تجلى من فخر

تاريخ الفتن
الاصحاح
الاول
في بيان ما
حدث في دار
الاموي

لأن الحق

بكره

عليه وسلم وخرجت اثم لعن بنت عقيل من اهل طاليب حين سمعت يحيى الحسين عليه السلام حاسوة ونعما
 انما انا امهاتى واسما ودمه ودينك عقيبك من اهل طاليب فليكن ما بالظفر وهو يقول
 ما ذا تقولون ان قال النبي لا اله الا الله فاعلموا انما هو الاخر الامير
 يعقوب بن ابي ابي يعقوب فليكن منهم اسادك وفيل ضريحك بدم
 ما كان هذا اخيرا اذا نحت لكم ان يخلعوني يسوق في ذواي رحمة
 لما كان الليل من ذلك اليوم الذي غلبت فيه عمرو بن عبد الله الحسين عليه السلام بالمدينة فجمع لكل
 المديونة في جوف الليل ساد ثيابا كى لعمركم فاقول ولا يكون فقهه
 انما القائلون جمل احسنا لسنو ابا العذاب وللتكيد
 كل اهل السما يدعوا لعنكم من شيعي ومالك وبيد
 قد لعنتهم على شان ذواد دعوى وصاحب الا حبيد

فقط **لسماعة وبلع**

الحسين عليهما السلام اهل بيته بطرف كمالهم سبعة عشر نفسا الحسين عليهما السلام تامين عنيهم مني
 لعنوا وعبد الله وجعفر وعقيل انما امير المؤمنين عليهما السلام اثم اثم لعنوا وعبد الله وابوبكر
 انما امير المؤمنين عليهما السلام انما لي بنسبهم في القبة وعلى وعبد الله انما الحسين بن عليهما السلام
 والعنه وابوبكر وعبد الله بن الحسين بن عليهما السلام وسعد بن ابنا عبد الله بن جعفر بن
 وطاليب رضي الله عنهم اجمعين وعبد الله وجعفر وجعفر وعبد الرحمن ابنا عقيل بن ابي طالب
 وعنه ابو جعفر بن عقيل بن طاليب فهو سبعة عشر نفسا من بني هاشم اشيء الحسين بن علي
 اخيه ومن عني جعفر وعقيل وهم كلهم مذقون فابلي رجلى الحسين في شهيد وخفوه لهم
 حشمة والفرح اجمعين فيها وسوى عليهم الكرات الا لعنوا على ربه الله على ما
 دفن في موضع مقبله على المشاة بطريق القاضية وقوة ظاهرة وليس لقنور اشيء و
 اهله الذين عنيهم انما يترددون الى من عبد الله الحسين عليهما السلام ويؤتى اليه
 الارض التي هي رطله بالسلم وعلى الحسين بن عليهما السلام فليكن ما بالظفر وهو يقول
 اما اصبر الحسين عليهما السلام الذين قتلوا امه فانه ذوقوا حوله ولما خنث لهم اجدا ناعلى
 النجاشي من القصة لانا لا نكف ان الحارث بن عبيد بن ربيعة الله عنهم وارضاهم و
 استكتم حياك النصيب **بأخطار من اخبار الحسين عليه السلام وفضله**
 وفضله وباريه وود كرمه وفضله **فقط** وهو جدير ان يدعى بعلي بن شارة

تاريخ الفتن
الاصحاح
الاول

المسئلة يا اباي اخبرك عن ميرك وسفوك خرجت يوم كذا وكان طوبى لك في يوم
 على كذا وميرك كذا فاقبل الشامي كذا وصف له شي من امره يقول احد قتي
 والله ثم قال له الشامي سلم الله الساعة فقال له ابو عبد الله عليه السلام بك كنت بالله
 ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناحون والايان عليه يتناحون قال الشامي صدق
 فانما الساعة اسمها ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ولا تروى الاوصاف
 قالوا فقبل ابو عبد الله عليه السلام على حمولان فقال باحمولان جئوا اليك على الاثر فتصيب
 ثم التفت اليهم من سألهم فقال شريد الاكاش ولا تعرفون التفت اليه الاكاش فقال
 فيمن رويك تكسوا باطلا باطلا الا ان باطلا لا يظهر ثم التفت اليه فيمن لما صيد
 فقال تكلموا اني ما يكون من اخبر عن الرسول عليه السلام لا بعد ما يكون منه ثم ج
 الحق بالباطل وقيل الحق بكفر من كذب الباطل است والاحول فقال ان حاد فاد
 قال بنس من يعسوب فطنت والله انه يقول هسام قريبا ما قال كما فقال يا هسام
 لا تكاذب في روي رجليك اذا اجمعت بالارض طوت مثلك فليكن لها ثامن لثمن
 السئلة والشفاعة من ذلك **ف**
 وهذا الخمين تافيه من ايات جوه النظر ولا اله الا الله يضمن من العجز لا عبد الله
 على ان لا يحصى عن الفايه من الذي تضمنه اخبروا ان المفسر كان وبواقيها في مع
 البرهان والحيث ان ابو الفتح جعفر بن محمد النعماني عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابي
 عن ابيه عن العباس بن عمير القمي ان ابن ابي العوجاء راى طائفة من اهل البيت ع
 المتفق في تقرير من الرنا كذا في كاف الجنتين في الكوسم بالمسجد الحرام وابو عبد الله
 بن محمد عليه السلام فبعبه اذ ذلك يقول الناس بعبه لهم للقول وتجنب عن المسائل
 والبيان فقال القوم لا بن لول العوجاء لك في تولى هذا الجاهل وشواه عكسا
 بفضي عند هرك الميطين به فقد روي فيه فبعبه الناس به وهو علامه زمانه فقال
 ابن ابي العوجاء نعم ثم تقدم فمروا للناس وقال ابا عبد الله اني اجد اباي اباي
 ولا يدرك من كان به شعاع ان سئل فتاكن الى في السؤال فقال له ابو عبد الله
 عليه السلام من ان سئل فقال ابن العوجاء اني كنت تدوسون هذا البند وقولوا
 هذا الجوه وتعبون هذا البند كرفوع بالظوب والمكروم وتروون حوله

اذ ا

البعير

البعير اذ انقوس نكس في هذا وقد علم له فعل غير حريم ولا يظن انك
 وان هذا الامر وسكانه وابوك استه ونظامه فقال له الصادق عليه السلام ان من اسئله الله
 واعى فله اسئله حتى فلهما عذبه وكان لليطان ولينه وربته بورده
 من عبد الله كذا ولا يقدرة وهذا بيت استعبد الله به خلقه للخبير طاعة
 ايتاه حتى نام على تعظيمه وزيارته وجعله قبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه
 وطوبى من يوتى الى عفو له منصوب على اسئله الكمال وتجمع العظمة والجلد الخلفه
 الله قبل ذبح الارض الف عام فاحسن من اطلع فيها امره وروى عن ابي عبد الله عليه السلام
 لا ذواح والقور فقال له ابن ابي العوجاء كسرت ابا عبد الله فاحلت على غايه فقال
 الصادق عليه السلام كيف يكون يا وليك غايه من موقع خلقه شاهد ولهم اقول
 من جند الوريد سمع كلامهم ويعلم انهم لا يحلوا منه مكان ولا شغل
 به مكان ولا يكون من مكان اقرب من مكان به هذا بك انا ذاه وبك
 عليه افعاله والى بعثه بالهيات المحكمه والتواهي لى ابي عبد الله عليه السلام
 والاحكام بهذه العباد فان منك كذا في شي من امره فاسأل عنه او ضمه لك
 قال ما ليس ابن ابي العوجاء له يدري ما يقول فانهم من بين يديه فقال له كذا ان
 النعماني اخبره قال القمي على جميع قالوا له استكثرت الله لقد ففحتنا اخبرك
 وانقطاعك وكان ابا احقر منك اللهم في محله فقال لهم اني نقول ان هذا ابن
 ابن من جيل رومان من دون ولا على يديه الى اهل الكوسم وروى ان ابا عبد الله عليه السلام
 وثبت كذا يوم في مجلس ابي عبد الله عليه السلام فقال له انك لا تحب الجهم الا واهم وكان اباوك
 لا يورثوا بهواهم اهنات عقيده عياهم وعنصر كمن كرم الصا صروا اذ اذ
 العلم فبعبه على الصا صروا جنتنا انما الحول الى اجود الله ليد على خطوب العالم
 فقال له ابو عبد الله عليه السلام من قري الله لك ما اذكركه لك ثم دعا بيضا
 فوضعه على راحته وقال هذا احسن فلوهم داخله غرق في ريق يطفه به كالبصه
 السائلة والاهم المايه استك في ذلك قال اني شا طير كذا في قال ابو عبد الله
 عليه السلام ثم اراد يلق عن صوره كالتاوير اذ كذا في عجز ما عرفه قال لا فلا نفعا
 الله ليد على خطوب العالم فقال اني شا كذا لك ابا عبد الله فاصحت وقلت يا حسن

ولاني

البحير

داوود

عليه السلام

عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مغایب

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
كَرَّمَ وَجْهَهُ

۵۲

كله ونحوه ظاهره فيك وباطنها وتغسل جلعت الى اللجين ثلثا ولا تخالف ذلك
 الى غيره **باب** ما رواه الكتاب الى علي بن مطين نعتي نمار سمعته فيه ما جمعت العصابة على
 خلافه ثم قالوا ما علمنا ما قالوا وانما نعتك امره فكان يعمل في وضوءه على هذا الحد وقال
 ما علمه جمع للبعث امين لا يراى الى الحسن على الم وسعي على بن مطين الى السيد وفيل
 له امره وانني خالف لك فقال السيد لبعض خصمته قد كنت عندك القول في علي بن مطين و
 العرف له خلافا ومثله الى الرفض وقد اذكر في خدمته في قصصه او قد امكنه في
 قضاة من مده على ما يعرف به واجبت ان استبرأ امره من حيث لا يشعور بذلك فتعود
 مني فيد له ان الرفض بالامر المومنين مخالف الجملة في الرفض تحقيقه ولا يشعور
 الرجلين فاصح من حيث لا يعلم بالي فن علي في وضوءه فقال اطل ان هذا الوجه يظهر
 امره ثم شوكه فله وناطه مني من الغل في النار حتى دخل وقت الصلوة وكان
 علي بن مطين على في الحى في الرفض وصلاحه فلما دخل وقت الصلوة وقف السيد
 من وراء حائط الحى بحيث يترك علي بن مطين ولا يراه ثم قد عاينا بالرفض فتمضت ثلث
 واستثنى ثلثا وعسل وجهه ثلثا وخلق شعوطه وعسل يديه الى المرفقين ثلثا ونحوه
 والذئبه وعسل جلته والار يد بنحوه الى ماله اراه قد فعل ذلك لم يترك نفسه حتى
 اشرف على بحيث يراه ثم ناكاه كذب باعلى بن مطين من نعم الله من الانفة
 وصلى حاله عنده وورد علي بن مطين الى الحسن على السلام ايديا من كان باعلى بن مطين
 عرضا كما امر الله اغتسل وجهه كثر فريضه واخبرك اسباغا واعمل يدك
 من المرفقين كذلك واسمى بمقدم راسك وظاهر قد منك من فصل يدك وضوء
 فقد ان ما كنت اخاف عليك وللسلم فم قال علي بن مطين الى البطاني قال حدثني
 ابو الحسن موسى على السلام في بعض الايام من المدينة الى ضربة له خارجة عنها فقصته انا
 وكان على السلام راكبا فقله وانا على جمال الى فلما جرد بعض الطريق اعترضني
 اسد فاجتحت حتى نادى اقدم ابو الحسن موسى على السلام عيو مكثت به فرايت الاسد
 يمد لك الى الحسن على السلام فيهمه فوقف له ابو الحسن على السلام كما لمعه الى مكمنه ووقف
 الاسد يده على كفي يلقنه وقد همتني نفسي من ذلك وخفت حتى فاسد يد اسد
 حتى الاسد على كاهن الكفون وحسن ل ابو الحسن موسى على السلام وجهه الى القبله وحمل

قفت
سبب تمت

يدعو ونحوه شقيقه ماله ارفقته ثم اوى الى الاسد يده الى افض فقصته الاسد همة طوله
 واني احسن على السلام يقول امين امين والله من الاسد حتى غاب من بين اعيننا ومضى ابو الحسن عليه السلام
 لوجهه ولا تخفنه فلما بعد ناعن الموضع لقصته فقلت له جعلت فداك ما كان هذا الاسد فقلت
 لقصته والله عليك وعينك من ثابته معك فقال لي ابو الحسن على السلام اني خرج الى بيتك
 عشو الولاة على ليو بن وسابى ان اتا الى الله عز وجل ان نخرج عنها ففعلت ذلك والي
 في روعي انما الله له ذكر ولا تخفنه بذلك فقال لي امين بن حنظل الله ولا ساط الله عليك ولا
 على ذرمتك ولا على احد من شعيتك شيئا من التبايع فقلت امين والاختيار في هذا
 الباب كثيرة وبما لا يحصى منها كناية على الدائم الذي تقدمت واليكه الله

باب ذكر طريق من فضائله ومناقبه وخلاصة التي بان بها في الفضائل
 وكان ابو الحسن موسى على السلام اعبدا لله واما في افقهه وانعامه كفا والكرهه نفساه
 ورواه كان يصلي في الليل ويصليها بصفة الفجر ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويحذر الله
 ساجدا فلا يسرع في راسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب زوال الشمس وكان يدعو كثيرا
 يقول اللهم اني اسلك الراحه عند الموت والافوق عند الحساب وقيل ذلك
 وكان من دعائه على الله عز وجل اللهم اني ادعوك من عندك فليحسن العفو من عندك وكان يركب
 من حسيه الله عز وجل حتى يصلح لحينه بالدروع وكان ارضى الناس لاهله ووجهه
 وكان يقصد قصر المدينة في اللبد فيجل اليها الى بيتك في المي والورق والادارة
 في التور فيوجد اليهم ذلك فلا يعلم من ليو حقه فهو احبهم للسيف ابو محمد
 الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثنا جده يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثنا لمحمد بن يعقوب
 شذنا محمد بن عبد الله الجسار قال قدمت المدينة اطلب يما دينا ما عتاني
 ان ذهبت الى ابي الحسن موسى جعفر فسكنت اليه فابنته يفتي في صبيغته خرج
 ان رويته غلام معه بنصف فيه فديت شيئا من ليو معه غيره فاكلوا كل واحد
 مقدم سالي عن حاجتي فذكرت له فقصي قد دخل وكرهتم الى سبب وراحتي حتى
 الى فقال لي علامه انقبت ثم تدبكه الى قد فرغ الى حذرة فيها ثلثا في راسه ثم قام
 في فميت فركبت ذكيتي ولقمت في ولجدي في السبق فابو محمد الحسن
 محمد عن جده عن غيره احد من اصحابه وشاخذه ان رجلا من ولجهم في خطار كان
 بالمدينة فوردوا الى الحسن موسى على السلام وسببه لاداره وبسببه على السلام

الزهد والورع والادب

الزهد والورع والادب

فانما هو الذي
منه

عليه السلام وقال لي يا سيدي اريد ان اكون من الناس وقد انا
عليه فقال له يا سيدي قد انا ما اريد فافعل الناس والله يفتح بعضه على بعض
اكثر كفى وقول لوجه من اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صفير
قال لما اذاه من بن المسيبان فوالله جعفر بن محمد بن يعقوب قال ابو الحسن الرضا عليه السلام اذ قد
فعل لا اخرج عند فانت ان اخرج عند اخرجت وفيك احب اليك قال فاك ذلك من ارب
عليك هذا ففعلت ايت في النوم فلما فاته ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
ان اخرجت ففعلت وفيك احب اليك فقال لي من ارب عليك هذا ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فانما ليعلم ولم يفسد ايت في النوم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

باب ذكر وفاء الرضا عليه السلام في سبيلها وطريق
الاجابة في ذلك وكان الرضا عليه السلام في ذلك وعظما المأمون اذ اخطأه
في حق الله عز وجل وفتح له ما هو في سبيله من طاعة وكان المأمون يظهر قبول ذلك منه
ويستعين كوا اليه واستغفله وحمل الرضا عليه السلام ما علم قوله في حق الله الصلوة والصلوة
يفت على يد الما فقال لا شريك بالعباد المومنين بعباده ذلك اخطأ فصرف المأمون العالة
فوقى تام وهو به فيه ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
اي سبيل عند المأمون اذ اذ كد سبيلها وفتح له ما هو في سبيله من طاعة وكان المأمون يظهر قبول ذلك منه
فقال ما وعدت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
وتحو فانه من حمل الناس على ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فانفق انه اكل هو والمأمون بن طاعة فافعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فانما ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
ان اخطأ اخطأ على العالة ولا اخطأ لا احد ذلك ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
الى سبيل سبيله الثور ليعلم وقال لي اخرج هذا ليعلم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
انا اليوم بعد الله ايضا صاحب هذا جاك احدث من الما ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
وصاح على علمه ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
يزمان ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
بيله وكان ذلك سبب وفاته ولم يلبث الا يومين حتى مات وذكروا عن ابو اسات

من خطبة
عليه السلام
فانما هو الذي
منه

عليه السلام وقال لي يا سيدي اريد ان اكون من الناس وقد انا
عليه فقال له يا سيدي قد انا ما اريد فافعل الناس والله يفتح بعضه على بعض
اكثر كفى وقول لوجه من اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صفير
قال لما اذاه من بن المسيبان فوالله جعفر بن محمد بن يعقوب قال ابو الحسن الرضا عليه السلام اذ قد
فعل لا اخرج عند فانت ان اخرج عند اخرجت وفيك احب اليك قال فاك ذلك من ارب
عليك هذا ففعلت ايت في النوم فلما فاته ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
ان اخرجت ففعلت وفيك احب اليك فقال لي من ارب عليك هذا ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
فانما ليعلم ولم يفسد ايت في النوم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

باب ذكر الامام بعد علي بن الحسين عليه السلام
فانما هو الذي
منه

باب ذكر طريق من النص
فانما هو الذي
منه

انما هو الذي
منه

الذي

فانما هو الذي
منه

الذي

فانما هو الذي
منه

وكما لا يعقل ما لم يبار فيه لحد من شانه اهل الزمان فوجه لبعثه ام الفضل وكلها بعد
 الى الله بانه كان من فوقه على اعداءه وتعلم به واجلال قدره ووقاي الحسن بن محمد بن سليمان
 عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الزبير بن سنيب قال لما اراد المأمون ان يزوج ابنته
 ام الفضل ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام بلغ ذلك القبا سيبين فقالوا عليهم واستنكحوا وخافوا
 ان يزوجها من غيرهم ان يزوجها الى ما لا يزوجها اليه فكلوا في ذلك واجتمع منهم اهل بيته لاذقوا
 الله فيهم فقالوا انفسك الله بالبر المومنين ان يزوجهم على هذا الامر الذي قد عزمتم عليه من تزويج ابن
 الزنا فانما تخاف ان يخرجوا عنكم امور قد ملكها الله وتزوج من غيركم فداك الله
 وقد عرفت ما يوجبنا من هؤلاء القوم قد ثابروا وحدها وكان عليه الحلف الذي لا يدون فذلك
 من جليلهم ولله فيهم ولله فيهم وقد كانوا في دولة من عبادك مع لوصفا ما عرفت حتى كانا الله
 اليهم من ذلك قاله الله ان شئنا ان نوحى الى عبيدنا في كل شئ من امرنا ولا نرى من امرنا
 واعلم ان من شئنا من اهل بيتك يرضى لذلك دون غيره فقال لهم المأمون اما ما
 يريدكم ومن ال اي طالب ما تم ان تبي فيه ولو انصفتم القدم لكان اولي بكم واما ما كان
 يرضاه من كان قبلي به فقد كان به ناطقا للرحمة انعم الله من ذلك والله فانه من على
 ما كان مني من استخلاف الوفا وقد سألته ان يفيهم بالامور التي عزمتم عن نفسي فاني كان
 امرا لله قد راعى قدره وامننا ابو جعفر محمد بن علي فقد اخبرته بالامر به على كافي اهل
 الفضل في العلم والفضل مع صهره والاعجب به فيه بذلك ولا اذبح ان يظفر
 للناس في كل عرفة منه فربعتي ان لا اذبح ما رايته فيه فقالوا ان هذا الصفت وان
 رايته فيه هدية فانه صبي لا يقدرك ولا فنة له فانه له فنتادب ويحققه في الدين
 ثم اضع ما شئنا بعد ذلك فقال لهم وعلمهم اني اعون بعد لا لفقنيكم ان هذا
 من اهل بيت عليهم من الله وقواد واهله وله يقول انما هو اعني في علم الدين والادب
 عن الزنا ما بالنا فضة عن حد الكمال فان سببتم فامضوا ابا جعفر ما يرضى لكم به ما
 وصفتم من حاله قالوا قد رضينا لك يا امير المؤمنين ولا نفسنا باختياره فكل شئنا وبه
 لنسب من قبل الخصم بل عن عني من فقه لا ترويه فان اصاب الجواب عنده لم يكن لنا امر في
 في امره وظهر للخاصة والعامية سيدنا في امير المؤمنين ان عجز عن ذلك فقد فتننا
 الخطب شاعنا فقال لهم المأمون شاكركم وذاك مني اريدتم نحو جوار من عبيد واجمع

ان يزوجهم
 من غيرهم
 ان يزوجهم
 الى ما لا
 يزوجهم
 اليه

ما عرفت

الفتي

لكم

فيه

وانه عرفت انك عجزت عن انك فمضى يومئذ فاجروا له ما على ان يسلكه لا يعرفوا لغيره
 وعلموا ما هو في نفسه على ذلك وعادوا الى المأمون فسالوه ان يختار بوا لا يجتمع فاجابهم
 الى ذلك واجتمعوا الى اليوم الذي اذ فضا عليه وحضر معهم عيسى بن ابي حمزة المأمون ان
 يزوجهم على ذلك وبعثه له فيه مسودتان فبذل ذلك وحضر ابو جعفر عليه السلام
 وهو يومئذ في السجن واستمر يظن ان ليس من يخلص عيسى بن ابي حمزة وقام الناس
 في نواحيهم والمأمون جالس في دسنة متصلا يدسنا ابو جعفر فقال عيسى بن ابي حمزة فقال
 له المأمون استأذنه في ذلك فاقبل عليه عيسى بن ابي حمزة فقال نادا لي جعلت فداك في ذلك
 فقال له ابو جعفر عليه السلام اني نيت قال عيسى بن ابي حمزة جعلت فداك اني نيت فبذل
 له ابو جعفر عليه السلام فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة
 خذ لكان الحرم او عند اصغيري اكان ام كبير استأذني يا اهل البيت امير المؤمنين وانا الطيب
 ام من غيرهم من صغار اهل البيت اكان من كبارها فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة
 للصديق ام ما اذ احدثنا كان بالعمى اذ قلنا ان باع كان نحو ما فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة
 وجهه العجز والافتطاع وخلق حتى عرفت جماعة اهل البيت امير المؤمنين الحمد لله
 على هذا الرحمة والتوفيق لي في استأذني في اهل بيته ثم قال لهم انكم فتم اكان
 ما كنتم شاكركم ثم اقبل على ابو جعفر عليه السلام فقال له الخطب يا ابا جعفر قال نعم يا امير المؤمنين
 فقال له المأمون احفظك جعلت فداك لنفسي وقد رخصت لنفسي وانا امرت بجلد ام الفضل
 ابني وان رخصت فذلك فقال ابو جعفر عليه السلام الحمد لله اعز الله رخصته ولا اله الا الله اعطاه
 لوجه ابنته وصلى الله على محمد سيدنا وسيدنا والوصف من عذبه اما بعد فقد كان من فضل الله
 على الانام ان اعانهم بالحلال عن الحرم فقال سحرة ولسوا الايامي سحرة والاصل من
 عبادكم واما انكم ان يزوجوا فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة
 على منوع عيسى بن ابي حمزة ام الفضل ابنة عبد الله المأمون فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة
 بذكرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمهم عليه فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة
 على هذا الصداق المذكور قال نعم قد رخصت فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة
 المالكه فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة فبذل عيسى بن ابي حمزة
 بفضله الناس على امر انهم في الحاشية والعامية قال الزبارة ولم تلت ان سمعنا احوالنا

المأمون اذن لي
 بالامر المأمون اذن لي
 ابا جعفر

فجئت بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ايه فان
اذنت لي فقال لي فاذنت قلت يا ايه من الرجل الذي رايتك الفداء
فعلت به ما فعلت من اجل الجلال والكرامة والتجمل وفديته بنفسك
وابويك فقال لي يا بني ذاك امام الرافضة الحسن بن علي المعروف
بابن الرضا ثم سكت ساعة ولا ناساكت ثم قال يا بني لو زالت الامامة
عن خلفائنا بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير لعقله وعفافه
وهديه وصيانيته وزهد وعبادته وحسن اخلاقه وصالحه ولو
رايت اياه رايت رجلا جريلا نبيل فاضلا فازدرت قلبي وقليلا
وعظيما على ابي وما سمعت منه في رايته من قوله به فلم يكن يا هبة بعد
الابن السوار عن خبره ولحيت عن امره فما سالت احد من بني هاشم والقوار
والكتاب والقضاة والفقهاء وشايرا الناس الا وجدته عنده في غلبة
الاحلال ولا عظام والمجل الرفيع والقول الجليل والتدبير له على جميع
اقباله وسياجه فظهر قدره عندي اذ لم اراه وليا ولا عدوا ولا
وهو الحسن بن القوافي والشاعرية فقال له بعض من حضر مجلسه من المشركين
فما خبر اخيه جعفر وكان منه في المجلس فقال من جعفر فيستل عن خبره
او يقر بالحق جعفر فعلى القسوق فاجاب شرب الخمر اقل من رايته من
الرجال واهتكم لنفسه خفي قلبي في نفسه ولقد ورد عليا
السلطان والجاه به وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه
وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتزل بعث الي ابي ان
ان الرضا قد اعتزل فذهب من مائة الي دار الخلافة ثم رجع مستعجلا
ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين عليهم من ثمانية وخاصته فيهم خير

كيف
بالسوق

الذين
الذين

ابن جهم

وامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الي قاضي القضاة
فاحضره عليه وامره ان يختار عشرة ممن يوثق به في دينه وورعه
وامامته فاحضرهم فبعث بهم الي دار الحسن وامرهم بلزومه
ليلا ونهار فلم يزلوا هناك حتى توفي عليه السلام فلما ذاع خبر
وفاته صار من سر من راي حجة واطع وعطيت للاسواق ورث
بنوها شتم والقواد وشايرا الناس الي جنازته وكانت سر من
راى يومئذ شيئا بالقيامة فلما فرغوا من تقيته بعث السلطان
عليه السلام المتوكل فامر به بالصلة عليه فلما وضعت للجنان
للصلة عليه دنا ابو عيسى منه فليفت عن وجهه فصره على
بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة
والمعلمين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن ابي طالب خفي الف
عاشرة وحضر من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن
القضاة فلان وفلان ومن المظبيين فلان وفلان ثم عطف حبه
وصلى عليه وامر عليه ولما فرغ جعفر بن علي اخوه الي ابيه
فقال احب الي امرتني ابي وانا اوصي اليك في كل سنة عشرين
الف دينار فمضى اليه واستمع ما كره وقال له يا احمق السلطان
اطال الله بقاءه جرد سيقه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة
ليردهم عن ذلك فلم ينهها له ذلك فان كتب عند شيعة ابيك
واخيك اما ما فلا حاجة بك الي سلطان يريتك مراتبهم
ولا غير سلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تملها بنا فاستقله
لما عند ذلك واستعمله وان لم يحب عنه فلم ياذن له في الدفوع عليه خبي

اي وخرجناه وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي الى
 اليوم وهو لا يجد ايا ذلك سبيلا وسعته تقيون على انه مات وخلف
 ولدا يقول مقامه في الامانة ان اخبرني ابو العباس جعفر بن محمد
 عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى
 بن جعفر قال كنت اومحدا الى ابي القاسم اخو بن جعفر الزبيري قبل مو
 التفرع نحو عشرين يوما الزمة منك حتى نهرت الحادث فلما قتل رحمه الله
 فحدثت الحادث فما نامرتي فكتب اليك هذا الحادث الحادث لا اخر فكان
 من الغنى ما كان قال وانا انا رجل اخر يقبل محمد بن داود
 قبل ذلك بعشرة ايام لما كان في اليوم العاشر فقتل ان اخبرني
 ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن
 الكركري عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال اصابني امر
 فتال امرنا حتى فصرنا اليه هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عته
 سماحه فقلت تعرفه قال يا اخي ولا رايته قط قال فصدنا فقال
 لنا وهو في طريقه فماله فوجنا الى ان امرنا احسن مائة درهم ما نأدرهم
 وما نأدرهم للفقير ومائة درهم للنفقة وقلت في نفسي لينة امرنا
 ثلث مائة درهم مائة اشترى بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة
 فخرج انا الجاني قال ولما وافينا الباب خرج لنا غلام
 فقال ادخل على ابي ابراهيم ومحمد انه قد دخلنا عليه وسلمنا قال
 لا يا بني ما خلفك عنا انا هذا الوقت قال يا سيد
 استحييت ان اناك عيا هذا الحال فلما خرجنا من عنده جانا
 غلامه فتناول انا صرة وقال هذه خمس مائة درهم ما تان للكسوة
 ومائتان لكسوة ومائة للنفقة واعطاني صرة وقال هذه ثمانية
 درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للفقير ومائة للنفقة ولا

جعفر بن محمد

ثم الى العمل

تخرج الى الجبل وصير الى سور اقال فصار الى سور او تروى بامرأة
 منها فدخله اليوم الفادي بنار ومع هذا يقول الوقت قال محمد بن
 ابراهيم الكركري فقلت له فقلت انريد امر ايتي من هذا قال
 فقال حدثت ولكننا على امر قد جرى عليه ان اخبرني
 ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
 محمد بن علي بن ابراهيم قال طس احمد بن الحارث الغزوين قال كنت مع
 ابي ابراهيم من زاي وكان نياطي البسطة في مروط ابي محمد عليه السلام
 قال وكان عند المستعين نبالا لم ير مثله حسنا وكبرا و
 كان يفتح ظهره واليها وكان جمع عليه الرواض فلم يكن
 له حيلة في ركبته قال فقال له بعض ثيابه لا تلبس ان لي الحسن بن
 الرضا حتى لي فاما ان يركبه ولما ان يقبله قال فقلت
 الى ابي محمد ومضى معه انا قال فلما دخل ابو محمد الدار كنت مع ابي
 فنظروا ابو محمد الى البغل واقفا في سخن الدار فقال له فوض بين عيا
 كنهه قال فظروا الى البغل وقد عرو حتى سال العروق منه ثم صار
 الى المستعين فسلم عليه فحسب به وقرب وقال يا ابا محمد الحمد لهذا
 البغل فقال ابو محمد عليه السلام ان اكله باعلا فقال له المستعين
 اكله انت فوضع ابو محمد طلبك انتم قائم فاجله ان ثم رجع الى مجلسه
 فقال له يا ابا محمد اسرجه قال لا لي لعل لا اسرجه فقام ثانيا
 فاسرجه ورجع فقال له تربي ان تتركبه فقال ابو محمد نعم قوله من غير
 ان يمشي ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهبل فمشي الحسن مشي
 يكون ثم رجع فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال ما رايته

يا ابي ابراهيم

فقال المستعين يا ابا محمد

والسباع

له صلاحه وعبادته وقالت اين اخاف عليك منه فقال والله لا ريبه من
 السباع ثم استاذن في ذاك فاذن له فمن اليها ولم يمشوا
 اكلها له فظنوا الى الموضع ليغزو الجال فوجدوه على ذلك
 فاعادوا بصلواتهم حوله فامر باخراجه الى داره والروايات
 هذا المعنى كثيرة وفيما انبثاه منها كفاية فيما خواته ان شاء الله
 سلموه

باب رفاة ابي محمد الحسن بن علي

صلوات الله عليه وموضع قبره وذكر والله صلوات الله عليه وموضع قبره
 عليه السلام في اول شهر ربيع الاول سنة ثنتين ومائتين ومات في
 يوم الجمعة لثمان ليال خلون من هذا الشهر في السنة المذكورة
 وله يوم وفاته ثمان وعشرون سنة ودفن في البيت الذي دفن
 فيه ابوه من دارهما ببيت من راي خلف ابنة المنتظر له ولته
 الحق وكان قد اخفى مولده وشتر امره لصعوبة الوقت وشدة
 طلب سلطان الزمان له ولجنتان في البحث عن امره ولما
 شاع من مذهب الشيعة الامامية فيه وعرف من انتظارهم له
 فلم يظفروا له عليه السلام في حياته ولا عرفة الجمهور بعد وفاته وتولى
 جعفر بن علي اخو ابي محمد عليه السلام اخذ زنته ونسب في مجلس
 حوار بين ابي محمد عليه السلام واعتنا بالجلالة وشنع على اصحابه بانتظارهم
 وله وقطعهم بوجوه والقول امامته واغرا بالقوم حتى خافهم
 وشردهم وجرى على خلفي ابي محمد عليه السلام بسبب ذلك كل عظيمة

في احوال

من اعتنا او طيس وتهديد وتصغير واستخفاف وذل ولم يظفر
 السلطان بنهم بطال وجاز جعفر ظاهرا تركه ابي محمد عليه السلام
 واجتهد في القيام عند الشيعة مقامه فلم يقبل احد منهم ذلك ولا
 اعتقد فيه فصار ابي سلطان الوقت يلتمس مرتبة اخيه ويدل ما لا
 جليلا وتقرّب بكل ما طار له يقرب به فلم ينفع بشي من ذلك
 ولجعت فاجابا بكثرة في هذا المعنى رايته لاضراب عن دلرها
 لا سباب الجمل الكتاب شرحها وهي مشهورة عند الامامية
 ومن عرف اخبار الناس من الامامة وابعه استعين

باب الامام القاسم بعد ابي محمد

الحسن بن علي صلوات الله عليه وتاريخ مولده
 ودلائل امامته وذكر طرف من

اخباره وعقبته وكثيره عند قيامه ومدة دولته
 صلوات الله عليه

وكان الامام بعد ابي محمد عليه السلام ابنه المسمى باسم رسول الله صلى
 الله عليه وآله المكنى بكعبته ولم يخلف ابوه ولدا اطا هرا و
 باطنا غيره وخلفه غايبا مستترا اعلى قدما ذكره وكان
 مولد عليه السلام ليلة المصفر من ثمان سنة خمس وخمسين ومائتين
 وانه لم ولد يقال له ابراهيم وكان سنة عند وفاة ابنة خمس
 سنين اناه الله فيها الحجة كما اناه في صبياء وجعله اماما في حال

فضل الخوارزمي
 كماله في آية الحكمة

الطولية انما هرة كما جعل علي بن موسى في المهدية وقد توفى النص
عليه في ليلة الثلاثاء من ربيع الثاني للهدي صلى الله عليه وآله ثم من امير المؤمنين
صلوات الله عليه ونصر عليه الامية صلوات الله عليهم واصل بعد ذلك
لا اية الحسن عليه السلام ونص ابوه عليه عند ثقاته وخاصة شيعة
وكان لظهير بختية ثانيا قبل وجوه وبدولة مستغنيا قبل
غيبته وهو صاحب السيف من امية الهدي صلوات الله عليهم والقيام
بالحق وللمنتظر لدولة الايمان وله قبل قيامه غيبنا ان جدهما الجول
من الاخرى كما جات بذلك الاخبار فاما القصر منها فمقتد
مولد ايتا انقطاع الشفاعة بينه وبين شيعة وعدم الشفاعة
بالوفاة واما الطولي فهي بعد الاولي وفي اخرها
لقيام بالسيف صلوات الله عليه **ق**ال الله
جل ثناي ويزيدان من علي الذين استضعفوا في الارض بحملهم
اية وجعلهم الوارثين وعصى لهم في الارض ويري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يخذرون
قال سبحانه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا للآيات ليعلموا انهم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقضي الامام
والليالي حتى بعث الله رجلا من اولاد نوح يواطى اسمه اسمي يلاها
علا وقتا كما ملئت ظلما وجورا **ق**ال صلى الله
عليه وآله لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لعل الله ذلك اليوم
حتى بعث فيه رجلا من اولاد نوح يواطى اسمه اسمي يلاها

ونسطا

وقط كما ملئت ظلما وجورا

نادر من لدن علي امة القاسم

بالحق ان الحسن صلوات الله عليه

فمن الذي اعلى له باليقين العتق بالاسد لا العجز من وجود امام
معصوم كما قيل عن رعاياه في الاحكام والعلوم في كل زمان
لا سيما خلوا المصليين من سبلان يكونون بوجوه ليجدوا الى الصلاح
والبعد من الفتن وحاجة العلم من كون النقصان الى مؤدب
للجنة معقود العصابة رادع للعودة معلم للحضرة الله الغافل
من الضلال اقيم لهم وقد استندوا احكامهم فاضل من اقل اختلاف
ناصب ليرام اشارة للفقير حافظ اموال حرام عن بيعة الامام
حاجب للناس في الجعات والاعيان وقايوا الامم على ان معصوم
من الزلات لغناه بالانفاق عن امامه واقتضا ذلك العصمة بلا
ارتباب ووجوب النص على من هذه سبيله من الامم او ظهور
المعجزة عليه لتمييزه ممن سواه وعدم هذه الصفات في بل احد
سوى من اثبت امانته اشجار الحسن بن علي عليهما السلام وقوابله
المقرر على ما بيناه وهذا اصل الشراح مع في الامانة لا
رواية النصوص وتعداد ما جازها من الاخبار لغنا به ثقت
ناقضية العقول ومجته ثابت الاستدلال ثم قد جاز
رواياتنا النص على ان الحسن عليه السلام من طرق متعلم

اوترب

بعضه الله مع من يردم كما قاله
سيدنا صلى الله عليه وآله وسلم
والله اعلم بالصواب

لأن عذاراً نبشيت الله نوراً وظرفاً منها على السبيل التي بلغت من الإقتصار
إن شاء الله

باب ما من النص على أمة

صاحب الزمان الثاني عشر من الأئمة
عليهم السلام يزوجهم ويقتربهم على البيان

أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب الكليسي عن علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر
عليه السلام أنه قال إن الله عز وجل أرسل محمد عليه السلام إلى الجن والإنس
وخلق من بعده أشاعداً وصيياً منهم من يقوهم من غيرهم وكل من خرج
به سنة ولا وصياً الذين من بعد محمد عليهم السلام على سنة أوصيائهم
وكانوا أشاعداً وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة أبيه
أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسين
عن سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن العباس عن أبي جعفر
الثاني عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا صحابة آمنوا بليلة القدر فأنزل فيها
أمر السنة وإن لذلك ولادة من بعد علي بن أبي طالب واحد
عشر من ولد علي وبهذا الاستناد قال قال أمير المؤمنين عليه
السلام لا بن عباس إن ليلة القدر في كل سنة وأنه ينزل في تلك الليلة
أمر السنة ولذلك لا مروءة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال ابن عباس

فقال له ابن عباس من هم قال أنا وأجدق من صلبتي أمة محمد بن
أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن أبي الكبار
عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنباري
قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما
يرويها لوري في ليلتها وصبيها ولأمة من ولدها فعددت
أشياء عشرتها آخرهم القاسم من ولد فاطمة ثلثة منهم
وثلثة منهم علي بن أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب
عن أبيه عن علي بن الأشعث عن الحسن بن عبد الله عن الحسن بن موسى
الحشاب عن علي بن حماعة عن علي بن الحسين بن رباط عن ابن
أذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن أشاعداً
الأئمة من آل محمد كلهم محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام
واحد عشر من ولد رسول الله وعليهما الولدان عليهما السلام
أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي جعفر
عليه السلام قال يكون بعد الحسن عليه السلام تسعة أئمة منهم ثمانية
أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن علي
بن محمد عن لوشا عن أبيان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
الأئمة أشاعداً ما مات منهم الحسن والحسين ثم لأمة من ولد الحسين
أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي
بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج إلي من آل محمد الحسن بن علي العسكري

جعفر بن محمد

عمره الحسن

يأجله شيا لم أحط به علما فسلته أبا الرسول وفتيت أباها لا
يرفع يارأس فأعنت فخرج أبا قد أعتك مكان أسك فأخذ
الله ن وروي محمد بن عبد الله الساري قال أوصلت أسيا
للمر زبانية الجارني فيها سوار ذهب ففعلت ودر على السوار فامرت
بكسر فكسرت فاذن وسطه مشاقل جديد ونجاش أوصفر
فأخرجت وأخذت الذهب بعد ذلك ففعل ن عا بن محمد بن
أفضل رجل من أهل السواد ما أفر عليه وقبل له أخرج حتى ولد عمل
منه وهو أربع مائة درهم وكان لرجل في يد ضيعة له لعمته فيها
شركة قد حبسها عنهم فظروا ذا الذي لول عمته من ذلك المال
أربع مائة درهم فأخرجها وأخذ المائة ففعل ن القسم من العلاء
قال ولد لعمته بن ففعلت أصبت وأسل العلاء لهم فلا يكتب
لأبني من أمهم فماتوا كلهم فلما ولد الحسين أبن لفت أسأل
الدعا فأجبت فبقي والجره ن عا بن محمد بن عبد الله بن صالح قال
خرجت سنة من السنين لأبغداد وأسألت في الكوفة فلم
يؤذن لي فأقمت اثنين وعشرين يوما بعد خروج العاقلة لي
النهران فاذن لي بالخرج يوم الأربعاء فقلت أخرج فيه فخرجت
وأنا أيسر من العاقلة أن الحفها فوافيت النهران والعا فلة
مقيمة فمأكل أن أعلقت بجالي حتى رحلت العاقلة ففعلت
وقد رعي بالسلامة فلم ألق سوا وأهل الله ن عا بن محمد بن
أرض صاخ البخاري عن محمد بن يوسف الساسي قال خرج في السور
فأرثته الأطباء وانفقت عليه مالا فلم يضره الدواء فيه شيئا ففعلت

فقد أزل

فيها
رفعة أسأل العاقلة إلى السك الله العاقلة وجعلت في السك
وللاجرة فماتت على حية حتى عوفيت وصار الموضع مثل راجي
فدعوت طبيباً من أصحابنا وأرثته أياه فقال ما عرفنا هذا وأ
فما حالك العاقلة الأمر من قبل الله عز وجل بعير أحسب ن
عا بن محمد بن علي بن الحسين البجلي قال كنت في بغداد فماتت
قافلة للميامين فأردنا الخروج معها فكشبت النسي إلى دن
في ذلك فخرج لا يخرج معهم فليس لي في الخروج معهم حيرة
وأمرنا بالكوفة قال فأقمت وخرجت العاقلة فخرج عليهم
حظلة فأجلت عنهم قال كنت أسألت أسألت في ديوانهم ففعلت
فماتت عن المراكب التي خرجت ففعلت السنة في البحر ففعلت
أنه لم يسلم منها مركب خرج عليها ففعلت لهم البوارج فقطعوا
عليها ن قال ودر من العسكر فافيت مع المقت ولم أكلم أحدا
ولم أتعرف أيا أحد فانا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزمان
وأذا حاكم قد جاء فقال لي ففعلت له أيا ابن فقال لي إلى المنزل
فقلت ومن أنا لعلك أرسلت إلى غيري فقال لا ما أرسلت إلا إليك
أنت علي بن الحسين وكان معه غلام فسارة فلم أدر ما قال حتى
أنا في جميع ما أحتاج إليه وجلست عند ثلاثة أئام وأستاذته
في الزبارة من داخل الدار فاذن لي فزرت ليلا الحسين بن الفضل
المهماني قال كنت في الحظلة كتابا فورد جوابه ثم كتبت خطي فورد
جوابه ~~فكتب علي بن الحسين~~ من ففعلت أصحابنا فلم يرد جوابه ففعلت
فأزاد ذلك الرجل ففعلت ففعلت

على الحسين
الديب

ثم كتب بخط رجل جليل

وذكر الحسن بن الفضل قال وردني لوقا وعلم علي ان اخراج
 الامن سنة من امرت ونجاش من جواجي ولو اجمعت ان اقبوها
 حتى تصدقوا وفي خلا لذي يصيب صدره المقام واخاف
 ان يفتني الخ قال فاجتبت يوما ابا محمد بن احمد وكان استغفر يومئذ
 انتصاه فقال لي صرا لي محمد كني ولدي فانه يفتاك رجل
 قال فصرت اليه فدخل علي طر فلما نظرت اياي اضحك وقال يا
 نعم فاني سمعت في هذه السنة وتعرف ابا اهلك وولدك
 شيئا لما قال فاطمات وسكن قلبي وقلته ان هذا قال ثم
 وردني العبد فخرجت اليه فوجدته في ثوبه ما عرفت وقلت
 يا نعم فاني سمعت في هذه اليوم هذا واستعملت الجمل فرددتها
 وكنت رقة ثم عرفت بعد ذلك ثمانية شديدا وقلت في نفسي كبرت
 بردي علي ولا يدي وقلت رقة اخذت من قلبي وابوابي اسم واستغفر
 من ربي والى وانفذهها وسمعت انظر للقلوب ولما اذ ذال اقل
 لغيتي واقول ان ردت علي الدنيا لم اظلم شيئا ولم اجد شيئا
 شيئا حتى اقبل الي لي فانه اعلم من يخرج الي الرسول الذي حمل
 القبة فقال لسان اذ لم يعلم الرجل انما فعلت ذلك انما اقول البيا
 او ربما لو ما دللني بكون به وخرج الي اخطات يا رددت
 برنا فاذا استغفرت له فانه يغفر له واذا كانت عن ميكل وعقد
 يشك فيها طناه ليلك الا تحدث فيه جدا اذ اردت رناه عليك ولا
 تنفع به في طريقه فندره فانه غل فاما التوب فمجد للرحم منه
 قال ولبت في ميتين واردت في الحب في لالت فامتنعت

منه مخافة ان يكره ذلك نور رجواب الميتين والانا ان الذي طوبت
 والحمد لله في ذلك واقعت جعفر بن ابراهيم النسيان
 نسيان علي انزل ربه الي اتي واذا مله فلما واقعت بعدا بدا
 وذهبت اطلب عبد لا تلقيني ابن لوجنا وكنت قد صرت اليه ولما لته ان
 لم يتر في فوجبه كاره فلما لقيني قال لي اني طبل وقد قيل لمار يعبد
 فاجتبت عن عترة ولطبت له عبد لا ولا لته ان علي بن محمد
 الحسن بن عبد الحميد قال ثلاث في امر خارج فجمعت شيئا ثم صرت الي العسكر
 فخرج الي ليس فينا شك ولا فيهم فمرفنا بامرنا رما معك الى خارج
 برزني علي بن محمد بن صالح قال لما مات ابن وصار الامر لي كان لي
 على ان شئنا في من مال الغريم يعني صاحب الامر عليه السلام قال الشيخ وهذا
 ومركبات الشيعة تعرفه فربما يفتي ويكون خطابا عليه للشيعة قال
 ولقيت اليه اعله فلقيت الي طلبة لذهب واستقص عليهم فقضاني
 الكا من الرجل واحد كانت عليه سفحة باربع مائة دينار فحيث
 اليه اطله فطلني واستخفت بي انه وسفه علي شدة عترة الي ابيه فقال
 في كان ما اذا تقبضت علي لحية واخذت برجله فسيحبه ابا وسط
 الدار فخرج اليه مستغيبا باهل بعدا لقول من رافعي قد قتل والدي
 فاجتمع على منهم خلق كثير وكنت داني وقلت احسنهم اهل
 بعدا فيلون مع الطال اعلى الغرب المظلوم انما رجل من اهل همدان
 من اهل السنة وهذا يلبسني لا اقل فتم ويرموني بالرفض لذهب
 حقي وبالي قال ما لواعليه واذا و ان يظنوا ايا كانوا حتى
 سكتهم وطلب لي صاحب السقي ان اذ ما لها وطف
 بالطلاق ان يوفوني بالي في الحال فاستوفيت منه ن عاين محله

عن علي بن ابي طالب عن احمد بن الحسن والعلين روى الله عن رطل عظام احمد
ابن الحسن عنه قال روى رطل عظام احمد بن الحسن عنه قال روى رطل عظام احمد
فان يزيد بن عبد الله فاوصى في علمه ان يدفع الشهر في السند وسبقه
ومطابقة الى قوله فحدث ان لم ادفع الشهر الى اذ لو كان في سنة
استغفار ففوت الدابة والسيف والمنطقة بسبع مائة درهم في نفسي لم
اطل عليه احد وحدث الشهر الى اذ لو كان في سنة
من العراق ان حبه السبع مائة دينار التي لنا قبل من غير الشهر في السيف
والمنطقة ن علي بن محمد قال من بعض اصحابنا قال واذل ولد فكتبت
استاذن في نظيره يوم السابع فورد لا قبل فان يوم السابع او
الثامن ن ثم كتبت بموته فورد بخلف غيره وغيره فسمي الاول احمد
ومن بعد احمد جعفر فاما قال وبعثت الحج وورثت الناس ولدت
على الخروج فورد في ذلك كارهون والامر الملك قال فاصدرك
واغتمت والله ما بقيتم على السمع واللاطعة غير اني مغتمت بخلفي عن
الحج فوقع لا يصير حذر فاناك سحج قابلا ان شاء الله ن قال
فلما كان من فابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت ان غادلت
محمد بن العباس وانا واثني برأيه وصبايه فورد الاسدي نعم العديل
فان قدم فلا تخبر عليه فقدم الاسدي فغادلت ن احب مني الوالدين
جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن الحسن بن
عيسى العوفي قال لما مضى ابو محمد الحسن بن علي علفا السلام وورد رطل من
اهل مصر مال الى مكة لفاخر لاهل عليه السلام فاختلف عليه
وقال بعض الناس ان ابا محمد قضى من غير خلف وقال اخر من الكلف

من بعد جعفر وقال اخر من الكلف من بعد ذلك فبعث رجلا يلني في
طالب اية العيص فحدث عن الامرومحنة ومعه كتاب قصار الرطل
لا جعفر وساله عن برهان فقال له جعفر انتهى في هذا الوقت
نصارا الرطل الى المان وانفذ الكتاب الى اصحابنا الموسومين بالسفارة
مخرج اليه اجر الله في صاحب قدمان واوصى بالمال الذي كان معه
لا يفرقه فتم ما يحب ولا يبيع عن كتابه وكان الامر كما قيل له ن
وفي هذا الاسناد عن علي بن محمد قال رطل من اهل ابيه شيابو صله
وبني سيفاك ان زاد حله بابه فلما وصل الشئ كتبت اليه بوضو
وفتيل في الكتاب فاحبب الشئ الذي انسيته ان يحسن علي بن محمد
عن محمد بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمس مائة
درهم ينقص عشرين درهما فلم احب ان افقد فمائة فورد
من عندي عشرين درهما وبعثتها ليا لاسدي ولم اكتب مالي
فيها فورد الجواب وصلت خمس مائة درهم لك منها عشرين
درهما الحسن بن محمد الاسعري قال كان يريد كتاب
له محمد عليه السلام في الاجر اعلى الجنيدي قال فادرس بن جاتم بن
ماهويه والي الحسن واخبرني ما مضى ابو محمد عليه السلام وورد
استيفان من الفاجب عليه السلام بالاجرا لاية الحسن وصاحبه
ولم يرد في امر الجنيدي شي قال فاغتمت لذلك فورد لولي الجنيدي
بعد ذلك ن علي بن محمد عن ابي عجيل عيسى بن نصر قال
كتب علي بن زياد الصيمري ليبل كفتا فكتب اليه انك تحتاج اليه
سنة ثمانين فأت في سنة ثمانين وبعث اليه بالقرن قبل موته

وبعد الاسناد

علي بن محمد عن محمد بن هارون الهذلي قال كان لنا حجة على خمسة
دينار فصنعت بها درعاً ثم قلت في نفسي إخوانيت إياها بحس
نائه وتين ديناراً قد جعلتها لنا حجة خمسة مائة دينار ولم ينطق
بذلك فكنت إني محض من جعفر أقبض إخوانيت من محمد بن هارون
بالخمس مائة دينار التي لنا عليه أن أحسن في الوافقين
جعفر بن محمد رحمه الله عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد قال
خرجت من زيارته مقابرة فريش ولا حمار علي ما كينها السلم
فما كان بعد شهر يوماً الوزيرا لبا فطأ فأتاه القوي الفراء
والبرسيني وقال لهم لا تزوروا مقابر فريش فقد أمر الخليفة
أن تشق كل من زار فقبض عليه ولا حاديت في هذا
المعكثرة وهي موهونة في الكنت المصنعة المذكورة
فيها أخبار القام عليه السلام وإن ذهبت إلى أترار جميعها
طال هذا الكتاب وإنما اثبتتها مقتع والله أعلم

بأبواب علامات القام عليه السلام

ومدة زيارته طهون وشريح سيرة وطريقة
لحكاية وطرف مما يظهر في دولته أن
تدجبان للعلامات تدكر علامات الزمان في القام المهد
صلوات الله عليه وجوارث تلون أمام قيامه وأبواب
ودلات فمنها خروج السقياني وقتل الحسين
واختلاف بني العباس في الملك الدياوك وكسوف الشمس

بهم
لأنه

في الصيف من شهر رمضان وكسوف القمر في آخره على خلاف
العادات أن وكسوف بالبيد أن وكسوف بالشرق وورود
الشمس من عند الزوال أيضاً وسطاً وأوقات العصر وطلوعها
من المغرب وقتل نفس زكية بارض اللوفة في بعض من
الصالحين أن وزيد رجل هاشمي بن الركن والمقاتل
وهذا جابط مسجداً الكوفة أن وأقال رايات سور من
قبل خراسان وخروج الألبان أن وطفور المغربي عضر
وملكه الشمامات أن وتزول المركل الجزيرة أن وتزول
الروم الرملة أن وطلوع الجرم بالشرق يعني كايض القمر ثم
يغط حتى يكاد يلقى طرفه أن وحرمة تظهر في السما وتشرق
في أفانها أن وتار تظهر بالشرق طولا وتبقى في الكونلة ليا
أوسبعة أيام أن وطلع العرب اعنتها وتملكها البلاد
وخروجها عن سلطان الحيم أن وقتل أهل مصر أميرهم أن وخرج
الشار وأخلاق أهل نكت رايات فيه أن ودخول رايات
قبس والعرب إلى مصر أن ورايات كندة إلى خراسان
وورود خيل من قبل المغرب أن حتى تربط بغنا الجزيرة أن
وأقال رايات سور من قبل المشرق لجوهران وشق الفرات
حتى تظلم الأتمة اللوفة وخروج سيرة كذا أكلهم يدعي النبوة أن
وخروج النبي عشرين إلى الجبال كاهلهم يدعي الزمان لنفسه أن وأمر
رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس أن طولا وأخافين أن وعقد
الجند ما يلي أن خرج بهتية بغداد وأرفع ربح سور أي أول لها أن

وكسوف المغرب

بهم

وزلزله حتى تحسفت له منتهان وخوف شمل اهل العراق وموت ذريع فيه
 ونقص من النفس والاموال والثرات وجراد يظهر في اوله وفي غير
 او انه حتى ان على الاربع والخلات في وقته ربع لما رعه الناس في
 واختلاف صغير من العجم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم وخروج
 العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مولاهم ومنه لغزو من اهل البطح
 حتى صبروا في روع وخبايرهم وغلبته العبيد على بلاد السكاك وتذاييعهم اهل
 الارض كل لغة لغتهم ووجوههم وصدريهم ان الناس في غير الشمس واما
 ينشرون من العنود حتى رجوا الى الدنيا فينهارون فيها وينزاورون ثم حتم ذلك
 باربع وعشرين مظرة تضار حتى هلك الارض من بعدتها وتعرف بركاتها وتزول
 بعد ذلك كل عاقبة عن معتقدي الحق من شيعه المهدي صلوات الله عليه
 فيقولون عند ذلك ظهوره بمكة فينبو جهنم فيخون بقصرته كما جازت
 بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث محنومه ومنها مشرطه والله
 اعلم بما يكون وانما ذكرنا هذا على حث ما ثبت في الاصول ونصها في الامر
 المنقول وبالله نستعين واليه نسأل التوفيق اخبرني ابو الحسن
 عياض بن ابي الميمون في الحديث محمد بن جعفر الموردي عن احمد بن ادراس
 عيان محمد بن قتيبة عن الفضل بن خالد ان رجلا سمع عن ابي عبد الله الصباح
 قال سمعت شيئا من اصحابنا يدعي عن النبي عن حمزة قال كنت عند
 ابي جعفر المنصور فقال لي اينذا يا سيف بن حمزة اريد من هناك شيئا
 من السماء اسم رجل من ولد ابي طالب فقلت له فقال يا امير المؤمنين
 تروى هذا فقال لي والدي يفتي بيده لسماع الذي له فقلت يا امير المؤمنين
 ان هذا الحديث ما سمعته قبل وقتي هذا فقال سيف انه الحق وازال

اهله

كان فخر اولاد من حبيبه اما ان هذا الى جيل من نوح عنما قلت جيل من ولد
 فاطمه فقال نعم يا سيف لولا التي سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن محمد بن
 به جسد من اهل الارض كلهم ما قبله منهم ولكنه محمد بن علي
 عليهما السلام وروى محمد بن ابي طاهر عن علي بن عاصم عن عطاء بن
 السائب عن ابيه عن عبد الله بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدني والخرج المهدي
 حتى يخرج سنون كذا باكلهم يقول ان النبي ان الفضل
 بن شاذان عن محمد بن روه عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام خروج
 السفياني من المحنوم من القوم والذات المحنوم وطول كوخ الشمس
 من غير بها محنوم واخلاف بن العباس في الدولة محنوم وقتل النفس
 الزكية محنوم وخروج الفبايم من آل محمد محنوم فقلت له وكيف
 يكون ذلك فقال لي بنو محمد بن السما اول النهار ان الحق
 تعالى وشيعته هم الذين يباركون اليهم في اخر النصارى في الارض لا
 الحق في عمن وشيعته فقد ذلك بنو المبطون ان الحسن
 بن علي الوشاء عن احمد بن عمار عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا يخرج الفبايم حتى يخرج قبله اثنا عشر من بني هاشم كلهم عمو
 الى نفيه ان محمد بن ابي الداد عن علي بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه
 عن جده قال قال ابي المونس صلوات الله عليه بين يدي الفبايم مورث حشر
 وموت ايض وجراد في حبيبه وجراد في غير حبيبه كالوان القوم ان
 فاما المونس لم يجراد في سيف واما المونس لا يفيض بالاطاعون ان الحسن بن
 محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال

الزم للارض ولا تحلوا ولا حياحي نزل على ما نزل اذ لها لوما اراها ذلك
 اختلاف بني الجاهل ومنايا لم ينزل السماء وحسب فيه من قريش ثم ستم
 الهابية ونزول النزك الجرس ونزول الروم الرسالة واختلافه في ذلك
 نزل كل ارض حتى نزل السامر ويلون حياها اجتماع ثلث رايات فيها
 راية الاسهب وراية الالقع وراية السفياي ن على بن ابي حمزة عن
 علي بن الحسين موسى عليه السلام في قوله ستم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
 حتى يبين لهم ان الحق قال القرآن افاول الارض والمسبح في اعدا الحق
 وهيب تر حفض عن اي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 في قوله ان شئنا نزل على قوم من السماء وظللت اعناقهم لها خاضعين
 قال سيفعل الله ذلك لهم قلت من هم قال بنو امية وشيعتهم قلت ما الامة
 قال ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر وخرج صدر رجل ووجه
 لا عين الشمس يعرفون حبة نسيه وزل في زمان السفياي وعندها يكون اوان
 وبوار قومه ن عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن يحيى عن ابيه عن جده بن
 جبير قال في اللثة التي لقوه فيها المهدي عليه السلام غطر الارض اربع
 وعشرين مطرة من انارها وبركاتها ان الفصل ن شاذان عن احمد
 ان محمد بن علي بن ابي بصير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ان
 تكونان قبل الفاي م لسوق الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر
 ما اخره قال قلت يا ابن رسول الله تكسفن الشمس في اخر الشهر والقمر
 في النصف فق ابا جعفر انا اعلم بما قلت انها ايات لم تكونا هبط
 ادم عليه السلام ثعلبة من يمين عن ثعب الجاد عن صالح
 بن ميم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس في عالم الف

عليه السلام قتل النفس الزكية اكثر من عشر ليلة ن عمرو بن شعيب عن ابيه قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام من يكون هذا الظاهر قال لا يكون الا جابر ومالك بن النضر
 بن الحنفية والكوفة ن محمد بن سنان عن الحسين بن الحارث عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا قدم جابر مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود فقد ذل
 زوال ملل العود وعند رواه الحنوخ الفاي م عليه السلام ن سبت بن عمير
 عن يحيى بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج اللثة السفاي
 والحواسي واليماي في سنة واحدة ن شهر واحد في يوم واحد وليس فيها
 راية اهدى من راية اليماني لانه يدعو الي الحق والفضل ن ثلان
 عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يكون من دون
 اليه اعناقهم حتى تمير او تحصى او يقي منكم لانهم قال لم احب
 الناس ان يركوا ان يقولوا امنا وهم يقتولون ن ثم قال ان من علامات
 الفرج حدث يكون في المسجد ويقبل فلان بن فلان خمسة عشر كعب
 من الغرب ن الفضل بن شاذان عن عمر بن خالد عن ابي الحسن عليه
 السلام قال كان في رايات من مصر مقلات حكاية خصوصيات حتى
 ما في القسامات فهدى الى ابن صاحب الوصيات ن حاذر عن عيسى بن
 ابراهيم عن عمر اليماني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذهب ملك
 هو لا حتى يستعصوا ان من اللثة في يوم الجمعة كما اني انظر الى رؤوس تندر
 فيما بين المسجد واصحاب الصابون ن علي بن اسباط عن ابي الحسن بن
 الجهم قال سار رجل الى الحسن عليه السلام عن الفرج فقال زيد لا اكثارا و
 اهل كذا قال بل تجلني قال اذا ركزت رايات فليس بمصر ورايات كند
 بخراستان ن الحسين بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

الذي لم يقرأ

باب

قال ان اوله فلان عند مسجد كعبه يعني مسجد الكوفة لوقعة في يوم غرقه يعني في يوم اربعة
 الايام من الغيل الى انصار اصابون فاباكر وهذا الطريق فاجتنبوه واحسنهم
 حال من اضرب في زلزال انصار ان عان ابا جهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان قوله الف يم عليه السلام لست بفسد فيها لثمن في النخل
 فلا تشكوا في ذلك ان ارضهم من حجر عن جعفر بن سعد عن ابيه عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لست الف تفسد الفان حتى يدخل على اربعة الكوفة
 وثلاث جديت محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 قد اذ الف يم بلوى من الله فاما هو جعلت فداك فخر اولئككم بشي من
 الحنوف والجوع وقصر في الاموال والافس والتمرات وبشر الصابرين
 ثم قال لا تخوف من ملوك بني فلان والجوع من غلال الاسعار وقصر الاموال
 من كساد النيران وقللة الفضل فيها وقصر النفس بالهوى الذريع وقصر
 الثمران بقللة ريع الرزق وقللة ركة الثمار ثم قال وبشر الصابرين
 عند ذلك تعجل خروج الف يم عليه السلام ان الحسين بن زيد عن مزار
 للجور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يقول بخر الناس قبل
 قيام الف يم عليه السلام عن معاوية بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام
 وخشف بيغداد وحشف ببلد البصرة وذا تسفل بها وحرار دورها
 وفتايق في اهلها وشمل اهل العراق بخوف لا يكون لهم معه قرار
 فصار فاما السنة التي يقوم فيها عليه السلام
 واليوم بعينه فقد جات فيه اثار عن الصادق عليه السلام ان روى
 الحسن بن محبوب عن ابي نبي جهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا يخرج الف يم عليه السلام الا في شهر من السنين سنة احد

غدا فقه

او ثلث او خمس او سبع او تسع ان الفصل من شان عن محمد بن علي الكوفي
 عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينادي باسم
 الف يم عليه السلام في ليلة ثلث وعشرين وثم ينادي باسمه في يوم
 الدار فثلاثين الحسين بن علي عليه السلام كان في يوم السبت العاشر
 المحرم فاباكر الركن والمقام جبريل علي بن ابي بصير الله فيصير
 اليه سبعون من اطراف الارض تطوف لموطئ حتى يابجوه فيملا الله به الارض
 عند ذلك ملك جوار او طين فصار وقد حال اكثر امة
 عليه السلام سيده من مكة حتى اتى الكوفة فبشر على خلفها ثم يفرق الجنود
 متفانية الامطار روى الحجاز عن ثعلبة عن ابي بصير عن ابي جعفر
 الباقر عليه السلام قال كان في الف يم عليه السلام على الف الكوفة قد صار
 اليها من مكة في خمسة الاف من الملائكة جبريل عترته وسكايل
 عن شماليه والمؤمنون يدرية وهو يفرق الجنود في البلاد ان وفي رواية
 عمر بن عثمان عن جعفر عليه السلام قال روى المهدي فقال يدخل الكوفة
 وبها ثلث رات قد اضطربت فبصفوا له ويدخل حتى اتى المنبر
 فيخطب فلا يدرى الناس ما يقول من البكا فاذا كانت الجمعة الثانية
 ساه الناس ان يصلي بهم الجمعة فيم من ان خطبه سبي على العرش
 ويصلي بهم هناك ثم يامر من يحرق من ظهره مستفدا الحسين عليه السلام
 نهرا يجر الى الخيم حتى يزل الماء العجف ويهل على فوهة القنطرة
 ولا تخافوا في العجور على راسها مكنة فيه ثمرات في تلك الارض
 فتطحن بالكران وزاروا به صابرا في الاسود عن ابي عبد الله

قايضا

عليه السلام قال كبر مسجد السهلة فقال اما انه منزل صاحبنا قديم اذا اقام عليه
وفي رواية المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اقام قائم ال
محمد عليهم السلام بنات ظهر الكوفة مسجد له الف باب واقفلت بيوت
اقفل الكوفة بنهر كركلا فصار وقدرت الارض على الارض وكن
ملك الف يوم عليه السلام وابانه واحوال شعبه فيها وما يور عليه الارض وكن
عليها من ان يسكن وروى عبد الكريم الحنفي قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام كم ملك الف ثم قال سبع سنين يطول به الايام والليال حتى يكون
السنه من سنينه مقدار عشرين سنين من سنينكم فيكون من مدركه سبعين
سنه من سنينكم هذا واذا ان قايته مطر الناس حذر اخره عشرة
ايام من رجب مطرا لم يرا خلايق من خلقه فينبئ الله به جنود المؤمنين
وابداهم ثم في نورهم وكان في نظر اليهم مقبلين فيل جبهته بفضور
شعوره من الزاوية وروى المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان قايته اذا اقام اشرفت الارض بنورها واستغنى
العالم عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة وبعث الله في بيته حتى يولد له
الف ذكرا يولد فيهم انش وتظهر الارض كنوزها حتى يراها الناس
على وجوهها ويطلب الرجل منكم من بجاهه بما له وياخذ منه زكاته
فلا يجد احد يقبل منه ذلك استغنا الناس بتارقههم الله من فضله
فصار وقد جال لا يشغفه التام وطينته عليه
السلام فورا عن عمر بن شمر عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال جابر بن عبد الله
المدرسي ما اسمك فقال اما اسمي فان جيتي عهد الي كرا اجرت به حتى

سوف

بجته الله قال فما خبري عن صفته قال هو شاب مرئوس حسن الوجه
حسن الشعر بل شعرة على منكبيه ويجلو نور وجهه سواد شفا
لجبهه ورأسه من خير الامان فصا انا ما سيرة عليه
السلام عن قيامه وطريقه احكامه وما يبيته الله تعالى في اياته
فقد جال ان اثاره حبيب ما قدمت من فروع المفضل بن عمر الجعفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذن الله عز وجل للنام في
الخروج صورا لم يبق قدما الناس الى نفسه وناشد هم بالله ودعاهم
لاحقه وان يسيروا فيهم اسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحمل فيهم
بعمله فيقول الله جبريل عليه السلام حتى ياتيهم في اعلى الحطيم ثم يقول له
لا اتي من دعوت فجيء الف ثم يقول جبريل انا اول من يبايعك اسبط
يدك فيمسح علي يد وقد واما ثمانية وبضعة عشر الى المدينة
وروى محمد بن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقام الف نام
دعا الناس الى الاسلام جديدا وهذا هو الذي امر فذ ثروا
عنه المحضود وانما سمي المهدي بهذا لانه هدى الناس الى امر مضلوعه
وسمي بالقياس اليه لقائه باحق وروى عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اذا اقام الف نام في ابي محمد عليهم السلام اقام خمس مائة
من قريش فضرر اعتاقهم ثم اقام خمس مائة فضرر اعتاقهم ثم
سنة مائة اخرى حتى يخلد لدرت مرات قلت ويبلغ عدد هذا ولا هذا
قال نعم مضط ومن موايههم وروى ابو بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اقام الف نام هدم المسجد الجرام حتى يرد الله الناس وجول المقام الى
الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني شيبه وعلقها بالكعبة وكسب

بجاء في العيون ويقيم مكة
حتى تم احيا عشرة الف
نفس ثم يدير بها هم

نفسه

عليها ها ولا تاتي المصحة ن وروي ابو الجارود عن جعفر عليه السلام
 في حديث طويل انه اذا قام الفاتحة سار اياها الكوفة فخرج منها بضعة عشر
 الف يدعون الله به عليهم السلاح فيقولون له اخرج من حيث
 فلا حاجة لنا في فاطمة فيضع فيهم السيف حتى ياتي على اخرهم
 ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق مراب وبهذه قصتها وقتل
 بها عليا حتى رضي الله عز وجل وروي ابو جريح عن ابن عبد الله
 عليه السلام قال اذا قام الفاتحة جاء امر جدي كما دعى رسول الله
 صلى الله عليه واله فذهب ولا سلام انا لا جرح يد ن وروي علي بن
 عفيف عن ابيه قال اذا قام الفاتحة عليه السلام حكم بالعدل وارتفع
 في ايامه الجور واثبت به السبل واخرجت الارض بركاها
 ورد كل حوائج اهله ولم يبق اهل دين حتى يظهر الاسلام و
 تغيروا الايمان اما سمعت الله تعالى يقول وله اسلم من السموات
 والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وحكم في الناس بحكم رشاد
 وحكم محمدا عليه السلام فيمنع نظهر الارض كنوزها وتبين
 بركانها فلا تخجل الرطل منكم يومئذ توصوا لصدقته ولا البره لشمس
 الدنيا جميع المؤمنين ثم قال انزلنا اخر الدول ولن يبق اهل بيت لهم
 دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا راوا اسيرتنا اذا ملكنا سيرا
 مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله عز وجل والعاقة للفقين وروي ابو بصير
 عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال اذا قام الفاتحة عليه
 السلام تبارك الكوفة فهدم بها اربعة مساجد ولم يبق مسجد على
 وجه الارض له شرف الا هدمها وجعلها سجدا ووسع الطريق الاعظم

ذكر

وعشر كل خارج خارج بنو الطريق واطل الكنف والميازيب
 على الطرقات ولا يترك ندعة الا ازاها ولا شدة الا لافاها ويفتح
 قسطنطينية واليمن وحيال الدليم فيكش على ذلك سبع سنين مقدار
 كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يقول الله ما لسان قال
 قلت له جئت فذاك وليت بطول السنون قال يا مولاي انك اللبوت
 وقلة الحركة فطول الايام لذلك والسنون قلت له انهم يقولون
 اني انك ان تفسد قال ذاك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا
 سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله القمر لنبه عليه ولله السلام
 ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون واخبر بطول يوم القيمة وانه
 كالف سنة مما تعدون وروي جابر عن جعفر عليه السلام
 انه قال اذا قام يومئذ محمد عليهم السلام ضرب فساطيط لم يعلم
 الناس الفزان على ما انزل الله عز وجل فاصعب ما يكون على من
 حفظه اليوم لانه تخالف فيه التاليف وروي الفضل بن عمر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يخرج الفاتحة من ظهر الكفة
 سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام
 الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اهل
 الكنف ويوشع بن نون وسلمان وابادجانه المقادير
 والمقداد وملك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحبا
 وروي عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا قام يومئذ محمد عليهم السلام حكم بين الناس بحكم
 داوود لا تختاج اياهم الله تعالى فيحكم بكم بكم وبغيركم

وقد سماه الله تعالى ويعرف وليه من عباده بالتوسل في الله عز اسمه
ان في ذلك لآيات للمؤمنين وانما السبل فيهم وقد روي ان
منه القبر عليه السلام تسعة عشر سنة تطول ايامه وتسهر ليله
عنا فدمناه وهذا امر عظيم وانما القبر ايماننا على ما يفعله
الله على الشريعة من المصالح المألوفة لجل اسمه فلست اقطع
على احد الامرين وان كانت الرواية من كتب شيوخنا اظهر واكثر
وليس بعد ذلك الفهم عليه السلام لا جدوله ولا ما حاط به الرواية
من قيام ولد له تعالى ذلك ولم يرد به على القطع والنيات والتم
الروايات انما هي من هدي لامة عليه السلام قبل القيات
باربعين يوما يكون فيها الفرج وعلامة خروج الموات وقبار
الساعة لا يكون والجزاؤه اعلم ما يكون وهو ولي التوفيق
للصواب وايضا لئلا العظمة من الضلال وتستهدى بها
سبيل الرشاد وصلى الله على سيدنا محمد النبي
وله الطاهرين

قرا الشيخ السيد المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد
ابن القمي رضي الله عنه وحشره مع الصالحين قد اوردنا في كتاب
من هذا الكتاب طوقا من الاخذ بحسب ما احتجنا الى الاسم
ما جاء في كل من هذه كراهة الاشارة في القول وخاتمة الامثال
به ولا يخبر واستا من اخبار الفهم المهدى عليه السلام ما استا
المقدم منها في الاخبار واخرها من كثير من ذلك مثل ما ذكرناه
فلا ينبغي ان يشك احد فيما ذكرناه من ذلك بل لا شك ولا حيلة

